

الوطن
الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السعودية
اكملت الالقاب
بكأس العرب
بيبسي
بيرهوف
الاحتياطي
المنقذ
N° 230 October 1998



احدى فرص بيرهوف في مباراة فريقه ميلانو وساليرنيتانا

مباراة دوليّة. واللافت أن تسجيله هذا الكمّ الهائل من الأهداف، جاء من موقع مشاركته كاحتياطي في غالبية المباريات. واعتبرت هذه الأهداف ذات أهمية كبيرة بالنسبة لسيرة المنتخب الالماني عموماً، ومصير استمرار بيرتي فوغتس في تولّي مهمة الإشراف على تدريبه خصوصاً.

ويذكر الجميع في هذا الإطار ضمان هدفي بيرهوف في مرمى تشيكيا لقب كأس الأمم الأوروبية لألمانيا عام ١٩٩٦. وكان بيرهوف نزل احتياطياً بدلاً من محمد شول في الدقيقة ٦٩ من المباراة، وساهم في مرحلة أولى في عودة منتخبه عن تخلّفه بهدف أحرزه باتريك بيرغر من ركلة جزاء في الدقيقة ٥٩، بعد ٢٦٠ ثانية فقط من دخوله أرض الملعب. وجاء هدفه عبر تسديدة رأسية من كرة رفعها كريستيان تسيغه من ركلة حرة على الجهة اليمنى، ثم سجّل الهدف الذهبي القاتل بالنسبة للتشيكيين في الدقيقة الرابعة من الشوط الإضافي الأول بتسديدة يمينية فشل الحارس كوبا في التقاطها. وعدّ هدف بيرهوف الذهبي، الأول الذي يحرز في تاريخ المسابقات الدولية الكروية الكبرى للرجال.

يشار إلى أن بيرهوف شارك في مباراتين فقط من أصل أربع مباريات خاضها المنتخب الألماني في البطولة، وأمضى خلالهما ١٤٢ دقيقة على أرض الملعب.

وبالانتقال إلى تصفيات كأس العالم شكّلت أهداف بيرهوف الستة وسيلة إنقاذ لشرف الكرة الألمانية في أكثر من مناسبة تهدد فيها منتخبها بالخروج المبكر، وكان أهمها أمام إيرلندا الشمالية على أرض الأخيرة، حيث قلب نزوله إلى أرض الملعب في الدقيقة ٦٩، موازين المباراة لصلحة المانيا المتخلّفة بهدف واحد، وسجّل ثلاثة أهداف «هاتريك» متوالية بين الدقيقتين ٧٢ و٧٨ محققاً الثلاثية الأسرع في تاريخ الكرة الالمانية. أما المناسبة الثانية فأوجدتها المباراة الأخيرة أمام ألبانيا، حيث سجّل بيرهوف هدفاً برأسه في الوقت المحتسب بدل الضائع ليضمن تأهّل منتخبه إلى النهائيات بفوز صعب ٣/٢.

وكما في التصفيات اعتمد المنتخب الالماني ومدربه بيرتي فوغتس كلياً على بيرهوف، باعتباره ورقة الفوز الأساسية والرقم الصعب في مهمة تفادي إحراج النتائج السيئة، التي لاحت بوادرها في ظل افتقاد لاعبين كثيرين أمثال اندرياس موللر ويورغن كوهلر وتوماس هاسلر وكريستيان تسيغه وسواهم، مستواهم المعهود ومواجهتهم مشكلة التقدم في السن.

كان بيرهوف بالتالي، الوحيد الذي لم يجرّ قدميه جرّاً في الملعب في فريق أوشك على لفظ أنفاسه الأخيرة. وبدا جليّاً لجوء المدرب بيرتي فوغتس إلى خطة تموين بيرهوف بالكرات الطويلة العالية باعتباره الحلقة الرئيسية في التشكيلة وأسلوب اللعب، وهي هدفت بالتالي إلى الاستفادة من خطورة تسديداته الرأسية وفاعليتها، عبر تسخير جهود اللاعبين كلهم لهذه الغاية. واعتمد فوغتس، خصوصاً في مهمة تموين بيرهوف، على تحركات يورغ هينريش ومايكل تارنات على الأجنحة ومساندة هاسلر ويورغن كلينسمان في منتصف الملعب.

يذكَر أن فوغتس، على رغم اعترافه بحق بيرهوف في المشاركة أساسياً في مباريات كأس العالم، وإقلاعه عن عادته السابقة بإشراكه في الدقائق العشرة الأخيرة من المباريات، إلا أنه لم يستطع إبدال الرقم ٢٠ الذي يحمله هذا النجم على قميصه بسبب إصرار صقور المنتخب على الإحتفاظ بأرقامهم، أمثال لوثر ماتهويس الذي ارتدى القميص الرقم ٨ ويورغن كوهلر (٤)، وأولاف تون (٦) وكلينسمان (١٨). ◄

هدف بسرعة ٥٥ كيلومتراً في الساعة

وكان أول الغيث بالنسبة لبيرهوف في استحقاق ...نديال الفرنسي الذي شارك فيه للمرة الأولى في تاريخه، ...د ساعة واحدة من اللعب في المباراة الثانية لمنتخبه أمام ...تخب يوغوسلافيا. النتيجة تقدم الأخير ٢/١، إذ انبرى ...رهوف برأسه لكي يسجّل هدف التعادل مبدلاً وجه المباراة، ...وفراً على ألمانيا عناء مقابلة هولندا في الدور الثاني. أما ...المباراة الثالثة أمام ايران، فكان لبيرهوف شرف افتتاح ...تسجيل برأسه ايضاً وبين مدافعين متمرّسين هما محمد ...اكبور ومهدي باشا زاده. وفاته تسجيل الهدف الثاني ...دما اصطدمت كرته بالقائم الإيراني الأيسر وارتدّت لكي ...لتقطها كلينسمان برأسه داخل المرمى.

وبقي إنجاز بيرهوف الأبرز في المونديال، تسجيله هدف ...وز لمنتخبه أمام المكسيك في الدور الثاني في الدقيقة ٨٥. ...انت هذه المباراة تميّزت بالندية الكبيرة من جانب المنتخب ...كسيكي الذي افتتح التسجيل بواسطة لويس هيرنانديز.

وإذ لم تكفِ الأهداف الثلاثة لتحقيق بيرهوف لقب هداف ...نديال، الذي كان في متناوله لولا تقاعس زملائه في ...عماتهم، فإن الاحصائيات وفّرت الدليل الأكيد حول تألقه، ...و سدّد في خمس مباريات وعلى مدى ٤٥٠ دقيقة، ٢٥ مرة ...ى مرمى الخصم، أي ثلاثة أضعاف ما قام به كلينسمان ...ايكل تارنات (٨ مرات). وبلغت سرعة الهدف الذي سجّله في مرمى المكسيك برأسه من على بعد ١٠ أمتار ونصف المتر، ٥٥ كيلومتراً في الساعة.

وفي المقابل وفي ظل خروج المنتخب الالماني من كأس العالم حاصداً الخيبة الثانية المتوالية الكبيرة في هذا الاستحقاق بعد خسارته في الدور ربع النهائي أمام كرواتيا، التي يبلغ عدد سكانها نصف عدد لاعبي كرة القدم في المانيا صفر/٣، كان صاحب «الرأس الذهبية» الوحيد بين زملائه الذي عكس الصورة المشرقة للميزات الكروية الالمانية المعهودة والمفقودة حالياً والتي تجمع بين المهارات الفنية العالية والذهنية المتفوقة التي تسعى دائماً الى البروز.

وإزاء انعدام هذه الميزات لدى بقية اللاعبين الالمان عموماً، كان من البديهي أن يوليه المدرب بيرتي فوغتس، قبل استقالته في مرحلة أولى، مسؤولية القائد للمنتخب المحدّث بعد كأس العالم، ثم جاء التكريس الفعلي لهذه الصفة الجديدة لبيرهوف عبر المدرب الجديد إريك ريبيك، الذي أكّد ان الثقة ببيروهوف في محلها لإنجاز مهمة بلوغ المنتخب نهائيات كأس الأمم الأوروبية، والتي ستجري في هولندا وبلجيكا سنة ٢٠٠٠، والدفاع عن لقبه.

وإذا كانت مشاركاته الدولية شكّلت الميدان البارز الرئيسي لتألّق بيرهوف فإنّ تألقه في الدوري الايطالي مع فريق اودينيزي خصوصاً، وضع مسيرته على طريق الشهرة الكبيرة ايضاً. ولا يتوانى بعض الخبراء عن اعتباره صاحب المستوى الأفضل بين الالمان الذين دافعوا عن ألوان فرقها في السابق. وهو اعتاد منذ انطلاق مغامرة مشاركته في الدوري الايطالي مع اسكولي في موسم ١٩٩١/١٩٩٢، تسجيل هدف واحد على الاقل في كل مباراتين، واطلق مشجعو اودينيزي عليه لقب لاعب الـ ٥٠ في المئة نسبة الى معدله العالي في التسجيل.

ويشار الى ان بيرهوف اعتبر اللاعب الالماني الوحيد في احد أندية الدرجة الأولى في ايطاليا في موسم ١٩٩٥/١٩٩٦.

تحدّي رونالدو من موقع أفضل

وحصل بيرهوف على التقدير الكبير لموهبته في الدوري الايطالي الموسم الماضي حين شطب اسم لاعب الانتر النجم البرازيلي رونالدو من رأس قائمة الهدافين، وتقدمه بفارق ثلاثة أهداف (٢٧ هدفاً لبيرهوف في مقابل ٢٤ هدفاً لرونالدو) علماً انه لم يسدّد ركلات جزاء فريقه.

وأتاح له هذا الإنجاز الدخول في حسابات فريق ميلانو الذي دفع لضمه مقابل عقد لأربعة مواسم مبلغ ١٤,١ مليون دولار. وأصبحت معركة الهداف في الموسم الحالي بالتالي بينه وبين رونالدو أشدّ ضراوة، خصوصاً أن اللاعبين ينتميان إلى ناديين عدوّين في مدينة واحدة.

وينظر بيرهوف إلى تحدّيه الجديد من منظار توفيره الفرصة الأخيرة لتحقيق الإنجازات البارزة على صعيد الأندية والتي افتقدها في مسيرته الرياضية حتى الآن. وهو أكّد حضوره المميّز في بداية موسم الدوري الايطالي بتسجيله أربعة أهداف في ثلاث مباريات، وقاد ميلانو إلى تصدّر الترتيب في المرحلة الثانية، وهو أمر لم يحصل منذ افتتاح موسم ١٩٩٦/١٩٩٧.

ولا يخفى أن تحدي بيرهوف الجديد يمكن أن يتأثر بعوامل سلبيّة عدة، يسببها عدم بلوغ ميلانو مرحلة التجانس

قائد منتخب المانيا الجديد

بيرهوف في قميص فريقه الجديد ميلانو

الكامل في الأداء، بعد التغييرات الكثيرة التي طرأت على صفوفه، والاستعانة بالمدرب الجديد ألبرتو زاكيروني. كما أن أجواء مسؤولي النادي والجمهور غير مهيّأة لزلّات قدم جديدة للفريق بعد الخيبات الكبيرة في الموسمين الماضيين والتي استبعدت دوره المميز بين المنافسين على اللقب المحلي وحرمته التأهل إلى مسابقات الكؤوس الأوروبية.

والحقيقة تقال، إن عروض الفريق في المراحل الأولى لم تعكس الاطمئنان الكامل إلى فاعلية خطط زاكيروني، الذي فرض تغيير أسلوب انتشار اللاعبين من ٤ ـ ٤ ـ ٢ إلى ٣ ـ ٤ ـ ٣.

ولعلّ النقطة الايجابية الوحيدة في هذا الإطار تكريس تفاهم بيرهوف وزاكيروني الكبير باعتباره أن الأخير شغل منصب مدرب أودينيزي، فريق بيرهوف السابق، في المواسم الثلاثة الماضية.

الفشل سلاح النجاح

مما لا شكّ فيه أن الموقع الحالي المميّز لبيرهوف في منتخب المانيا وفريق ميلانو، يفرض الاعتراف الحقيقي بنجاح مسيرته الرياضية.

ولعلّ العامل الرئيسي في هذا النجاح الإرادة الصلبة والذهنية المتفوقة التي تستطيع استخلاص العبر من الفشل والحؤول دون زرعه الشك في القدرات الذاتيّة.

وربما كانت محطات الفشل أكثر من محطات النجاح في مسيرة بيرهوف الرياضية، ففي بداية مشواره الكروي الذي بدأه مع فريق أوردنغن في موسم ١٩٨٦/١٩٨٧، نظر إليه الجميع كخامة عادية تحتاج إلى عمل كثير لبلوغ مرتبة الاحتراف الحقيقية. من هنا لم يتردّد إداريو أوردنغن في بيعه بعد ثلاثة مواسم أمضاها في صفوفه، شارك فيها في ٣١ مباراة وسجّل أربعة أهداف. وكانت الذكرى الجميلة الوحيدة التي رافقت حقبة دفاعه عن ألوان أوردنغن، تسجيله هدفين في مباراة فريقه أمام شتوتغارت في مسابقة كأس المانيا والتي شكّلت مباراته الاحترافية الأولى. وسمح هذان الهدفان يومها بعودة أوردنغن عن تخلّفه بثلاثة أهداف، سجّل منها يورغن كلينسمان هدفين، وانتزع الفوز ٦/٤. وتكرّرت تجربة الفشل في فريق هامبورغ الذي لعب له موسمي ١٩٨٨/١٩٨٩ و١٩٨٩/١٩٩٠، وخاض خلالها ٣٤ مباراة وسجل ستة أهداف. وجاءت الأهداف كلها في الموسم الأول، حيث حرمته الإصابة المشاركة في غالبية مباريات الموسم التالي. وحزن جمهور هامبورغ وقتذاك لتخييب بيرهوف الآمال الكبيرة التي عقدت عليه لجهة خلافة النجم هورست هروبيش، خصوصاً انه تمتع بمواصفات أداء النجم السابق عينها والتي ارتكزت على الإفادة من عامل الطول الفارع لتسديد الكرات الرأسية الخطرة.

وإذ مثّل فريق بروسيا مونشنغلادبخ وسيلة الخلاص الاخيرة لبيرهوف من خيباته المتلاحقة في الدوري الالماني، فإن الحظ استمر في مجانبته، فرحل الى اوستريا سالزبورغ النمساوي حيث استعاد الثقة والتوازن المفقودين واستطاع تسجيل ٢٣ هدفاً في ٣٢ مباراة.

وهيّأ له ذلك الحصول على عرض للانضمام إلى نادي الإنتر الايطالي فلم يتردّد في قبوله، لكن المنافسة القوية مع نجوم الفريق، وفي مقدّمهم يورغن كلينسمان حتّمت تخلّي الفريق عنه في مقابل مبلغ زهيد لمصلحة اسكولي، الذي كان في عداد فرق الدرجة الثانية. واستمر الحظ العاثر في ملاحقته حيث انتظر المرحلة الـ ٢٤ ليسجّل هدفه الأول مع اسكولي، لكن رئيس النادي كوستانتينو روزي أصرّ على دعمه وعدم التخلّي عنه. وأصاب روزي في وقوفه إلى جانب بيرهوف، إذ توّج الأخير هدافاً لدوري الدرجة الثانية في ايطاليا موسم ١٩٩٢/١٩٩٣ برصيد ٢٣ هدفاً. واستمر رهان روزي على نجمه في الموسم التالي واعتبره ابنه المدلّل وساعده على تجاوز مشاكل الإصابة مرة جديدة في الموسم التالي. وبقي الإلهام الروحي لروزي حليف بيرهوف بعد وفاة الاول في عام ١٩٩٥، فسجّل ٢٠ هدفاً في موسمه الأخير مع اسكولي قبل انتقاله الى أودينيزي الصاعد حديثاً الى الدرجة الأولى.

واستطاع بيرهوف في أودينيزي لفت الانتباه الى موهبته الكبيرة، التي جعلت الفريق بين الافضل في البطولة، وقادته الى المشاركة في كأس الاتحاد الأوروبي في الموسم الماضي واحتلال المركز الثالث في ترتيب البطولة.

ثلثا الأهداف بالرأس

وبالعودة الى الارادة التي صنعت نجاح بيرهوف فهي ارتبطت بالعمل المتواصل لتطوير المهارات، خصوصاً في الضربات الرأسية التي اعتبرت سلاحه الأول، والحفاظ على اللياقة البدنية العالية المناسبة والقوة العضلية التي تساهم في إبعاد الإصابات. وليس غريباً بالتالي ان هذه الميزات جعلته يسجّل زهاء ثلث عدد أهدافه بالرأس.

ويعود تميّزه في ضربات الرأس إلى قدرته الفائقة على تحليل الأمور بسرعة، فهو نهّاز للفرص، ويعرف الاتجاه والارتفاع الذي ستسلكه الكرة المحوّلة اليه من أحد زملائه. لذلك نجد ان خطواته التحضيرية الارتقائيّة تكون دائماً في منتهى السرعة والدقة. ومن النادر جداً ان يرتقي أي خصم في الهواء أكثر منه، إذ ان ارتفاعه يمكن ان يصل الى ٢,٧١ مترين أي أن قفزته تضيف ارتفاع ٨٠ سنتيمتراً إلى طوله الذي يبلغ ١,٩٠ متر. ويعتبر هذا الارتفاع هائلاً نسبة إلى علو المرمى الذي يبلغ ثلاثة أمتار.

هداف الدوري الإيطالي مع أودينيزي متفوّقاً على رونالدو

نموذج للصهر المثالي

النجاح لم يفقد بيرهوف رشده، فهو يتميّز بشخصية اجتماعية لطيفة ومحبوبة، من هنا يعتبر نموذجاً للصهر المثالي الذي تتمنّاه كل أم لابنتها. كما ينوّع في اهتماماته لذا يتابع دراسته الجامعية في فرع الاقتصاد، وشارك في حملات دعائيّة لشركات نايكي، دانون، دوتش تيليكوم، دوتش بنك، وشارك في عرض للأزياء أقامه المصمّم الايطالي بال زيليري.

البطاقة

- ولد في كارلسروه في الأول من أيار/مايو ١٩٦٨.
- **الطول:** ١,٩١ متر.
- **الوزن:** ٨٣ كيلوغراماً.
- **المركز:** مهاجم.
- **الفرق التي لعب لها:** باير اوردنغن (١٩٨٦/١٩٨٨)، هامبورغ (١٩٨٨/١٩٨٩)، بروسيا مونشنغلادبخ (١٩٩٠)، اوستريا سالزبورغ (١٩٩٠/١٩٩١)، اسكولي (١٩٩١/١٩٩٥)، أودينيزي (١٩٩٥/١٩٩٨) وميلانو.

اوين وزانيتي
في لقاء
انكلترا والأرجنتين
بمونديال فرنسا

حدث المونديال الفرنسي وظاهرة الدوري الانكليزي

أوين شبل الأسود المنتصرة

اعداد كمال حنا



يحتفل بتسجيل
هدفه الثالث
في مرمى نيوكاسل

لعبه يعبّر عن حياته فكل شيء فيها يتم بسرعة. في سنّ الثامنة لعب مع منتخب انكلترا لما دون الحادية عشرة، وفي سن السابعة عشرة لعب في الدرجة الأولى مع ليفربول، وفي سنّ الثامنة عشرة أصبح أصغر لاعب مع المنتخب الإنكليزي، إنه مايكل أوين أجمل مفاجأة في كأس العالم الأخيرة في فرنسا.

ولازمت السرعة موضوع تحديد مستقبله المادي الذي نفذ الخطوة الأولى على طريق تأسيسه بتوقيعه عقداً للاحتراف مع فريق ليفربول عام ١٩٩٦، جدّده في آب/أغسطس الماضي حتى سنة ٢٠٠٣، وذلك في مقابل زهاء ١,٧٥ مليون دولار سنوياً، علماً أن انتقاله إلى أي نادٍ خارجي يمكن أن يضمن له زهاء الـ ٥٠ مليون دولار بحسب تقديرات الخبراء.

محطم رقم راش... مدرسياً

منذ نعومة أظافره حصل أوين على التقدير الكبير الذي شهد لقيمة موهبته التي قرنت اسمه دائماً بالإنجازات والأهداف. فبعد عام واحد من تلقّنه مبادئ الكرة على يدي والده تيري، الذي احترف كرة القدم مع إيفرتون طوال ١٨ عاماً كانت خاتمتها عام ١٩٦٨، انضمّ عبر مدرسة ريكتوردرو في ويلز، حيث أقام وعائلته، إلى نادي مولد الكسندرا، وشارك في مباراته الأولى مع فريقه كاحتياطي ونجح في تسجيل هدفين مما اضطر المدرب إلى منحه مركزاً ثابتاً في التشكيلة الرئيسية في المباريات التالية. وقاده تألقه في المباريات إلى استدعائه إلى منتخب انكلترا للمدارس في العام التالي حيث شارك في دورة الجزر البريطانيّة، وساهم في إحراز منتخبه اللقب بتغلّبه في المباراة النهائية على اسكوتلندا ١/٢. وهو سجّل الهدف الثاني بنفسه بعدما تسلّم الكرة من منتصف الملعب وتقدّم بها إلى منطقة جزاء الخصم متخطياً أربعة مدافعين وحارس المرمى. ويرى أوين أن هذا الهدف هو الأجمل في مسيرته الرياضية حتى الآن، ويفضّله شخصياً على هدفه المذهل في مرمى الأرجنتين في الدور الثاني من كأس العالم الأخيرة في فرنسا.

وتمثلت الخطوة التالية في مسيرة «الطفل المعجزة» في اختيار والديه مدرسة ديسايد الكروية كمركز ملائم من أجل تطوير إمكاناته الفنيّة، خصوصاً انها شهدت بزوغ نجم غالبية الدوليين الويلزيين السابقين أمثال أيان راش وكيفن راتكليف وغاري سبيد وباري هورن وسواهم.

ولم تمضِ فترة وجيزة حتى أصبح أوين أفضل لاعب في الفريق ومنحه المدرب دايفيد نيكليس شارة القائد في عام ١٩٩١.

أما إنجازه الكبير فتجسّد في تحطيمه الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجّلة الذي حمله أيان راش إذ بلغ رصيده ٧٣ هدفاً في مقابل ٧٢ ◄



أوين يهزم غيفن حارس نيوكاسل ويسجل هدفه الثاني

هدفاً لراش. وحصل أوين في فترة الثلاثة أعوام التي أمضاها في فريق ديسايد على أول اهتمام اعلامي فعلي فرضه متابعة مجلة «ديسايد كرونيكل» لأخباره وانجازاته.

وتزامنت فترة متابعته التحصيل العلمي في مدرسة هاواردن هايت، مع استدعاء الاتحاد الانكليزي له للانضمام إلى مدرسته الكروية في ليلشول التي حتّمت انفصاله عن عائلته في سن الـ ١٤.

ليفربول المكان المناسب لموهبته

وحصل أوين بعد عامين على فرصته الأولى للتوقيع على كشوف أحد الأندية المحترفة في الدوري الانكليزي عبر ليفربول. وعدّ اتخاذ القرار صعباً على أوين الذي نشأ على حبّ النادي المنافس لليفربول ايفرتون والتمثّل بنجومه وعلى رأسهم هداف المنتخب الانكليزي السابق غاري لينيكر، لكنه أدرك أن ليفربول هو على غرار مانشستر يونايتد في شمالي غربي انكلترا، المكان الأفضل للمواهب الشابة، إذ تخرّج من صفوفه لاعبون أفذاذ أمثال روبي فاولر وستيف مكمنمان وسواهما.

وشاطر أوين رأيه والده تيري الذي استوعب الصدمة التي أوجدها قرار ابنه بسرعة، ولم يدع عاطفته نحو ايفرتون تتغلب على حقيقة اتخاذ القرار المثالي.

واندمج أوين بسرعة في أجواء النادي التي ارتاح لها بعدما ساد التفاهم الجيّد بينه وبين زملائه في فريق الناشئين من جهة، وبينه وبين المسؤولين الفنيين من جهة أخرى. وتقرّب الطفل المعجزة كثيراً من المسؤول عن أكاديمية الناشئين في ليفربول ستيف هايواي. واعتاد الأخير تزويده بالأحذية الرياضية وبطاقات المباريات مجاناً، لكن معاملته المميّزة اقتصرت على هذا الحدّ لعدم زرع الغرور في نفسه، وتوجب عليه إذّاك القيام بمهمات سائر زملائه ومن بينها تنظيف أحذية اللاعبين المحترفين وغرف ملابسهم بعد كل مباراة.

الناشئ يغزو الفريق الأول

وتمكّن هايواي من استغلال مهارات ناشئه الخارقة بسرعة، مقرّاً بأنّ نجمه الواعد هو أفضل بكثير من فاولر ومكمنمان اللذين حصدا الشهرة في سنّ مبكرة أيضاً. وهو دفع به في أول تحدّ فعلي في كأس انكلترا للشباب العام الماضي، فاستطاع أوين تسجيل ١١ هدفاً في ٥ مباريات مما عدّ رقماً قياسياً جديداً.

يذكر أن عدد أهدافه في فرق الناشئين بلغ ١٤٨ هدفاً في ١١٥ مباراة. وحتّم ذلك ارتقاءه المباشر إلى الفريق الأول، وخاض مباراته الأولى في أيار/مايو من العام نفسه أمام ويمبلدون، حيث حلّ مكان التشيكي باتريك بيرغر في الشوط الثاني، وسجل هدف انقاذ شرف فريقه في الدقيقة ٧٤، علماً أن ليفربول خسر المباراة ٢/١. وشهد الفريق وقتذاك غياب النجم الناشئ الآخر روبي فاولر.

وأعقب خوض أوين مباراته الأولى مع ليفربول بشهر واحد اختياره ضمن منتخب انكلترا للناشئين للمشاركة في كأس العالم التي جرت في ماليزيا، وهو سجل ثلاثة أهداف في خمس مباريات لكنه طرد في مباراة منتخبه أمام منتخب يوغوسلافيا بعد اعتدائه على لاعب الأخير سايد موراتوفيتش.

وترافق الاستعداد لموسم ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨ مع توقعات كثيرة بتحوله إلى النجم الأول في ليفربول، وصرّح الألماني كارل هاينز ريدله بعد ساعة من التمارين مع أوين: «إنه شيء لا يصدق، فأوين يلعب ويتحسن باستمرار كما انّ تقنيته عالية ورؤيته للعب ممتازة». أما مدرب الفريق روي ايفانز فلمّح إلى أن وجود أوين سيزيد فرص نجاح ليفربول حتى إن كان الخصم أقوى منه.

وتكرّست التوقعات على أرض الواقع، إذ أثبت أن الهدف يجري في دمه بتسجيله ١٨ هدفاً أهلّته للحصول على لقب أفضل لاعب ناشئ في الموسم الماضي. ولم يعكّر تألقه وتعلق مدراء الفريق به والجمهور أي شيء حتى حادثة طرده أمام مانشستر يونايتد بعد احتكاك مع روين جونسن، ورأى المدرب ايفانز وقتذاك أن تصرّف اوين حيال جونسن لا يعني زعزعة ثقته به إذ انّه يقدّر نضجه الذي يجعله لا يخشى أحداً على أرض الملعب.

الأصغر كرّسه المونديال أفضل الانكليز

وإذ استطاع أوين تكريس دوره البارز في ليفربول، نجح في اجتذاب اهتمام مدرب المنتخب الانكليزي الأول غلين هودل، الذي استدعاه للاختبار في تشرين الأول/اكتوبر من العام الماضي. وخاض مباراته الدولية الأولى أمام منتخب تشيلي في ويمبلي في ١١ شباط/فبراير الماضي ليصبح أصغر لاعب دولي في المنتخب الانكليزي، إذ إن سنّه لم تتجاوز الـ ١٨ عاماً و٥٩ يوماً. وهو حطّم الرقم القياسي الذي سجّله لاعب مانشستر يونايتد السابق دانكان ادواردز قبل ٤٣ عاماً، والذي لعب مباراته الدولية الأولى في سن الـ ١٨ عاماً و١٨٣ يوماً.

ولفت في مقابل إلحاح الجمهور على إشراك أوين أساسياً في صفوف المنتخب، إصرار هودل على إبقائه على ◄

تأمين بـ ٩٦ مليون دولار وعقود إعلانية بـ ٢٢ مليوناً



يضاف إلى المبلغ الذي سيتقاضاه أوين سنوياً (١.٧٥ مليون دولار) زهاء السبعة ملايين دولار ستضمنها شركة ليفربول الممولة «امبرو»، وتدور مفاوضات حالياً حول توقيع أوين عقوداً لترويج إعلانات مختلفة بقيمة ١٥ مليون دولار تشمل شركات تيسو للساعات وجاكوار للسيارات وشركة للألعاب الالكترونية وسواها.

وكان دايفيد بيكهام الملقب بـ «سبايس بوي»، تلميحاً إلى علاقته مع إحدى نجمات فريق «سبايس غيرلز»، هو نجم الإعلانات إلى أن طرد في كأس العالم الأخيرة أمام الأرجنتين بسبب رعونته.

النتيجة كانت فورية إذ أوقفت شركة اديداس حملة اعلانية كان هو نجمها، ليصبح أوين نجماً من دون منازع لدى المعلنين.

وفي الإطار عينه، زادت قيمة التأمين على أوين، قيمة التأمين على جوهرة نادرة إذ تجاوزت الـ ٩٦ مليون دولار. وشمل التأمين جميع أنواع الحوادث من جروح وأمراض طوال فترة العقد مع النادي. وأشارت صحيفة «الدايلي مايل» الانكليزية ان شركات عدّة تردّدت في توقيع هذا العقد الخيالي، وطالبت أن تكون قيمة التأمين نصف المبلغ المعلن عنه.

يذكر أن نجاحاته المادية حتّمت استغناءه عن مدير أعماله طوني ستيوارت الذي يعمل مديراً لأعمال آلن شيرر أيضاً، وهو فوّض هذه المهمة لمجموعة ماركن الأميركية.

مقاعد الاحتياطيين، عازياً السبب الى عدم امتلاكه ميزات الهداف الفطري الذي يحتاج له، وترددت شائعات حول إمكان عدم ضمّه لتشكيلة الـ ٢٢ لاعباً في كأس العالم، وجاء ردّ أوين بسرعة عبر تسجيله هدف الفوز الوحيد لمنتخبه في مباراة وديّة جمعته والمغرب في أيار/مايو الماضي.

وعلى رغم الانطباع الجيّد الذي تركه أداء أوين مع المنتخب قبل المونديال، استمر نهج هودل في إبعاده وفضّل الاعتماد على الثنائي ألن شيرر وتيدي شيرينغهام في المباراتين الأوليين في كأس العالم. وتحاشى المنتخب إخفاق هذا الثنائي في المباراة الأولى أمام تونس، إلاّ أن الوضع ازداد تأزماً في المباراة أمام رومانيا، حيث تخلفت انكلترا بهدف فاستعان هودل بأوين لاستعادة زمام المبادرة، وحقّق مراده بتسجيل الأخير هدف التعادل، لكن خطأ المدافع الأيسر غراهام لوسوكس أمام بيتريسكو، والذي أدّى إلى إحراز رومانيا الهدف الثاني، أضاع جهود أوين، علماً أنه كاد يدرك التعادل لمنتخبه مرّة جديدة في الدقيقة ٩٠ لكن كرته اصطدمت بالقائم الأيمن لمرمى رومانيا.

وشارك أوين أساسياً في مباراة منتخبه الثالثة أمام كولومبيا وعدّ أحد ركائز صنع الفوز المهم للتأهل إلى الدور الثاني الذي شهد معجزة أوين الكبيرة بتسجيله الهدف الثاني في مرمى الأرجنتين بعد عرض «مارادوني» شهد تسلّمه الكرة على مسافة أربعين متراً من المرمى، ومراوغته مدافعين مستفيداً من ذكائه وحرفنته، وسدّدها قوية لتسكن المقص الأيمن لمرمى الحارس روا. وشبّه البعض هذا الهدف بهدف مارادونا في مرمى انكلترا في كأس العالم ١٩٨٦ وهدف السعودي سعيد العويران في مرمى بلجيكا في كأس العالم ١٩٩٤.

يذكر أن أوين صنع الهدف الأول لمنتخب بلاده في هذه المباراة أيضاً حين تسبّب بركلة الجزاء، بعدما شدّه المدافع خوسيه تشاموت من قميصه بسبب فرط سرعته داخل منطقة الجزاء، وكانت المرّة الوحيدة التي سعد بها أفراد المنتخب الأرجنتيني برؤية رقم أوين المطبوع على فانيلته من الأمام، إثر طرد زميله دايفيد بيكهام في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، عندما اضطر أوين إلى التراجع لمساندة خط الدفاع. وكان يمكن لهذا النجم الواعد أن يتألق أكثر بكثير لولا خروج انكلترا أمام الأرجنتين بركلات الترجيح في الدور الثاني، لكن ما يعزّي أوين انه ترك المونديال وهو في القمّة، وتمكّن من حجب هالة نجوم المنتخب الانكليزي مثل القائد ألن شيرر، وهذا ما أكّدته صحيفة «دايلي تيلغراف» التي أجرت استطلاعاً أكّدت فيه الجماهير الانكليزية بأن شيرر نجح في مهمة القيادة بنسبة ٨١٪، لكن أوين استحق لقب نجم الفريق بلا منازع بعد المباريات الخمس التي لعبتها انكلترا، إذ تفوّق على شيرر، وسكولز، وكامبل، وبيكهام، بل وحتى غطّى أوين في فترة من الفترات على النجوم العالميين مثل البرازيلي رونالدو، فكان لأهدافه ولتحركاته صدى في أنحاء العالم، على رغم كونه ثاني أصغر لاعب في مونديال فرنسا بعد الكاميروني صمويل اوتو واعترف ألن شيرر قائد المنتخب الانكليزي وهدّافه بأن مهمّته في كأس العالم كانت محصورة بخلق الفرص لأوين بالدرجة الأولى، وسكولز بالدرجة الثانية، كونهما كانا سيدي الحظ الضارب.

لقد شكّل أوين الحدث من بين جميع أفراد المنتخب الانكليزي. من هنا نفهم شكوى الجسم الصحافي الذي غطّى أحداث كأس العالم من سلبية المسؤولين عن المنتخب الانكليزي حيال طلبهم بمقابلة النجم الصاعد مايكل أوين، وقد برّر دايفيد دايفيس الناطق الرسمي باسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، بأن الرفض نابع من كون أن اتحاده كان قد خصّص مقابلة صحافيّة واحدة لكل لاعب من تشكيلة الاثنين والعشرين الرسمية، وأوين سبق وحظي بهذا التكريم بعد المباراة ضدّ رومانيا التي سجّل فيها هدفاً صارخاً.

صغير ولكن في سنّ النضوج

وبعد ملاحم انتصاراته وانجازاته في الموسم الماضي أصبحت آمال انكلترا كلها معلّقة على عبقرية نجمها الصاعد، الذي تطوّر بشكل مذهل، مبرهناً بأن عامل السن ليس مقياساً طالما أن أوين يمتلك ميزات كتلك التي يملكها النجوم الكبار.

وهو يعكس عموماً قدرات المهاجم المتكامل صاحب اللياقة البدنية العالية، التي تتناغم مع الكفاءة الجسدية والسرعة. ويضاف إلى ذلك تمتّعه بمهارات فنية كبيرة تتجلى في تسديداته القويّة بكلتا قدميه، والمهارة في سرقة الكرة، لكن قامته المعتدلة تمنعه من تسجيل أهداف رأسية كثيرة.

ولعلّ النقطة الأهم في ميزاته نضجه الذي يجعله يتصرّف كخبير كروي من دون أن يبتعد عن أهدافه ومبادئه كإنسان، فمع كل نجاحاته ما زال أوين يعيش مع والديه ويتولى الرد شخصياً على الهاتف، ولم يتخلّ عن أصدقائه القدامى.

وتجعل صفات أوين الأخلاقية لجهة تعلّقه بعائلته وأصدقائه، وإخلاصه للمدرسة الكروية التي تخرّج منها، جمهوره لا يصدق أنّه قد يرتكب الهفوات، فهو بنظرهم اللاعب المثالي، وهم يكذّبون كل ما يشاع عن ميله إلى الشرب أحياناً أو عن علاقته مع إحدى فتيات سبايس غيرلز. يذكر أنه أمضى عطلته الصيفيّة الأخيرة في فلوريدا برفقة صديقته لويز بوتسال، ويعلّق أوين على عشق الجماهير له بأنه ينتج عن قيامه بواجبه بشكل جيّد وحرصه على التقرب الدائم منه. ويمكن القول في هذا الإطار بأن توقيت ظهور أوين كان ممتازاً بعد انتهاء علاقة الحب بين الجمهور الانكليزي وبول غاسكوني.

وبالنسبة لأوين فإن النجاح السريع لا يعني بلوغه القمّة إذ يدرك وجوب تطوير جوانب كثيرة في أدائه، واستمرار بذله الجهود الكبيرة للحفاظ على مركزه في ليفربول واستيعاب التنافس القوي في خط الهجوم.

وكان أوين استهلّ موسمه الجديد مع ليفربول في الدوري الانكليزي الذي يحمل الرقم ١٠٠ بتسجيل هدف في المرحلة الأولى أمام ساوثمبتون، اتبعها بثلاثة أهداف «هاتريك» أمام نيوكاسل في المرحلة الثالثة جاءت جميعها في الشوط الأول، لكنه عجز عن التسجيل في المراحل الخمس التالية.

البطاقة

- ولد في شستر (ويلز) في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩.
- الطول: ١.٧٥ متر.
- الوزن: ٦٤ كيلوغراماً.
- الفريق: ليفربول.
- انجازاته: بطل دورة كأس الجزر البريطانية للمنتخبات المدرسية.
- بطل كأس انكلترا للناشئين مع ليفربول ١٩٩٦.
- عدد مبارياته الدولية: ٧ مباريات وسجّل ٣ أهداف.
- هواياته: الغولف والملاكمة.



أوين وروفوس في لقاء ليفربول وشارلتون

٩ من ١٠
علامة السرعة

التقييم الفنّي (على عشرة)

- الموهبة: ٩ نقاط.
- الشخصية: ٩ نقاط.
- القيادة: ٩ نقاط.
- المهارة: ٨ نقاط.
- السرعة: ٩ نقاط.
- القدرة الهجومية: ٨ نقاط.
- القدرة الدفاعية: ٨ نقاط.
- فاعلية التسجيل: ٩ نقاط.
- فاعلية التسديد بقدميه: ٩ نقاط.
- فاعلية تسديد الكرات الرأسية: ٧ نقاط.

كايزر سلاوترن فضّله على هاني رمزي في الليبيرو

سمير كمونة

قيصر مصري في البوندسليغا

أجرى اللقاء عصام الحسن

لا يختلف اثنان على أن سمير كمونة، نجم الأهلي
ابقاً ولاعب كايزر سلاوترن الألماني حالياً، هو من أبرز
جوم العرب والأفارقة في هذه الحقبة من الزمن، لما
تّع به مَن مقومات فنيّة وطاقات بدنيّة عالية، ما جعل
ندية الأوروبية العربية تتسابق لضمّه إليها، خاصة بعد

التألّق الذي حصده في بطولة كأس الأمم الأفريقية في بوركينا فاسو. وكان في مقدّم الأندية تلك كل من برشلونة الإسباني وبورصة سبور التركي ونيوشاتيل السويسري وكايزر سلاوترن الألماني الذي انضم إليه كمونة بعد العرض الذي قدّمه المسؤولون في النادي لضمّ قيصر الدفاع المصري.

وكما يقال، أول دخوله شمعة على طوله، فقد سجّل سمير كمونة الهدف الثاني لكايزر سلاوترن في مرمى «ميونيخ ١٨٦٠» في أول مباريات فريقه في الدوري.

كاس النخبة العربية الرابعة آخر انجازات سمير كمونة مع الأهلي قبل بطولة افريقيا ودرع الدوري



سمير كمونة يتلقى تهنئة زميله في كايزر سلاوترن البرازيلي ريتنهو بعد تسجيله الهدف الثاني لفريقه في مرمى «ميونيخ ١٨٦٠» في أولى مباريات البوند سليغا

والحقيقة أن العرض الألماني كان أفضل عرض يتلقاه مدافع مصري وعربي وافريقي طوال نصف القرن الماضي. إذ بلغت قيمة الانتقال ٥ ملايين جنيه مصري، حصل الأهلي على ٤ ملايين منها، ونال كمونة المليون الباقي، إضافة إلى شقة وسيارة ومرتّب شهري ١٠ آلاف دولار. وهذا المبلغ للصفقة كان بمثابة الانقلاب في أسعار نجوم الكرة المصريّة والعربية والافريقية.

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع سمير كمونة الذي تحدّث عن تفاصيل الصفقة، وكذلك عن حياته في ألمانيا، وجاء اللقاء كالآتي:

هولمان وراء احترافي

● ما حقيقة عقد احترافك في نادي كايزر سلاوترن الالماني؟

- بدأت القصة منذ فترة طويلة وبالتحديد عندما كان المدرب الالماني راينر هولمان موجوداً معنا، وفوجئت به في أحد الأيام يقول لي: أنت تصلح للعب في أعرق الأندية الالمانية والأوروبية، واعتقد ان هذا سيحدث قريباً. ولم أعرف ما كان يحدث من ورائي إلا بعد أن تلقيت عرض كايزر سلاوترن، واكتشفت ان هولمان رشّحني للعب في أكثر من نادٍ في المانيا، ونقل صورة عن مستواي إلى المدير الفني لكايزر سلاوترن وهو هاغل، وأوعز إليه بأن أحلّ مكان أحد النجوم البارزين في دفاع الفريق.

وقد اكتشفت ذلك بالصدفة، إذ خلال رحلة قصيرة في المانيا التقيت بمستر هاغل الذي أخبرني بالدور الذي لعبه هولمان والصورة الطيبة التي نقلها عني لكل المسؤولين الذين قابلهم في المانيا. وقال أنني أفضل مدافع في مصر والعالم العربي بل وفي القارة الافريقية.

وبعدما رشّحني هولمان، بدأ المسؤولون في نادي كايزر سلاوترن في مراقبتي خلال مبارياتي مع الأهلي عن طريق القنوات الفضائيّة، كما راقبوا تحركاتي وأدائي مع المنتخب المصري في بطولة كأس الأمم الافريقية في بوركينا فاسو.

وقد تعمّد المسؤولون في كايزر سلاوترن عدم التحدث معي بهذا الموضوع حتى أعكس الصورة الطبيعية للعبي ويكون تقييمي سليماً وصحيحاً، والعب بعيداً عن أي ضغط نفسي أو عصبي.

وتطوّرت الأحداث بعد ذلك وانتظر المسؤولون في كايزر سلاوترن انتهاء الموسم الكروي الالماني بعد حصول فريقهم على لقب البطولة للموسم ٩٨/٩٧. وشرعوا في اتخاذ الاجراءات الرسمية لضمّي.

فضّلوني على هاني رمزي في الليبيرو

● وماذا عن مفاضلة هاغل للمستوى بينك وبين هاني رمزي؟

◄



سمير كمونة نجم الأهلي المصري في بطولة كاس النخبة العربية الرابعة هذا العام

- توجد علاقة قوية وصداقة متينة بين هاغل وهاني رمزي منذ كان هاغل يدرّب فريق بريمن وبقي فيه موسمين. ورشّح هاغل منذ البداية هاني رمزي وكشف النقاب عنه للمسؤولين في كايزر سلاوترن، والذين أخذوا في المفاضلة بيني وبينه.

والسبب الجوهري في ذلك هو أن صفقة انتقال هاني رمزي من بريمن الى كايزر سلاوترن كانت ستكلّف خزينة النادي مبلغاً ضخماً وأكثر مما دفعه كايزر سلاوترن للحصول عليّ.

*** ولكن هاني انتقل مؤخّراً إلى صفوف كايزر سلاوترن بعدما انتهت صفقة انتقالك؟**

- هذا صحيح، لقد استُدعي رمزي للعب في خط الوسط وليس في مركز الليبيرو الذي أشغله، وحدث ذلك بعدما أكّد هاغل على ضرورة ضمّه للعب في هذا المركز والى حاجة الفريق لجهوده.

*** هل استفسر هاغل عن حقيقة مستواك من هاني رمزي؟**

- أخبرني هاغل بذلك ولم يخفِ عني هذا الأمر، وقال لي أن رمزي أكّد له أنني أفضل لاعب في مصر.

*** هل تعتقد انه كان للمدرب الالماني راينر تسوبيل المدير الفني الحالي للأهلي أي دور في احترافك في كايزر سلاوترن؟**

- نعم، تحدثوا معه بخصوص مستواي، وما إذا كنت مؤهلاً للاحتراف في الخارج، وكان ردّه هو الآخر أنني أفضل لاعب في مصر.

الأهلي عمل لمصلحته برضائي

*** ماذا عن تفاصيل عقدك مع كايزر سلاوترن؟**

- ما تردّد في الفترة السابقة كان مجرّد اجتهادات، والحقيقة هي ما سأعلنه للمرّة الأولى عبر صفحات «الوطن الرياضي»: لقد عرض المسؤولون في كايزر سلاوترن على الأهلي مليوني مارك الماني كحصة للنادي، وأبلغوني في بداية الأمر بأنني سأحصل على ٢٥٠ ألف دولار عن ٣ مواسم. وفوجئت بعد سفري إلى المانيا أن المسؤولين في كايزر سلاوترن خفّضوا المبلغ الذي سأحصل عليه إلى ١٣٠ ألف دولار. وأخبروني أن المسؤولين في الأهلي طلبوا زيادة حصتهم من الصفقة ورفعوا حصة النادي الى مليونين و٢٥٠ ألف مارك، مما استلزم خفض نصيبي في قيمة العقد. وتركت الأمر لهم، وأخبروني انهم سيحسمون الأمر سريعاً.

*** ما كان رأيك بهذا الموقف؟**

- لم أستطع التعليق، لأن المسؤولين في الأهلي كانوا يرغبون في تحقيق أكبر استفادة ماديّة للنادي من ورائي، ليتمكّنوا من شراء بعض النجوم لدعم الفريق.

*** ولكن جاء ذلك على حساب مصلحتك الشخصيّة؟**

- لا يهم طالما أنني لست مادياً. وأسعى بفارغ الصبر للاحتراف في الخارج، وتحقّق حلمي منذ الصغر بأن ألعب في الخارج. وإنّني على يقين بأن الله سيعوّضني خيراً في المستقبل.



سمير كمونة افضل ليبيرو عربي وافريقي واحسن لاعب في مصر

*** تلقّيت عروضاً عدّة احترافيّة، فلماذا فضلت العرض الالماني؟**

- تلقيت بالفعل ثلاثة عروض من نيوشاتيل السويسري وبرشلونة الاسباني وبورصة سبور التركي، غير عرض كايزر سلاوترن الالماني. وكان العرض التركي أفضل العروض التي تلقيتها، وكان نصيبي يوازي خمسة أضعاف نصيبي من العرض الالماني الحالي، وينصّ على مناصفة مليون دولار بيني وبين الأهلي كبداية، ثم رُفع المبلغ الى ٧٠٠ ألف دولار للأهلي و٦٠٠ ألف دولار أخرى لي مقابل التوقيع لموسمين.

*** ولماذا لم تقبل هذا العرض السخيّ بالنسبة إليك؟**

- باختصار، لأن الأهلي كان يحصل على ما لا يقلّ عن مليون وربع مليون دولار من العرض الالماني، فكيف

يقبل بالعرض التركي وهو الأقل بالنسبة له. فاضطررت الى التضحية بمصلحتي الشخصية. وأقول انه لولا الأهلي لما عرفت الاحتراف ولما وصل سعري الى مثل هذا الرقم الضخم.

أحلم بالدوري الايطالي

*** كيف كان استقبالك لدى وصولك الى كايزر سلاوترن؟**

- الواقع انني لمست حفاوة بالغة لدى استقبالي هناك، وكان على رأس المستقبلين المدير الفني للفريق هاغل وزوجته التي اكتشفت خلال حديثها معي أنها تعرف الكثير عن كرة القدم، وكانت قد تولّت متابعتي خلال جميع مبارياتي مع منتخب مصر في كأس الأمم الافريقية في بوركينا فاسو. والتقيت هناك برئيس النادي وبقيّة الإداريين، ورحّب الجميع بي. وأجريت لي الفحوص الطبية، وبدأت بعدها مرحلة التفاوض بالنسبة إلى العقد.

*** هل واجهت مشكلة بسبب اللغة؟**

- طبعاً، ولهذا قرّر المسؤولون في النادي تخصيص مدرّس لي يعلّمني اللغة الالمانية حتى أتقنها واستطيع بعدها فهم ما يقوله المدير الفني للفريق، ولأفهم آراء زملائي.

*** هل كنت تتوقع في أي لحظة ان تحترف الكرة في المانيا؟**

- كنت أحلم باللعب في الخارج في صغري، ولكن تحقيق ذلك كان بمشيئة الله.

*** وهل راودك حلم الاحتراف بعد عدم اختيارك ضمن المنتخب النموذجي لافريقيا بعد كاس الأمم؟**

- لم أحزن ولم أستسلم حين اختير مارك فيش نجم منتخب جنوب افريقيا بدلاً مني. وكنت على يقين انه اختيار واقعي، فهو لاعب محترف في اوروبا بينما كنت لا أزال ألعب في مصر.

*** هل احترافك في «البوند سليغا» هو نهاية أحلامك مع الكرة؟**

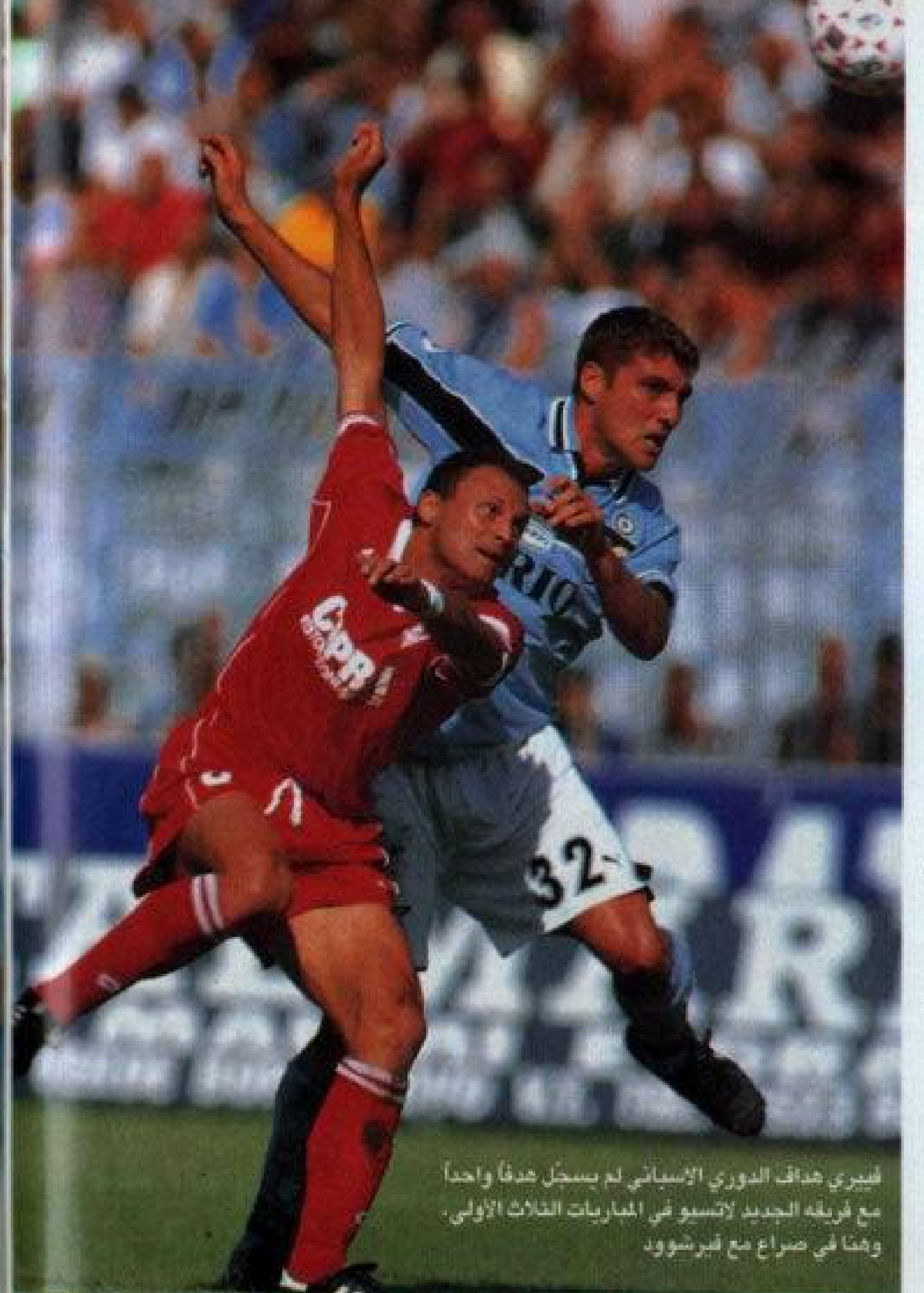
- ما زلت أحلم باللعب في الدوري الايطالي الذي يعتبر الأقوى والأعنف والأسخن في العالم، وهو يضم أفضل نجوم العالم.

*** ما كان شعورك حين علمت بحصولك على المركز السادس في استفتاء أحسن لاعب عربي الذي تجريه «الوطن الرياضي»؟**

- الحمدلله على ذلك، وأستمر بالاعتزاز لحصولي على هذا المركز المتقدّم وسط مجموع اللاعبين العرب، وهو خير تعويض لي على عدم اختياري ضمن أفراد المنتخب الافريقي.

باجيو انتقل من ميلانو الى الانتر لمؤازرة رونالدو





فيري هداف الدوري الاسباني لم يسجّل هدفاً واحداً
مع فريقه الجديد لاتسيو في المباريات الثلاث الأولى.
وهنا في صراع مع فيرشوود



الدوري الايطالي استردّ صدارة الأرقام الخياليّة

لاتسيو ملك البورصة وفييري أمير العقود

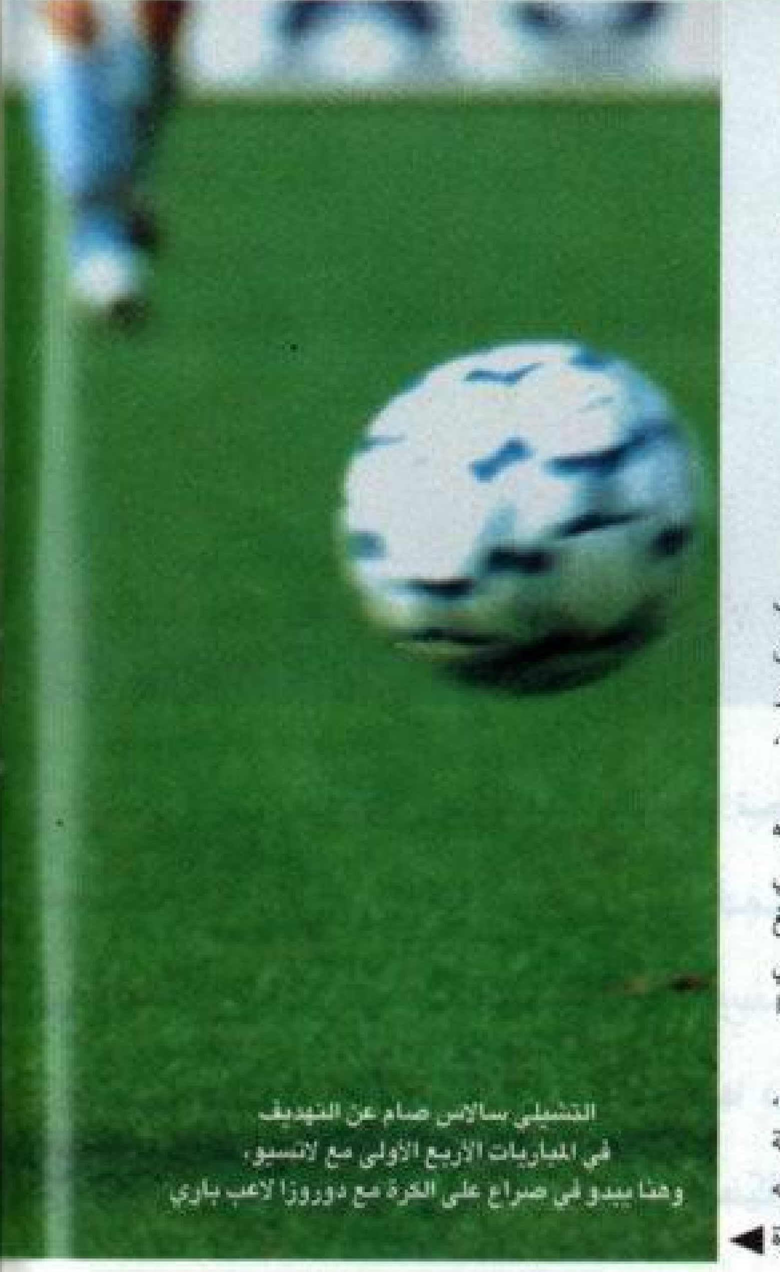
إعداد: أميّة حماد وكمال حنا

مرّة جديدة تثبت الكرة الايطالية أن «مغناطيس» اجتذاب النجوم تملكه فرقها بالدرجة الأولى والتي تغرق بالأموال والطموحات الكبيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وإذا كانت هذه الفرق تحتضن غالبية الخامات الأجنبية التي تألّقت في كأس العالم الأخيرة، أمثال الالماني أوليفير بيرهوف والارجنتينيين غبريال باتيستوتا وخوان سيباستيان فيرون، والبرازيليين رونالدو، كافو وليوناردو، والهولندي باتريك كلويفرت (قبل انتقاله الى برشلونة هذا الموسم)، فإنّ القائمة ضمّت بقية اسماء المتألقين في كأس العالم هذا الموسم، أمثال الارجنتيني اريل اورتيغا والايطالي كريستيان فييري، العائد من اتلتيكو مدريد الاسباني بعد موسم واحد امضاه في صفوفه، في مقابل ٣٠ مليون دولار، والالماني يورغ هينريش والاسباني ايفان دي لابينا واليوغوسلافي ديجان ستانكوفيتش وسواهم. ولا نلمح إلا لاعبين أجانب بارزين قليلين تألقوا في كأس العالم الاخيرة خارج الفرق الايطالية، أمثال هداف كأس العالم الكرواتي دافور سوكر في ريال مدريد والبرازيلي دنيلسون في بتيس اشبيلية، والهولندي دنيس بيرغكامب في الارسنال.

لقد بلغ عدد اللاعبين الاجانب في الدوري الايطالي هذه السنة ١٤٨ لاعباً، أي بزيادة ٣٨ لاعباً عن الفترة عينها في الموسم الماضي، ويختلف عدد الاجانب بين فريق وآخر، ويبلغ أربعة لاعبين في فرق البندقية وفيتشينزا، و١٤ لاعباً في الانتر، أمّا الفريق الوحيد خارج هذا الاطار فهو بياتشنزا الذي تابع سياسة عدم الاستعانة بلاعب أجنبي واحد.

وعموماً إنّ أكثر الفرق اشراكاً للأجانب في المباريات، هي الانتر، ميلانو، لاتسيو، روما، بارما وباري، أي غالبية فرق المقدمة باستثناء يوفنتوس الذي ضمّت تشكيلته الرئيسية، التي احرزت لقب البطولة في الموسم الماضي للمرة ◀



التشيلي سالاس صام عن التهديف
في المباريات الأربع الأولى مع لاتسيو،
وهنا يبدو في صراع على الكرة مع دوروزا لاعب باري



□ «الوطن الرياضي» تشرين الاول (اكتوبر) – ١٩٩٨

الثالثة في اربعة أعوام، أربعة لاعبين أجانب، هم الفرنسيان ديدييه ديشان وزين الدين زيدان، والهولندي ادغار دايفيدز، والاوروغواياني باولو مونتيرو.

وإذ يبلغ عدد اللاعبين الايطاليين في تشكيلة هذه الفرق خمسة كحدٍ أقصى، فإن ذلك يؤثر سلباً على امكانات تطوّر ناشئين واعدين عديدين، أمثال بارونيو من لاتسيو وفانتولا وبيرلو (الانتر)، علماً ان بعضهم غادر فرق الدوري الايطالي فعلياً على غرار اليسيو بيري الذي انضم الى ميدلسبره الانكليزي.

ولعلّ ما يقلق اكثر ان هذه الظاهرة انتقلت الى الفرق الرديفة ايضاً، مما يهدّد خسارتها دورها الرئيسي في تهيئة لاعبين ايطاليين جيدين. وعموماً ان وضع المنتخبات الايطالية الناشئة لا يبعث على الاطمئنان اذ ان ثغرات كبيرة برزت في بعض المراكز والتي لفت إليها مدرب المنتخب الايطالي

وألن بوغوصيان وفيرون من سمبدوريا. أمّا حظوظ ميلانو فترتبط بالوقت الذي سيحتاجه مدربه زاكيروني لفرض اسلوب لعب ٣ ـ ٤ ـ ٣ الجديد.

أما المرشحان البارزان لتحقيق مفاجآت، فهما روما وفيورنتينا اللذان تضمن امكانات بعض عناصرهما التنافس القوي على اللقب.

وكخلاصة عكست الصورة العامة للانتقالات استمرار تعزيز الاداء الهجومي المعتمد منذ أعوام عدة. وترتكز تكتيكات زها، تسعة فرق على ثلاثة مهاجمين، هي بولونيا، كالياري، امبولي، فيورنتينا، ميلانو، بارما، روما، ساليرنيتانا واودينيزي، بينما تعتمد ثلاثة فرق اخرى على مساندة لاعب خط وسط ذي نزعة هجومية، نلحظ ذلك في يوفنتوس عبر زين الدين زيدان، والانتر عبر روبرتو باجيو، وسمبدوريا عبر اورتيغا. ولن يعتمد طريقة الليبرو في الدفاع إلا أربعة فرق هي باري وكالياري والانتر وبياتشنزا.

الارجنتيني باتيستوتا بقي في فيورنتينا وبقي في صدارة الهدافين





الالماني بيرهوف من أوديني‌زي الى ميلانو لم ينقطع عن التهديف والصدارة

السابق سيزاري مالديني مرات عدة في الماضي.

ومما لا شك فيه ان ايقاع التنافس سيرتفع ليبلغ مرتبة التهديد الجدّي لحامل اللقب يوفنتوس، وسيشكّل مصدر التهديد الكبير الأول الانتر الساعي إلى الأخذ بثأره بعد خيبة العام الماضي. وهو زاد قدراته الهجومية بالاستعانة بروبرتو باجيو أفضل هداف ايطالي في بطولة الموسم الماضي، وينضم الى الانتر، لاتسيو المتخم بالنجوم الجدد أمثال مارسيللو سالاس، كريستيان فييري ايفان دي لابينا وسواهم. وأثبت رجال لاتسيو مهاراتهم أمام يوفنتوس في كأس السوبر الايطالية حين فازوا ٢/١.

ولن تكون حظوظ بارما قليلة في هذا الاطار، خصوصاً بعدما زاد فاعلية خط وسطه بمجيء دييغو فوزر من لاتسيو

لاتسيو فريق الـ ١١٠ ملايين دولار

بالانتقال الى تفاصيل الانتقالات تبوأ فريق لاتسيو المركز الاول، وبلغت قيمة المبالغ التي دفعها رئيسه المليونير سيرجيو كرانيوتي لشراء ١٠ لاعبين جدد، ١١٠ ملايين دولار.

وحصل الايطالي كريستيان فييري وحده على زهاء الـ ٣٠ مليون دولار، وهو اعتبر آخر المنضمين الى الفريق، علماً ان جميع الدلائل كانت تشير الى استمرار دفاعه عن ألوان فريق أتلتيكو مدريد الاسباني للموسم الثاني على التوالي، لكن خلاف فييري، الذي توّج هدافاً للدوري الاسباني الموسم الماضي برصيد ٢٤ هدفاً، مع المدرب الجديد اريغو ساكي، فرض واقع الانفصال. ولم يسجل فييري هدفاً واحداً في المراحل الثلاث الأولى. ◄

وكان نصيب التشيلياني مارسيلو سالاس، الذي افتتح صفقات انتقالات اللاعبين الى لاتسيو في بداية السنة الحالية، ١٧ مليون دولار، علماً ان هذا المبلغ كان سيُزيد بالتاكيد لو تمَّت صفقة الانتقال بعد مونديال فرنسا الاخير، حيث تألق مع المنتخب التشيلياني وسجّل أربعة أهداف.

وتتجسَّد ايجابيات التعاقد معه في كونه هدافاً بالفطرة قادراً على التكيُّف بسرعة مع أي مستوى وأيّ دوري. وتعتبر مهمة السيطرة عليه شبه مستحيلة من اللاعب الخصم، وهو يشبه بالتالي مصارع الثيران «الماتادور» بمزيجه المتفجّر الذي يستطيع ان يتحوَّل عند الضرورة الى مصدر خطر فعلي على الخصوم. أما السلبيات فيفرضها مزاجه الشرس والمشاكس، وعدم تأقلمه مع برامج التدريبات القاسية التي لا يلتزم بها غالباً مفضّلاً الخلود الى الراحة. واللافت ان سالاس على غرار فييري لم يسجل هدفاً واحداً في المراحل الاربع الاولى.

وانضم الى لاتسيو ايضاً الاسباني ايفان دي لابينا في مقابل ١٥ مليون دولار. وهو يسعى في فريقه الجديد الى الأخذ بثأره من القدر الذي أضاع عليه الفرص الكثيرة لاثبات موهبته الكبيرة في فريق برشلونة الاسباني، بسبب تعرُّضه لإصابات متعاقبة كثيرة.

وتشكل ايجابيات التعاقد معه تمتعه بتقنية عالية لا يشك احد بقدراتها، الى رؤية مميزة لتحركات زملائه في أرض الملعب. وهو لا يخشى المواجهات القاسية مع لاعبي الفرق الخصمة. أما النقطة السلبية الوحيدة فيوجدها عدم توفّر المركز المناسب له في اسلوب لعب الفريق، علماً ان خط الوسط يشكّل ميدان فاعليته الكبيرة الرئيسي. ويعني ذلك



الكرواتي ايغور تودور مع يوفنتوس باربعة ملايين دولار

امكان لجوء المدرب مانشيني الى استبعاده بحسب معطيات المباريات وأجوائها، وهو ما تجسّد في المباريات الاربع الاولى حيث لم يلعب إلا مباراة واحدة في المرحلة الاولى امام بياتشنزا.

أمّا اليوغوسلافي ديجان ستانكوفيتش (٢٠ عاماً) فيتطلّع الى استمرار تألّق ظاهرته التي جعلته يلقّب بالطفل الذهبي، الذي دار حوله تنافساً شديداً للتعاقد معه. وبلغ الثمن الذي دفعه لاتسيو مقابل الحصول على خدماته امام روما، ١٥ مليون دولار. وهو عرف البداية الجيدة في الدوري الايطالي بحيث سجل هدفين في المباريات الأربع الأولى لفريقه أمام بياتشنزا.

ونذكر بين اللاعبين الجدد الذين تعاقد لاتسيو معهم ايضاً، البرتغالي فيرناندو كوتو لاعب برشلونة الاسباني السابق، ومواطنه سيرجيو كونسيكاو من بورتو، الى اليوغوسلافي سينيزا ميهايلوفيتش من سمبدوريا وايغور بروتي من نابولي وسواهم. وكان نصيب كوتو من الأهداف اثنين أمام بيروجيا وكالياري في المراحل الأربع الأولى، وميهايلوفيتش هدفاً واحداً امام بيروجيا.

أورتيغا ظاهرة حقيقيّة في سمبدوريا

وربما قلّت المبالغ التي دفعها سمبدوريا عنها في فريق لاتسيو، إلا انها كفت للحصول على عناصر بارزة تشكّل ضمانات مثالية لتألّق مسيرة الفريق. وتقدم هذه العناصر الارجنتيني اريل أورتيغا، الذي قدم من فالنسيا الاسباني، في مقابل ١٢ مليون دولار، بعد موسم مخيّب أمضاه في الجلوس على مقاعد الاحتياطي، علماً ان ذلك لم يمنع ظهوره بمستوى جيد في مونديال فرنسا، واضطلاعه بدور صانع الالعاب الأول في المنتخب الارجنتيني. ومن ايجابيات التعاقد معه امتلاكه مهارات عالية في المراوغة والتمرير تليق بالفانيلة الرقم ١٠ التي يرتديها على غرار سلفه مارادونا. إلى التضح

الارجنتيني أورتيغا يلعب دور القائد في فريق سمبدوريا. وهنا في المباراة امام بيروجيا

المثالي لإبعاد خطر الفشل في عكس المستوى المرموق، وينظر إليه مشجعو النادي كالخليفة المناسب للنجم السابق روبرتو مانشيني والذي عانى الفريق كثيراً من تأثير انتقاله السلبي إلى لاتسيو في الموسم الماضي.

وكان رئيس النادي مانتوفاني أشاد بميزات أورتيغا (٢٤ عاماً)، واعتبره من اللاعبين القلائل الذين يخترعون فن كرة القدم، من هنا فهو ظاهرة حقيقية.

ويتوقع ان يشكّل أورتيغا مع فينشنزو مونتيلا ثنائياً يجمع الحماس الى التقنية، لأن الأول مغرم بالكرة ويعطي أفضل أداء عندما يلعب في المراكز الأمامية.

أمّا نقطة أورتيغا السلبية فتفرضها على غرار لاعبين عديدين المزاجية وعدم القدرة على ضبط الانفعالات، التي تسببت بطرده أمام هولندا في مونديال فرنسا الأخير.

وتأرجح مستوى أورتيغا في المراحل الأربع الأولى من البطولة، ونجح في الاضطلاع بدور القائد الحقيقي في المباراتين الأولى والرابعة ووفّر فرص تسجيل الأهداف، بينما حلّ ضيفاً في المباراتين الأخريين خصوصاً أمام كالياري التي خسرها فريقه (صفر/٥).

وبين العناصر الأخرى التي ضمّها سمبدوريا اليوغوسلافيان براتيسلاف زيفكوفيتش وزوران يوفيسيتش، ولا يتمتع كلاهما بتجربة دولية بارزة، اذ ان الاول دافع عن ألوان المنتخب اليوغوسلافي خمس مرات في حين لم تسنح هذه الفرصة ليوسيفيتش إلاّ مرة واحدة.

وتجمع اللاعبان ميزة قدرتهما الكبيرة على التطوّر، ويتميّز زيفكوفيتش بالسرعة الكبيرة التي لا تترك غالباً متنفساً لحراس المرمى من أجل استباق تحركاته، وهو يلقب بالصقر الذي يختار دائماً المكان المناسب في اللحظة المناسبة. أما يوسيفيتش فيملك مهارات الهداف الفطرية خصوصاً من الضربات الرأسية. ونذكر ايضاً البرازيلي كاتيه ماركو الذي يتميّز بالسرعة العالية والمهارة في المراوغة والتسديد، الى الارجنتيني دانيال كورنويا والايطاليين فابريزيو فيتشيني وأليساندرو غراندوني وسواهما.

بارما ثالث البورصة

من جهة أخرى اعتبر بارما صاحب الصفقة الثالثة الاكبر في الدوري الايطالي، وهي ارتبطت بمجيء الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون وسمبدوريا في مقابل ١٩.٧ مليون دولار. ودفع بارما ٧.٩ ملايين دولار لضمّ الفرنسي آلن بوغوصيان من سمبدوريا، و٣.٤ ملايين دولار لضمّ الارجنتيني ابل بالبو من روما. وهو ضمّ الى صفوفه ايضاً لاعبين افريقيين مغمورين هما ساليو لاسيزي من شاطئ العاج في مقابل ٣ ملايين دولار، ومحمد كوبادجا من توغو مقابل ٢.٥ مليوني دولار.

ويبلغ لاسيزي من العمر ٢٠ عاماً، وهو يشغل مركز ظهير أيسر ولعب سابقاً مع فريقي يوفنتوس ورين الفرنسي.

وكان لاسيزي تألّق في كأس الأمم الافريقية في بداية هذه السنة، إلا انه تخلّف فترة طويلة عن الملاعب بسبب خلاف بين يوفنتوس وبارما حول موضوع ضمّه، مما فرض تدخّل الاتحاد الدولي (الفيفا).

وعلى رغم كفاءاته التقنية العديدة العالية، إلا انه يخشى

الاسباني دي لابينا والتشيلي سالاس فازا مع لاتسيو بكاس السوبر الايطالية على حساب يوفنتوس

أن يؤثر غيابه الطويل على مستوى لياقته الذي يمكن أن يحرمه مركزاً ثابتاً في تشكيلة الفريق الرئيسية في ظل المنافسة القوية.

أما كوبادجا فيبلغ من العمر ١٩ عاماً، وهو لاعب جناح دافع عن ألوان فريق البنزرتي التونسي في الموسم الماضي. وأكمل الايطاليان دييغو فوزر ورافاييل لونغو عقد اللاعبين الجدد في بارما في الموسم الحالي.

واللافت ان هذه التغييرات لم تكفل تحسين الفاعلية الهجومية للفريق في المباريات الأربع الأولى إذ اقتصر عدد الأهداف على واحد سجله آلن بوغوصيان أمام يوفنتوس، وتعادل الفريق سلباً في ثلاث مباريات.

ميلانو يعود الى الواجهة

وبالتطرّق الى ميلانو والانتر، اقدم الأول على صفقات أكبر حجماً من الثاني، وهو أمر منطقي في ظل رغبة إداريي ميلانو في تعويض خيبات الموسمين الماضيين، وإعادته بسرعة الى خارطة التنافس القوي خصوصاً على الصعيد الأوروبي. وترجم ذلك بالنسبة لميلانو انضمام هداف الدوري الايطالي مع أودينيزي في العام الماضي الالماني أوليفير بيرهوف وهو تصدر ترتيب هدافي البطولة الى جانب باتيستوتا وأموروزو في المراحل الأربع الأولى برصيد خمسة أهداف. ورافق بيرهوف من أودينيزي الدانمركي توماس هيلفيغ. واستعان ميلانو ايضاً بقدرات الارجنتينيين روبرت ايالا من نابولي واندريس غوليلمينبترو «غولي» من خيمينا سالابلاتا. وبلغت قيمة انتقال الاخير خمسة ملايين دولار.

وهو يلعب في مركز لاعب خط الوسط ويتميز بإرادته الصلبة التي جعلته يتخطى عقبات فشله الذريع في أول موسم له مع فريقه السابق، علماً انه سجّل ١٠ أهداف في الدوري الارجنتيني في الموسم الماضي، وساعد زميله سوزا (الذي انتقل الى أودينيزي) على احتلال صدارة ترتيب الهدافين.

ومن ايجابيات التعاقد معه توفيره القوة الجسدية الكبيرة التي تساعده على التكيّف مع أي نمط كروي، وهو يتألّق

بنفس الكفاءة على الجناحين الأيمن والأي
كما يمكنه أن يصل بسرعة إلى مرمى الخ
بشكل يصعب لجمه. أما السلبيات فتتجل
تأرجح مستواه الفني الذي ابعد عنه ا
مواسم عدة في الدوري الارجنتيني.

وأكمل ميلانو صفقات الانتقال باس
حارس فريق شالكه الالماني ينس ليهمان
عاماً)، والذي لم يدفع شيئاً ثمناً لضمه با
ان عقده كان قد انتهى مع شالكه. واس
ايضاً الفرنسي برونو نغوتي من باريس
جيرمان، وهو يشغل مركز مدافع، واستبع
زهاء العامين عن تشكيلة المنتخب الفر
علماً انه يبلغ حالياً سن الـ ٢٧.

ورافق انضمام نغوتي الى ميلانو انتق
كثيرة تعرّض لها المدرب زاكيروني، الذي
بالنقاط الايجابية الكثيرة التي يوفرها ال
معه، ومن بينها حسن التغطية الدف
بالاعتماد على قوته البدنية وتصدّيه ا
للكرات الهوائية، وتمتعه بتسديدات دقيقة
بقدمه اليمنى. أما السلبيات التي يمكن ا
على مهمته في فريقه الجديد، ففشله في ا
مع ضغوط المواقف المحرجة، وثقته الم
بنفسه، خصوصاً بعدما خسر مركزه الأساسي في الم
الفرنسي وتعرّض لإصابة بالغة أبعدته فترة طوي
الملاعب.

باجيو لتلميع رونالدو في الانتر

أما الانتر فارتأى، في إطار معالجته الثغرات التي
دون تألّق نجمه البرازيلي رونالدو بالكامل في ا
الماضي، الاستعانة بالنجم العملاق روبرتو باجيو. و
شك فيه ان تلبية باجيو دعوة الانتر بنيت على مبدأ
المصالح إذ ان تطلعات الاخير كثيرة، إن لجهة اقناع
المنتخب الايطالي الجديد دينوزوف بضمّه الى صفوف
لجهة إحراز بطولة الدوري المحلي وكأس الابطال.

واعترف باجيو ايضاً ان من أهم الاسباب التي دف
لهذا الاختيار إمكان اللعب جنباً إلى جنب مع رونالدو و
الفرص له كي يسجل اهدافه الرائعة، والتي حلم بها
عدة.

ورحّب سيموني مدرب الانتر بباجيو وقال انه ا
الوحيد الذي يتمتع بمركز ثابت في تشكيلته.

ولاقى انضمام باجيو الى الانتر ترحيباً كبي
مشجعيه الذين تواجدوا بكثافة في المؤتمر الصحافي
عقده مع مسؤولي النادي. وأفصح باجيو بأنه كان يخش
يلقى استقبالاً فاتراً، لأنه رفض عرضاً من الانتر قبل
أعوام، حين فضّل عليه خصمه اللدود ميلانو حي
يوفنتوس عام ١٩٩٥.

وظلّت مساهمة باجيو محدودة في أداء فريقه واس
سيموني عن المباراة الأولى ولم يشارك في المباراتين ا
والرابعة بسبب الاصابة. والى جانب باجيو، ضمّ الانتر
فرنسيين هم مايكل سيلفستر وعثمان دابو من
سيباستيان فراي من كان وزومانا كامارا من سانت
وهو دفع ثلاثة ملايين دولار ثمناً لسيلفستر الذي يبل
الـ ٢٠ ويلعب في مركز الظهير الأيسر، و١.٥٠ مليون
ثمناً لفراي الذي يلعب في مركز حارس المرمى، بين
يدفع شيئاً ثمناً لدابو الذي لم يكن مرتبطاً بعقد، علم

الياباني ناكاتا سجل ٣ أهداف في ٤ مباريات بينها هدفان في مرمى يوفنتوس، وهنا يسجل الهدف الثاني لبيروجيا ضد لاتسيو

يبلغ سن الـ ٣١ ويلعب في مركز لاعب الوسط على الجهة اليمنى وهو تألق في مباراة فريقه وأمبولي في المرحلة الثالثة.

أما تكلفة استقدام كامارا فبلغت ١.٧٥ مليون دولار، وهو يلعب في مركز الوسط المدافع، وسبق وتألق مع سانت اتيان في الدرجة الفرنسية الثانية، لكن مشاركته مع الفريق المذكور لم تزد عن ست مباريات في موسم ١٩٩٦/١٩٩٧، في حين شارك في ٢٦ مباراة في الموسم الماضي، وسجل هدفاً واحداً ضَمَن عبره سانت اتيان البقاء في الدرجة الثانية.

عقود قليلة تزيّن تشكيلة يوفنتوس وحصّة كبيرة لفيورنتينا وأودينيزي

وبالتطرّق الى حامل اللقب يوفنتوس فاحتفظ بدعائم تشكيلته الأساسية، بيروتزي، مونتيرو، دايفيدز، ديل بييرو، مع بطلي العالم ديشان وزيدان، وزيّن هذه التشكيلة بعقود قليلة، واقتصرت الصفقات على اثنين شملتا الكرواتي ايغور تودور والفرنسي جوسلان بلانشار. ودفع يوفنتوس اربعة ملايين دولار ثمناً لانتقال تودور الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاماً ويشغل مركز المدافع، أما ثمن انتقال بلانشار الى صفوفه فبلغ ٢.٧٥ مليوني دولار وهو لاعب خط وسط دافع عن ألوان فريق ميتز في الموسم الماضي. ومن ايجابيات التعاقد معه، ضمان مؤهلاته الكثيرة، الفاعلية الكبيرة في خط الوسط الى جانب مواطنيه زين الدين زيدان وديدييه ديشان، لكن النقطة السلبية ان المنافسة ستكون كبيرة مع هذين اللاعبين، علماً انهما تسبّبا بإبعاده عن المنتخب الفرنسي في السابق.

وبين الانتقالات البارزة في سائر الفرق الايطالية نذكر انضمام الالماني يورغ هينريش والاسباني غيليرمو آمور والتشيكي توماس ريبيكا الى فيورنتينا. وبلغ ثمن انتقال هينريش ٧.٥ ملايين دولار، وهو لاعب ظهير أيسر يبلغ من

الارجنتينيان فيرون وبالبو معاً في بارما



العمر ٢٩ عاماً، وريبيكا ٣.٥ ملايين دولار، علماً انه يلعب في مركز الظهير القشاش ويبلغ من العمر ٢٥ عاماً. أمّا أمور فبلغت قيمة انتقاله زهاء المليون دولار، وعدّ ذلك تتويجاً لمسيرته بعد أعوام عدة أمضاها في برشلونة. وهو يجمع في سن الثلاثين الصفات جميعها التي تجعله يحقق النجاح، خصوصاً لجهة امتلاكه حسّ التضحية والكفاءة العالية حيث يجيد فنون المراوغة ويمتلك قدرة كبيرة في السيطرة على الكرة.

وانضمّ الى أودينيزي هداف الدوري الارجنتيني في الموسم الماضي روبرتو كارلوس سوزا (٢٤ عاماً)، وبلغت قيمة انتقاله ٥.٥ ملايين دولار، وهو أبلى بلاءً حسناً في المباريات الأربع الأولى وسجّل ٥ أهداف. وكذلك انضم الهولندي مايكل فان در فيغث (٢٦ عاماً) والدانمركي مورتن بيسغارد (٢٤ عاماً)، وماسا ماسو تشانغي (٢٠ عاماً) من توغو.

وضمّت قائمة الانتقالات الى باري السويديين دانيال اندرسون وايكسل أوسما نوفسكي، والدانمركيين بيتر كنودسون ومايكل مادسن، والى روما الارجنتيني غوستافو بارتلت واليوغوسلافي ايفان توميتش والروسي ديميتري الينيشيف. وحصل الاخير على ستة ملايين دولار، ومن أهم



مشاركة باجيو مع الانتر ما زالت محدودة، وهنا خلال المباراة أمام بياتشنزا



الظهير الأيسر الالماني هينريش مع فيورنتينا بـ ٧.٥ ملايين دولار

ميزاته تقنيته الفردية وذكاؤه كلاعب خط وسط يلعب من دون تعقيدات، ويتعاون بشكل فاعل مع زملائه حيث ساهم في احرازهم ٢٠ هدفاً، مسجلاً رقماً قياسياً في الدوري الروسي. لكن مما لا شك فيه انه سيواجه تحديات كثيرة بسبب الاختلاف في ايقاع اللعب بين الدوري الروسي والدوري الايطالي.

فتى الشمس ناكاتا لإنجاز شيء في بيروجيا

وبين الانتقالات التي لفتت الأنظار انضمام الياباني هيديتوشي ناكاتا (٢١ عاماً) الى بيروجيا. ويمثل ذلك انجازاً كبيراً لهذا اللاعب الذي اشتهر بصبغ شعره باللون الأصفر في مونديال فرنسا، علماً انه لا يخشى ان يحصد الفشل على غرار مواطنه كازوتشي ميورا في أصعب دوري في العالم، إذ ان مهاراته الفنية أكبر حجماً، ويستطيع التأقلم مع أي مهمة توكل اليه على أرض الملعب.

وحظي الانتقال باهتمام إعلامي مكثّف في اليابان، وكرّس ذلك مرافقة عدد كبير من الصحافيين المحليين له، وهم تولوا تدوين أدنى المعلومات المحيطة بلاعبهم في موطنه الجديد.

وفي أول مباراة ودّية له ضد فريق نورسيا شهدت الساحة الايطالية اجتياحاً يابانياً تسبّب به وجود زهاء ٥٠ مصوّراً يابانياً مع كاميراتهم المتطوّرة بالاضافة الى الصحافيين وأجهزة الكومبيوتر.

وفسّر أحد الصحافيين اليابانيين هذه الظاهرة بالقول: «ناكاتا هو من أشهر الاشخاص في اليابان، مثل أي ممثل سينمائي. إنه نموذج للشبان، وبالنسبة لنا كصحافيين من المستحيل أن ننجح في إجراء مقابلة معه في اليابان».

ورفض ناكاتا اعطاء اكثر من ٥ دقائق للصحافيين، كما اعتبرت إجاباته مقتضبة وهو لا يردّ على المشككين بنجاحه في ايطاليا، ولا على الذين قارنوه بمواطنه ميورا وطالما كرّر: «أنا هنا لإنجاز شيء جيد ورأي الناس لا يهمني...». وهو أكد ذلك بتسجيله ثلاثة اهداف في المباريات الأربع الأولى من بينها اثنان في مرمى يوفنتوس في المرحلة الأولى.

من جهة أخرى اعتبر الكاميروني ريغوبرت سونغ صاحب أعلى أجر بين اللاعبين الأفارقة في الدوري الايطالي، إذ بلغت قيمة صفقة انتقاله الى ساليرنيتانا ٣.٥ ملايين دولار وهو سجل هدفاً واحداً في المباريات الأربع الأولى لفريقه، وأكمل عقد المنتقلين الى هذا الفريق الصاعد حديثاً الى الدرجة الأولى، اليوغوسلافيان أليكساندر كريستيتش ودرازان بوليتش.

وشملت صفقات كالياري الجنوب افريقي دايفيد نياتي، والكاميروني باتريك مبوما والسيراليوني محمد كالون الذي قدم بالإعارة من الانتر، الى الفرنسي جوناثان سيبينا، وبولونيا البرازيلي اريبرتودا سيلفا، والبندقية النيجيري كينيث زيغبو.



اليوغوسلافي ستانكوفيتش
عرف بداية جيدة مع لاتسيو فسجل
هدفين في ٤ مباريات



التشيلي زامورانو
لاعب الانتر يسجل
في مرمى بيروجيا

قابلية اميراتي للاعبين قوية، فالنجم كوستاكورتا من
ن الذين ينالون اعجابها، ولا تمانع في التعرّف على
وف، كما تحب ان تسافر مع روبرتو باجيو، لأنه لا يقاوم
ظرها، ويثير جنونها عندما تشاهده، وتقول عنه:
فني انه متزوج، لأنني أحلم بمشاركته قناعاته الشرقية،
ي السفر معه الى التيبت، وأتخيل تلك الرحلة أنا وباجيو
نا هناك».

يالمقابل فهي لا تجد رونالدو مثيراً، وتقول انه عادي
ا، برغم تميّزه كلاعب.

دربي ميلانو الانتر مستمرّ... كل ليلة...

تمثل روما حسناوتان، الأولى شقراء وتشجع الانتر
ى مارينا، والثانية سمراء وتشجع ميلان وتدعى اليسيا.
بع المشاهدون هاتين الحسناوتين اللتين تشكلان أفضل
ة للفريقين. وللتأكيد على وحدتهما، ارتدتا قميصين
خب الايطالي.

في أشهر قليلة شكّل الثنائي روبرتا لانفرانكي ومارينا
سياني اللتان تديران برنامجاً تلفزيونياً ملفتاً للجماهير
الحلم المحرّم»، وقبلتا ارتداء قميصي ميلانو والانتر وهما

فريقا مدينة ميلانو. وتقول روبرتا مازحة: «يبدو الأمر وكأننا نلعب في دربي مستمر كل ليلة».

والحقيقة انه لا تنافس بين الاثنتين اللتين تتقاسمان الغرفة ذاتها في الاستوديو. وتقول مارينا: «نحن كالتوائم السيامية. واننا نمضي الكثير من الوقت معاً لانجاز البرنامج».

ويذكر ان روبرتا السمراء (٢٢ سنة) هي من مدينة كريمونا، أما مارينا فهي من سكان ميلانو وتمارس السباحة والكرة الطائرة وتأخذ دروساً في الرقص اضافة الى الفنون القتالية. وهما ترفضان ان تكونا قنبلتي اغراء، وتزعمان انهما خجولتان.

وتقول روبرتا بتعجّب: «هل تعطي صورة مغرية عنا؟» وتضيف مارينا: «لا أشعر انني رمز للاغراء، هذه هي طبيعتي، وكل ما يحدث لي مسلٍ ومضحك».

وبالنسبة الى روبرتا فهي مخطوبة وترغب في الزواج قريباً، أما مارينا فهي غير مرتبطة بأحد، وعلى استعداد للوقوع في فخ الغرام، وتنتظر قدوم «الحب الكبير»، وهي



...ات الأزياء
لاعبو كرة
...م، وزوجة
...و مالديني
...يانا فوسا
احداهن

تختار مالديني كنموذج لفتى أحلامها.

مارتينا وكوستاكورتا خطيبا إيطاليا

وتتولى الحسناء مارتينا كولومباري، التي تتميّز بنشاطها وذكائها ادارة برنامج غالاغول مع انها لا تتجاوز الـ ٢١. وهي لا تنكر دور الجمال في انجاح برنامجها، ولكنها تؤكد في الوقت نفسه على أهمية الجدية والمثابرة لحصد النجاح.

وتنوّه بمساعدة خطيبها كوستاكورتا لها، ولكنهما لا يتحدثان عن كرة القدم كثيراً. إنما يحلو لها متابعة مباريات يوفنتوس. وزاد اهتمامها بالكرة بعد اعلان الخطوبة، ولرفع مستوى معلوماتها عن اللعبة فهي تتابع أخبارها في الجرائد اليومية والصحف.

وكانت مارتينا قد فازت بلقب ملكة جمال ايطاليا ١٩٩١، وأطلق عليها وعلى كوستاكورتا لقب «خطيبا ايطاليا» وتتميّز بابتسامتها وجمالها وقوة اغرائها. وقد سبق لها وخطبت ألبرتو تومبا.

ويدور رحى التنافس الشديد في ميلانو بين ابطال الفرق ونسائهم، بحيث تلاحق الصحف اخبار النساء بشكل يوازي ملاحقتها لأخبار ابطال الكرة. وينتقل التنافس الى صف الحسناوات أيضاً، مثل الذي حدث بين عارضات الأزياء كارلا ليوتو خطيبة سيموني، ومارتينا كولومباري خطيبة كوستاكورتا، وادريانا فوسا زوجة مالديني. ويستفيد المشاهدون والقراء من هذا التنافس الذي يظهر مفاتن تلك السيدات. ولكن هذا لا يلغي وجود نوعية من السيدات يفضلن البقاء في الظل، وهذا ما ينطبق على زوجة روبرتو باجيو التي نادراً ما تظهر صورها على صفحات المجلات، وكذلك الأمر بالنسبة الى زوجة باريزي.

ماريانا مقدّمة البرامج نجحت لا لكونها رمزاً للاغراء...

وتطالب مقدمة البرامج الايطالية الحسناء ماريانا تريفيزان (٢٦ سنة) بتعديل القوانين الكروية، مثل لجوء الحكام احياناً لتطبيق قرارات مجحفة بحق اللاعبين.

وأضافت: «أدرك ان بعض الحكام يندمون على قراراتهم، ولكن هذا لا يكفي».

ويذكر انها من دعاة الدفاع عن المظلومين في كرة القدم، وهذا ما حدث حين تولت في برنامجها الدفاع عن قضية برلوسكوني. وبرأيها ان الأخير أعطى كرة القدم الشيء الكثير.

وتحاول قدر الامكان الابتعاد عن الصورة التي تظهرها وكأنها رمز للاغراء، وتصرّ على ان نجاحها مرتبط بالجهود التي تبذلها بجدية لفقرات برنامجها.

ويتنافس معدّو البرامج التلفزيونية لجذب المشاهدين، وذلك بالتعاقد مع أجمل الحسناوات لتقديم هذه البرامج التي تأتي تحت عناوين مختلفة ومتنوعة، مثل «دليل الدوري» و«الأحد الرياضي»



زوجة روبرتو باجيو لا تحب الظهور كثيراً على صفحات المجلات

كريستينا كارانتا المشجعة الأولى للمنتخب الايطالي

و«المباراة المسجلة في الدرجة الأولى». وتجمع هذه البرامج بين الحماس والجمال.

وكانت بداية اليسيا ماركوتزي (٢٦ سنة) مع الشاشة الصغيرة في ١٩٨٩، في اطار الحملة الاعلانية لفيريرو وبيتوني، وبين ١٩٩٠ و١٩٩٣ توزع نشاطها التلفزيوني بين التمثيل وتقديم البرامج. وبدأت منذ العام ١٩٩٥ في تقديم برنامجها الناجح «الصاعقة»، وهي تمارس انواعاً عدة من الرياضة، وتعرفت الى كرة القدم حين استدعيت للحلول مكان انطونيلا ايليا في تقديم برنامج «برسينغ»، وانتقلت بعدها الى برنامج «هذه هي كرة القدم».

سايا الملاكمة السابقة اهتمّت بالكرة بعد خيبة عاطفية

ومجلة غيرين سبورتيفو التي تنشر في كل عدد من أعدادها مقالاً عن الحسناوات في الثياب الرياضية، اهتمّت بقميص المنتخب الذي ارتدته مقدمة البرنامج الرياضي يومي الأحد والاثنين في تلفزيون مونتي كارلو، وهي سيمونا سايا، وهي عبّرت عن فخرها بمنتخب تشيزاري، وللتعبير عن وطنيّتها فقد ارتدت زياً بألوان العلم الايطالي: أحمر، أبيض وأخضر.

وتهوى سايا الرياضة منذ صغرها، وقد مارست الملاكمة لعام قبل التحوّل الى كرة المضرب. وجاء اهتمامها بكرة القدم بعد خيبة أمل عاطفية، إذ قرأت بالصدفة عن برنامج رياضي يدعى «كوكب يوفنتوس» الذي يقدمه بيبي بارليتي، فما كان منها إلا ان تقدّمت بطلب وظيفة ونجحت في نيلها.

وأحبّ اللاعبين الى قلب سايا، إثنان هما جانلوكا فيالي وفيليبو انزاغي.

وتقف بمواجهة سايا الحسناء الروسية أولغا فدوفينا، وهي ترتدي قميص المنتخب الروسي عندما حلّت ضيفة على البرنامج الرياضي «كويلي» أي «هؤلاء».

ايفا باتت أشهر من خطيبها برافو

ومن الطبيعي ان تهتم زوجات اللاعبين بالبرامج الرياضية مثل زوجة دانيال برافو الفرنسي المتعاقد مع بارما حتى نهاية الموسم الحالي، وتدعى ايفا برافو. وهذه الحسناء جميلة وذكية وخفيفة الظل، لدرجة ان شعبيتها فاقت شعبية زوجها. وصرّح دانيال برافو انه لا يشعر بالغيرة ابداً، وانه مسرور لأن زوجته وجدت ما يسلّيها في التلفزيون، وانه يثق بها كثيراً. وعن امكانية الظهور معاً في الاعلانات، قال: «يسرني هذا، ولكنني حالياً أفضل ان أدع لها هذا المجال لأتفرغ لواجباتي الكروية مع بارما».

ويفخر دانيال بزوجته التي أمّنت له الحياة الهادئة مع اولادهما الأربعة، فيليب (١١ سنة) ولوكاس (٩ سنوات) والتوأمين ماريا ايفا وادريان (٦ سنوات). وقال: «من حقها ان تتسلى قليلاً، فواجباتها العائلية مرهقة».

وبتشجيع من زوجها، شاركت ايفا في فيلم بعنوان «أبحث عن المرأة»، حيث أثبتت ان موهبتها في التمثيل لا تقلّ عن موهبة زوجها في الرياضة.



المرأة الرابعة في حياة والتر زينغا التوسكانية هوارا بورسيللي

فيفيانا غريغو معجبة بمواطنها باتيستوتا

ذات الجمال الصاعق لم يصعق قلبها لاعب...

وكان من ضيوف برنامج «كويلي» الحسناء اليسيا ماركوتزي التي تتمتع بجمال صاعق، وبفضل سحرها أصبحت ضيفة دائمة للبرنامج، لكي يتمتع المشاهدون برؤيتها. وعن الحب الصاعق تيمّناً بالاعجاب الذي صعقت به المشاهدين، قالت انها لا تؤمن إلا به. ولكنها اعترفت انها لم تغرم حتى الآن بأي لاعب، وتأمل ان يكون المرشح لهذا الغرام من لاعبي ميلانو النجوم مثل كوستاكورتا وسيموني. ويعود اعجاب اليسيا بالنجوم الكرويين، الى اصرار أحد أصدقائها القدامى على اصطحابها الى الملعب لحضور مباريات روما.

ونشرت الصحافة أخبار الحسناوات اللواتي يرافقن النجوم، مثل كانيجيا الذي لعب في ايطاليا ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٣ مع فيرونا واتلانتا وروما. وكشفت الصحف عن ان زوجة كانيجيا وتدعى ماريانا، اتهمت ذوي زوجها بمعارضتهم الزواج لأنهم فقدوا الدجاجة التي تبيض ذهباً (وتعني زوجها).

هوارا الأميركية المرأة الرابعة في حياة زينغا

وكان حارس المرمى الايطالي والتر زينغا قد اشتهر بمغامراته النسائية والتي برع فيها كبراعته في صدّ الكرات الصعبة. وقد لمس النجاح حين وجد حبيبة في توسكانا، وهي عارضة الأزياء هوارا بورسيللي التي التقى بها في بوسطن، وتغيّرت حياته رياضياً وعاطفياً في أميركا بعد ان كان اللقاء الأول بينهما خلال برنامج لتوزيع الجوائز الرياضية. ولم تبخل هوارا في إبداء مفاتنها لقراء مجلة «غيرين سبورتيفو».

وبالمقابل تحدث زينغا عن حياته في القارة الأميركية، وقال: «الأجواء المحيطة بي صعبة، فالايقاع والتمارين والملاعب مختلفة، ويبقى الفارق كبيراً في العقلية، حيث التذمر أقل عند الأميركيين الذين يهتمون بجمال اللعب اكثر من اهتمامهم بالنتائج».

واعترفت هوارا من جهتها، انه لم يسبق لها ان ارتبطت بأي لاعب كرة قدم قبل زينغا، وعبّرت عن سرورها لأن اللاعب في أميركا له حياته الخاصة بخلاف ما يحدث في ايطاليا.

وهوارا هي المرأة الرابعة في حياة زينغا، بعد مارينا بيرتزي التي ترتدي قميص الانتر، والفيرا غارفانيا زوجته الأولى التي ترتدي قميص المنتخب الايطالي، وروبرتا ترمالي.

وترى انطونيلا كليريتشي ان الحسناوات يثرن عادة جنون الصحافيين، ومن يحالفها الحظ بالظهور على غلافات المجلات الشهيرة تؤمن لنفسها الثروة والشهرة، مثل كاتي ارلندا التي تدير برنامجاً تلفزيونياً، وال ماكفرسن التي تدير مطعماً وتعمل كعارضة وتدير برنامجاً تلفزيونياً.

وستشارك ستيفانيا اولاندو (٢٨ سنة) زوجة اندريا رونكاتو، قريباً في برنامج الأحد الرياضي، وتذكر انها كانت الفتاة الوحيدة في فريق لكرة القدم انضمت اليه وهي طفلة. وتتذكر طفولتها فتقول: «كانوا يسندون إليّ دور حراسة المرمى، وكنت أحلم بأن أركض وأسجل الأهداف».

تشجع ستيفانيا فريقي بولونيا وروما، أما بدايتها في التلفزيون فكانت مع كلاوديو ليبي وكورادو، وعندما استضافت اندريا رونكاتو ولدت بينهما قصة حب، وتنتظر دخول القفص الذهبي قريباً.

ومن الطبيعي ألا يهمل الصحافيون مغامرات اللاعبين مع النساء، مثل العلاقة العاطفية بين سيمونا فنتورا ولاعب كالياري بيتاريني، او بين مدافع الانتر فابيو غالانتي ولاورا فريدي.

وسبق لفنتورا ان شاركت في حملة لمساعدة المصابين بالسيدا، وهي تدير في الوقت عينه برنامجاً رياضياً بعنوان «ما بعد اللعب»، وذلك على القناة الايطالية الثانية.

وتتولى فنتورا حالياً الاجابة على بريد القراء في مجلة غيرين سبورتيفو، وتبدي نشاطاً في سباق التزلج.

تقول فنتورا: «بإمكان السيدات الآن ممارسة الرياضة بدون عوائق عائلية، إذ زادت فرصهن وقوتهن، وبتن قادرات على مواجهة المجتمع».

باتيستوتا ونجمة الغلاف

ومن اللواتي نلن الشهرة بفضل التلفزيون الايطالي، الحسناء الأرجنتينية فيفيانا غريغو التي تشجع فريق فيورنتينا، وهي من المنطقة ذاتها التي ولد فيها النجم باتيستوتا وهي لاريكوناكيستا. ولا تخفي اعجابها بابن بلدتها وتقول: «يعتبر باتيستوتا في بلدنا شبه اسطورة، واذا كانت الارجنتين هي وطني، فإن ايطاليا وطني بالتبني، وانني مرتاحة جداً في ميلانو، وكلما شعرت بالحنين لبلدي، فإنني استقل الطائرة ولا أعود قبل أن أملء رئتي بهوائها».

وكان التلفزيون قد فتح امام فيفيانا باب السينما الواسع. وهي تشجع في الأرجنتين فريق والدها واشقائها وهو بوكا جونيورز.

أويذكر ان الصحافة لم تغب عن فضائح كرة القدم، وآخرها عن العلاقة بين سابرينا فيريللي نجمة الغلافات والاكثر شعبية في ايطاليا وباتيستوتا.

جيسيكا تاناري
مهووسة بالانتر

لاعب ميلانو
كوستاكورتا


لاورا فريدي تعشق سمبدوريا ولاعب الانتر فابيو غالانتي في الوقت عينه

وهناك عرّابة حسناء لفريق فيورنتينا هي غراتسيا غوتشينوتا. أما روما فتشجعه راقصة الباليه والممثلة ومديرة برامج رياضية عدة وهي الحسناء اليساندرا بيزاتورا.

ومن مشجعات ميلانو الحسناء كاتيا نوفنتا التي تشارك في برنامج رياضي بعنوان «كاراوكي».

ولنيل المزيد من التشجيع لجأت بعض المرشحات للقب ملكة جمال ايطاليا لارتداء قميص المنتخب الايطالي، وهن كلارا تاورمينا، ونادیا بنغالا، ومارتينا كولومباري، وكذلك لوانا رافينيني وناتاليا استرادا واليونار كازاليني.

ذات الجمال النووي يسحرها اللاعبون ولا تختلط بهم

وتعتبر رافينيني ذات جمال نووي، وهي من المشجعات لفريقين في ايطاليا هما لاتسيو وميلانو. فوالدها هو من مشجعي الفريق الأول، خطيبها كلاوديو ليبي يشجع ميلانو. وهي تعمل في تقديم البرامج الرياضية والتمثيل. وقد ولد الحب بينها وبين خطيبها من النظرة الأولى في التلفزيون، وصارا يقدمان معاً برنامجاً تلفزيونياً رياضياً. وتعترف انها كانت تجهل كل شيء عن كرة القدم، لكنها خضعت لعملية «غسل دماغ» على يد خطيبها وباتت تدرك قوانين اللعبة. وتقول عن المدرب ساكي انه لطيف، اما المدرب مالديني فهو قتيلة ويوجد سحر في عينيه.

وبرغم اهتمامها بكرة القدم، فهي لا تحب الاختلاط باللاعبين، ولكنها تجدهم ساحرين.

أما ناتاليا استرادا (٢٦ سنة) فهي من مواليد خيخون، تزوجت في العام ٩٢ من جورجيو ماستروتا مقدّم البرامج التلفزيونية في ايطاليا. وفي بلاد الكالتشو استدعاها فابيو فاتسيو لمشاركته في تقديم برنامج رياضي.

وتقول: «منذ صغري وأنا معجبة بفريق ميلانو، لأنه الأقوى والأجمل، وكنت أتشاجر مع زميلاتي بسبب كرة القدم، وغالباً ما كنا نجتمع لنلعب كرة القدم، وأنا أحب مركز الظهير الأيسر، وكنت أتمرن مع والدي الذي كان يشغل مركز حراسة المرمى في فريق بيتيس، وهو مثلي الأعلى، وأتمنى العودة الى ممارسة اللعبة لولا ارتباطاتي التلفزيونية والسينمائية التي تمنعني من تحقيق هذه الأمنية. وهذه الرياضة تلائم الرجال أكثر».

تشجّع سامبدوريا وتعشق مدافع الانتر...

وتبدي الشقراء الايطالية لاورا فريدي (٢٦ سنة) اهتماماً بكرة القدم، حيث بدأ هذا الاهتمام في سن مبكرة، وبالتحديد حين كانت في السابعة عشرة، لأنها ترعرعت في اجواء رياضية، فوالدها لعب مع منتخب الفتيان، ويمارس شقيقها هذه اللعبة، ويمكن القول ان كرة القدم تجري في عروقها ودمها.

◄





آنا اميراتي رمز يوفنتوس



زوجة اندريا رونكاتو ستيفانيا اورلاندو

لاعب موناكو باتريك بلوندو اسر قلب الأميرة ستيفاني

تشجع لاورا فريق سامبدوريا مع انها تعشق فابيو غالانتي مدافع الانتر، وقد درجت على تقديم البرامج التلفزيونية الرياضية في ايطاليا منذ ١٩٩١. لاعبها المفضل هو مانشيني، ولكن لا يتخطى اعجابها به الاطار الرياضي، وهي تؤيّد ضمّه الى المنتخب لأنه قنبلة كروية برأيها، ومستعدة لأن توقع عريضة بهذا الأمر. أما عن علاقتها مع غالانتي فتقول انها تزداد قوة يوماً بعد يوم، ولا ينكرها أحد، فالحب غزا قلبيهما.

وتقول الصحافية انطونيلا كليريتشي التي تعمل في القناة التلفزيونية RAI: «تتمتع السيدات بقوة كبيرة، لذا أثق بمدرب كرة المضرب للسيدات وهو فيلاسكو. وقد تطورت الرياضة عند السيدات كثيراً، وباتت تقترب من مستوى الرجال».

أميرة موناكو ولاعب فريق الامارة

ويبدو أنّ حب كرة القدم قد وصل الى امارة موناكو ولعائلة غريمالدي. والأمير ألبرت صديق شخصي لعدد كبير من اللاعبين، ومنهم باتريك بلوندو الذي ينال اعجاب الأميرة ستيفاني. وبعد الصدمة التي تعرّضت لها هذه الأميرة، والفضيحة التي وضعت حداً لزواجها من دانيال دوكريه الذي ظهرت له صور فاضحة مع حسناء بلجيكية تدعى فيلي هوثمان، فإن قلبها عاد يخفق اعجاباً باللاعب بلوندو الذي كان مدافعاً مغموراً مع موناكو، وانتقل مؤخراً الى الانتر، واستدعي الى صفوف المنتخب.

ويشكل لاعب فريق فيشنزا جامبيرو مايني، والمشاركة ببرنامج كويلي التلفزيوني اليسيا ميرتز، ثنائياً هو الأجمل في ايطاليا، وينويان بعد فترة الخطوبة دخول القفص الذهبي، مع احترام كل منهما لعمل الآخر. وبالرغم من محبة اليسيا لخطيبها، فهي تشجع يوفنتوس، ومعجبة باللاعبين باجيو وبيروتزي ووياه.

سوزانا أجمل ما قدّمته الحياة لرونالدو

اما أشهر ثنائي حالياً في العالم فهو رونالدو وسوزانا او «رونالدينيا» ـ كما يطلقون عليها. وهي قالت حول شائعة طلاقها من النجم البرازيلي رونالدو: «انهم مجانين، لقد شعرت بالمرارة وأنا أقرأ الخبر المشؤوم والكاذب في صفحات الجرائد، وانني أجد ان كل ما أشيع هو من نسج الخيال. أما رونالدو الذي تحادثت معه عبر الهاتف، فاعتبر مثل هذه الشائعات أمراً مسلياً. وما نعيشه حالياً هو مجرد أزمة أتمنى لكل العاشقين ان يمرّوا بمثلها».

وعن وصفها لرونالدو تقول انه يملك الارادة الحديدية





البابارتي تجدد شهرتها في كرة القدم

NOVELLA 2000
...NEL CUORE DI STEFANIA...
GIOCA IN DIFESA PATRICK BLONDEAU
DOPO LA GUARDIA DEL CORPO DUCRUET
ADESSO AR[...] IL CALCIAT[...]

ويجيد اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، ولا يمكن ان يفقد صوابه لأي امر مهما كان شديداً، وان حبها له يزداد يوماً بعد يوم لأنه كريم ورائع.

وعن تشجيعها لفريق الانتر قالت: «أشجع أي فريق يلعب له رونالدو، وحلمي ان أعيش معه في ايطاليا وفي ميلانو بالتحديد لأنني اعتبرها أجمل مدينة في العالم».

وتتذكر كيف تمّ لقاؤها الأول مع رونالدو فتقول: «تحدثنا بالهاتف للمرة الأولى التي تعارفنا فيها وقبلت دعوته لأول لقاء، وقال بعدها لأحد أصدقائه انه وجدني وكأنني مصنوعة من البورسلين».

وتضحك سوزانا حين يقولون لها ان كل الايطاليين يحبونها، وانهم اغرموا بها، بدليل تهافت قنوات التلفزيون لاجراء المقابلات معها، وتتبع أخبارها حتى في الصحف والجرائد، وقد عبّرت كلها عن شغف الايطاليين بخطيبها رونالدو الذي انتشرت صوره في كل مكان، وزاد بيع هذه الجرائد والصحف كلما نشرت صوره على صفحاتها الأولى. وكذلك انتشرت كاسيتات الفيديو التي تصوّر مبارياته واهدافه الجميلة التي يسجلها. وهذا ما يرضي سوزانا ويزيد في تعلّقها برونالدو.

ويذكر ان سوزانا سبق ولعبت في الهجوم في فريق فلوميننسي الانثوي، وقالت انه من المستبعد ان تلعب في ايطاليا، وتنوي ان تحصر اهتمامها بعملها كعارضة أزياء اضافة الى اكتشاف معالم مدينة ميلانو.

أما رونالدو فيقول ان وجود سوزانا الى جانبه قد ساعده كثيراً لتجاوز عقبات كثيرة: «فقد أعطتني التوازن في حياتي الخاصة، وكذلك الثقة والسكينة، ولا شك ان حسابي في المصرف يجنّبني الحاجة حتى آخر ايامي. الشهرة لا تزعجني لانها جزء من عالم كرة القدم. أما سوزانا فهي أجمل ما قدّمته لي الحياة، وسيسمح لي المال ان أعيش بكرامة».

وكانت الصحافة قد غطت تألق رونالدو وسوزانا في مهرجان الريو، ولم يظهر أي تعب أو ارهاق على رونالدو الذي تساعده سنّه لأن يبدو في لياقة عالية. وكان قد ارتدى ثوب القائد خلال الرقص، وشاركه في السامبا روماريو وعدد من لاعبي الكرة في البرازيل.

والحقيقة ان صور سوزانا الجريئة على غلافات الجرائد والصحف لم تؤثر على رونالدو بقدر ما أثرت عليه ما نشر من اتهامات على لسان خطيبته السابقة ناديا فالديز فرانكا، من أن والدة رونالدو هي التي سبّبت الانفصال بينهما.

وناديا تعمل في مجال عرض الأزياء، وهي برازيلية الجنسية، وقد صبّت جام غضبها على السيدة سونيا والدة رونالدو، فقالت: «اعترضت هذه السيدة علاقتنا التي انتهت للأسف الى الأبد، وكان حلمي الكبير ان أنجب طفلاً من رونالدو. ومع ذلك فإنني أحتفظ بذكرى رائعة عن علاقتنا».

وكان اللقاء الأول بين رونالدو وناديا قد تمّ حين كان يلعب في هولندا مع ايندهوفن، وكانت زوجة ريدا حارس المرمى البرازيلي صديق رونالدو، هي الواسطة، وحصل ذلك بعد مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وعاش الاثنان قصة حب حارة عقب انتقال ناديا الى هولندا. ثم بدأ رونالدو يبتعد شيئاً فشيئاً عن خطيبته بسبب والدته كما تدعي ناديا. ولكن رفاق رونالدو يؤكّدون ان سوزانا او رونالدينيا هي السبب الحقيقي وراء انفصالهما.

ووصلت أخبار رونالدو الى مجلة بلاي بوي الشهيرة بصورها الفاضحة، ونشرت تصريحاً لرونالدو جاء ان «الجنس يتلاءم مع كرة القدم».

وصبّت الصحف اهتمامها بتحركات سوزانا التي كانت تشارك في مسلسل تلفزيوني الى جانب نشاطها الكروي وهي كانت من بطلات دوري البرازيل للاناث.

وتؤكد سوزانا ان أكثر ما يهمّها مع رونالدو هو التخطيط لكيفية قضاء اجازتيهما معاً. وربما تكون ميامي هي المكان المناسب لذلك.



لوانا رافينيني وناتالي استرادا مشجعتا الفريقين اللدودين في البلدة الواحدة ميلانو والانتر



السعودية أكملت الألقاب

تمثيل غير متوازن في كأس العرب السابعة

فيصل بن فهد والشيخ محمد بن عيد
والشيخ سعود بن خالد
شيخ أحمد الفهد والأمير سلطان بن فهد
أثناء حفل الافتتاح

شيخ محمد بن عيد يسلم يوسف الثنيان كأس البطولة
وبدت الفرحة على وجه الأمير سلطان بن فهد

عادل خميس وابراهيم ماطر
خلال اللقاء النهائي بين قطر والسعودية

الصور:
كريم جعفر
احمد نصار
المختار هميمة



الكويتي فواز مرزوق يتجاوز الإماراتيين عادل صالح وجاسم محمد في المباراة على المركز الثالث

الدوحة ـ سعيد غبريس

حققت بطولة كأس العرب السابعة في كرة القدم، التي استضافتها الدوحة ابتداء من ٢٢ أيلول ـ سبتمبر، رقماً قياسياً في عدد الفرق المشاركة، والتي بلغت ١٢ فريقاً للمرة الأولى، ولكنها في المقابل تمخضت عن جملة مفارقات أفرزها توزيع الفرق على أربع مجموعات، مما وضع هذه الفرق أمام نظام خروج المغلوب، اذ ان خسارة مباراة واحدة كفيلة الى حدّ بعيد باقصاء الفريق الخاسر، من دون اتاحة فرصة التعويض في مباراة اخرى، وقد تكرس هذا الأمر على الأرض، في ثلاث مجموعات، وانكسر في مجموعة واحدة (الثالثة) حين خسر كلّ من فرق الامارات والسودان والمغرب مباراة، وفاز بأخرى، ولكن الفريق الاماراتي تأهل بفارق الأهداف على حساب الفريق السوداني، بعد مباراة عُدّت من الغرائب في سير وقائعها...

وقد اعتبرت الفرق المشاركة هذا النظام ظالماً، ورفع لواء هذه الحملة الشيخ أحمد فهد الأحمد رئيس الاتحاد الكويتي، الذي لم يجد عزاء سوى القول المأثور: المساواة في الظلم عدالة.

وكانت سلسلة المفارقات وبعض الغرائب التي دمغت البطولة السابعة، قد بدأت قبل التجمع في الدوحة، ذلك ان ست مباريات فقط أقيمت في التصفيات، واقتصرت على المجموعة الرابعة التي احتضنت مبارياتها الست بيروت بمشاركة أربعة فرق تأهلت منها ثلاثة فرق هي على التوالي الأردن وسوريا ولبنان، فيما خرج الفريق الرابع (فلسطين).

أما الفرق التسعة الأخرى، فقد تأهلت من دون تصفيات: فقطر تأهلت كونها البلد المنظم، ومصر كونها حاملة اللقب والسعودية والمغرب بناء على تأهلهما لكأس العالم الأخيرة، والكويت والامارات عن مجموعة دول الخليج بعد انسحاب البحرين وتأهل قطر تلقائياً. وكذلك تأهلت السودان بسبب اعتذار الفرق الأخرى (اليمن والصومال) وأيضاً بسبب تأهل السعودية ومصر تلقائياً. وتأهلت عن مجموعة دول المغرب العربي كل من الجزائر وليبيا، بعد اعتذار تونس وتأهل المغرب تلقائياً.

ومن غرائب البطولة أيضاً ان تخرج فرق قبل أن تلعب فرق أخرى اولى مبارياتها، فمعظم الفرق لعب مباراتين في ثلاثة أيام، فخرجت مصر وليبيا من البطولة قبل أن تستهلّ السعودية مبارياتها، وهذه الأخيرة كانت طرفاً في آخر مباراتين في الدور الأول!

وعلاوة على نظام «السلق» هذا كان هناك سلق من نوع آخر ليس من صنع الانسان هذه المرة، بل من صنع الطبيعة التي فرضت جواً حاراً، ودرجة رطوبة عالية، فصار خروج الفرق من الدور الأول في هذه الحالة نعمة...

وجاءت مشاركة بعض المنتخبات بالفريق الأولمبي لتشكل أساسياً آخر في التأثير السلبي على مستوى البطولة من الناحيتين الفنية والجماهيرية، ولا سيما ان مصر حاملة اللقب وبطلة افريقيا كانت في طليعة الدول المشاركة بفريقها الأولمبي، اضافة الى الجزائر والمغرب، والى اعتذار تونس.

وفي ضوء ذلك انعدم عامل قياس مدى التطور الحاصل في كل من المغرب العربي ومشرقه، وبالتالي لم يكن تأهل الفرق الخليجية المشاركة كلها الى الدور نصف النهائي مستبعداً لأنّها باتت في طليعة الفرق العربية الأسيوية، ولأنّها كانت الأكثر استعداداً وتحضيراً، عدا عن مشاركتها بفرقها الأساسية، ولا سيما انها تتهيأ لكأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين بعد أقل من شهر من انتهاء كأس العرب.

وكاد مسلسل الغرائب يكتمل، عندما حققت الفرق «الأولمبية» نتائج مفاجئة أمام الفرق الوطنية، كفوز مصر على سوريا، والمغرب على الامارات، وتعادل الجزائر مع لبنان، ولكن يبدو ان كلاً من هذه الفرق الأولمبية «وضع بيضته» في مباراته الأولى، والتعبير هنا للشيخ أحمد الفهد، الذي تكفل فريقه الكويتي باخراج الفريق المصري، فيما أعاد الفريق السعودي نظيره الجزائري الى حجمه الأولمبي... أما الفريق المغربي فتدبر أمره الفريق السوداني.

وقد سارت الأمور في الدور الأول بهدوء وبدون اثارة إلا في المجموعة الثالثة، فالفريق القطري تصدر الأولى بفوزيه على ليبيا والأردن بسهولة، ولم يظهر في الصورة المطلوبة، فيما برز الفريق الكويتي في المجموعة الثانية وهزم كلاً من الفريقين المصري والسوري برباعية، وتأهل الفريق الاماراتي عن المجموعة الثالثة من عنق الزجاجة بعد مباراة مثيرة أمام الفريق السوداني، أما الفريق السعودي فتأهل عن المجموعة الرابعة بدون عناء وبثلاثية في مرمى الجزائر، ورباعية في مرمى لبنان.

وقد أظهر الدور الأول الفريق الكويتي في صورة الفريق الأفضل، والفريق السوري في صورة الأسوأ، كما كان الكويتي الأفضل هجوماً (٨ أهداف) ثم السعودي (٧) فيما كان الفريق الجزائري الوحيد الذي لم يحرز أي هدف، وكان الفريق السوري الأكثر تلقياً للأهداف (٦) بينما لم يدخل مرمى كل من الكويت والسعودية سوى هدف واحد.

وفيما جمعت كل من السعودية والكويت وقطر نقاطها الست كاملة، تأهلت الامارات بثلاث نقاط، وخرجت كل من سوريا وليبيا بلا أي نقطة.

◄



الأمير سلطان بن فهد يشارك الفريق السعودي فرصة الفوز بكأس العرب



خالد التيماوي محتفلاً بهدف فوز السعودية على الكويت في نصف النهائي

سباق ارضي للوصول الى الكرة بين مبارك مصطفى واسماعيل راشد في لقاء قطر والإمارات بنصف النهائي

الفوز أهمّ من الأداء في الافتتاح

الفريق القطري استعد للبطولة جيداً فأقام معسكراً
كامل في البرازيل باشراف مدربه البرازيلي كونزاجا
٨ مباريات خسر ٧ منها وتعادل في الثامنة. ثم لعب
اتين في الدوحة فتعادل مع السودان وفاز على فريق

خاض الفريق القطري البطولة بدون عدد ممن شاركوا
صفيات المونديال، وهو يشارك للمرة الثانية في كأس
ب، بعدما شارك في البطولة الثالثة في الطائف وحل
بين ستة فرق.

لم يكن الفريق القطري في مباراة الافتتاح امام الفريق
ي في شكل الفريق المنافس على اللقب، ذلك ان الفريق
ي تفوق عليه في الشوط الأول وشكل خطورة على مرمى
د خليل، وخصوصاً من الثنائي الليبي الخطير طارق
ب المحترف في نادي الصفاقسي التونسي، وأحمد فرج،
القطري يخرج مهزوماً من الشوط الأول بعد الهدف
سجله خالد رمضان الحمد قبل نهاية الشوط بثلاث
ق، ولكن نجم الفريق المطلق مبارك مصطفى عوض
م الانسجام في خطوط فريقه، بمهاراته الفردية، فأهدى
ة خالصة الى عادل خميس سجل منها هدف التعادل
قيقتين فقط من هدف السبق الليبي.

م سجل مبارك مصطفى هدف التقدم بعد أربع دقائق
من بداية الشوط الثاني، وكان هدفاً جميلاً استحق عليه
مجهوده طوال المباراة لقب افضل لاعب في مباراة
تاح.

علّل مدرب الفريق القطري الاعتماد على مبارك مصطفى
ذلك أملته ظروف المباراة، كما علّل العرض المتوسط
قه، بأنها المباراة الأولى، «والمهم في مباريات الافتتاح
وليس الاداء».

ليبيا: خسارتان وهدفان

تلقى الفريق الليبي هزيمته الثانية التي اخرجته من
ولة على يد الفريق الأردني، على الرغم من انه سيطر
المباراة ولكن بدون فاعلية، وكاد الشوط الأول ينتهي
تهديد للمرميين، لولا الهدف الذي سجله حسونه
، ولولا كرة عز الدين فرج التي ردّتها عارضة المرمى
ني قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق.

وأثمرت الصحوة الليبية في الشوط الثاني تسجيل هدف
ادل بواسطة أحمد فرج، ويهدر بعد ذلك ساس الجبالي
سة بعد انفراده بالحارس الأردني، ثم يأتي الهدف
ني الثاني بواسطة رأفت علي أحمد، وبسبب عدم تنظيم
ع الليبي، كما هي الحال لدى تسجيل الهدف الأول، ورد
المرمى الأردني كرة لطارق التائب الذي عوّض بنيله لقب
ل لاعب في المباراة.

لم يكن في استطاعة الفريق الليبي فعل أكثر من ذلك،
وصل الى الدوحة منهكاً (من مطار جربة، الى مالطا
ي فالدوحة)، وهو لم يستعد جيداً للبطولة، إذ لعب ثلاث
يات تجريبية (تعادل مع الملعب التونسي ١/١ ومنتخب
رين ٢/٢، وخسر امام الامارات ١/٥)، وعلاوة على عدم
تعداد، هناك عدم الانسجام بين اللاعبين، إذ ضمّ الفريق
لاعباً شاباً، إضافة الى ٩ لاعبين من ذوي الخبرة،
ظم لاعبي الفريق من التشكيلة التي هزمت الفريق
سي في تصفيات شباب افريقيا مرتين، وقد شكّل الفريق

المشارك بكأس العرب بعد خسارة المنتخب الأول أمام الجزائر ذهاباً وإياباً في تصفيات بطولة افريقيا.

وسبق لليبيا أن حلّت ثانية في كأس العرب الثانية بالكويت ١٩٦٤، وثالثة في الكأس الثالثة بالعراق ١٩٦٦ وهي تعود الى كأس العرب بعد ٣٢ سنة، وكان الفريق الليبي تعادل مع الفريق الأردني (٢/٢) خلال الدورة العربية في بيروت ١٩٩٧. كما تعادل معه في بطولة النهر العظيم التي حمل كأسها.

مبارك الأفضل ثانية: يسجل ويهيّئ

فوز الأردن على ليبيا بالنتيجة ذاتها التي فازت بها قطر على ليبيا (٢/١) جعل المباراة الأخيرة بينهما حاسمة. ولكن الفريق القطري أعاد السيناريو ذاته، فحقّق الفوز بهدفين سجلهما اللاعبان ذاتهما مبارك مصطفى وعادل خميس. وقد سجّل مبارك هدفه من على خط المرمى وأرسل الكرة بماغتة في الزاوية البعيدة، وصنع الهدف الثاني بإرساله الكرة الى صوفي الذي أوقفها بصدره أمام عادل خميس الذي حوّلها صاروخاً في المرمى الأردني.



الأردني عبدالله أبو زمع بين الليبيين ساس الجبالي وخالد الحمادي

وحقّق مبارك مصطفى لقب أفضل لاعب في المباراة للمرة الثانية على التوالي، وقد اعترف مدرب الفريق الأردني اليوغوسلافي فوكاستين، بأن مبارك مصطفى أرهق فريقه، وبالرغم من طلبه من لاعبيه التركيز على الحدّ من خطورته، ولكنهم فشلوا في مراقبته...

جاء هدفا قطر في الشوط الأول، لذا عمد اللاعبون الى قتل اللعب في الشوط الثاني لاحتواء النزعة الهجومية للفريق الأردني الذي كان مجبراً على اللجوء إليها، ولكنه أضاع بعض الفرص، وبدا لاعبوه مرهقين فيما قدّم الفريق القطري لعباً متوازناً.

والفريق الأردني هو الوحيد الذي لم يغب عن أي بطولة لكأس العرب، وهو الفائز بذهبية الدورة العربية في بيروت ٩٧، ولكن غاب عن تلك التشكيلة الفائزة كل من جريس تادروس وجمال أبو عابد المعتزل، وبرز في غيابهما هداف صاعد هو حسونة الشيخ.

وقد استعد الفريق الأردني لكأس العرب بثلاثة معسكرات في العقبة ويوغوسلافيا والقاهرة.

فوز المصري ردّ على استنكار المشاركة بالأولمبي

استهل الفريق المصري الأولمبي مبارياته في المجموعة الثانية بلقاء الفريق السوري الذي يضم



مبارك مصطفى يسدد في اتجاه المرمى الليبي

مجموعة من الشبان الواعدين، وفي مقدّمهم سيد بيازيد هدّاف كأس الكؤوس العربية في بيروت، والهدّاف الصاعد الآخر محمود محملجي، وهدّاف الدوري وثاني الهدّافين العرب عارف الآغا.

وقد استعدّ الفريق السوري جيّداً بإقامة معسكر في مسقط وآخر في المنامة، ولكنه كان فريقاً هشاً، وكاد خماس الفريق المصري يحرقه لولا أن الحكم السعودي عمر المهنا رأف بحاله وتغاضى عن احتساب ركلة جزاء واضحة (اعترف بصحتها فيما بعد) قبل انتهاء الشوط الأول بقليل، وكانت النتيجة تقدّم المصريين بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما عبدالله رجب وعبد اللطيف الدوماني الذي فوّت عليه نهاد قصاب تسجيل هدف ثانٍ عندما عرقله من الخلف بعد انفراده بالحارس السوري.

وبعدما نجا المرمى السوري من سلسلة تسديدات خطرة نفّذها أيمن عبد العزيز وسيّد عبد الحفيظ الذي نال لقب أفضل لاعب في المباراة، سيطر السوريون على وقائع الشوط الثاني وسجّلوا هدفهم الوحيد بواسطة محمود محملجي، فيما كان سيّد بيازيد مقيّداً برقابة مصريّة صارمة.

هذا الفوز أعطى الفرصة لرئيس الاتحاد المصري سمير زاهر للدفاع عن قرار المشاركة بالفريق الأولمبي، فقال: فوز فريقنا على سورية ردّ على من استنكر من النقاد والخبراء ومسؤولي الفرق الأخرى مشاركته باسم مصر، وأثبتت أحقيّته باللعب مع الكبار...

فارق الأهداف يوازي الفارق في الخبرة

ولكن الفريق الكويتي أثبت أن الخبرة أقوى من الحماس، فعاجل الفريق المصري بهدف مبكر سجّله جاسم الهويدي في الدقيقة الخامسة، وأضاف الدافع جمال مبارك الهدف الثاني بعد أقل من ربع ساعة.

وبعد ذلك أوقف الكويتيون هجومهم الناري، واستدرجوا المصريين لمعركة الاستنزاف، ولكن السحر كاد ينقلب على الساحر، إذ شكّل المصريون خطورة كبيرة وشنّوا هجمات متتالية وهدّدوا المرمى الكويتي، وأثمر ذلك هدفاً بواسطة عبد اللطيف الدوماني.

وما زاد الموقف الكويتي حرجاً طرد مدافعه الصلب أسامة حسين قبل نهاية الشوط الأول بست دقائق، فاضطر الكويتيون لتعديل خطّتهم والتراجع، مع إبقاء الهويدي وحده في الهجوم.

وبقي الجمود سيّد الموقف الى أن نزل بشار عبدالله محل الهويدي في الدقيقة ٦١ فقلب الوضع واخترق المنطقة المصرية وكانت العرقلة الوسيلة الوحيدة لإيقافه، وكان الثمن ركلة جزاء، سدّدها بدرحجي مسجّلاً الهدف الثالث، ولم يلبث بشار أن سجّل الهدف الرابع بعد دقيقة واحدة.

وهكذا سجّل الكويتيون هدفين في الدقائق العشرين الأولى، وأضافوا هدفين آخرين في الدقائق العشرين الأخيرة، وعلّل المدرب المصري حلمي طولان (الذي غاب عن المؤتمر الصحافي للمدربين) النتيجة بالقول: إن فارق الأهداف يوازي فارق الخبرة، وحمل حارسه عبد الواحد السيّد مسؤولية الهدفين الأولين.

مبارك مصطفى وأمجد حماد في لقاء قطر والأردن

سيد عبد الحفيظ يتجاوز طارق جبان في لقاء مصر وسوريا



الكويتي أوّل المتأهّلين برباعيّة ثانية

سرب الهجوم الكويتي مرّة أخرى بالأربعة، وبات أول يتأهّل الى نصف النهائي، فأمام فريق سوري مغلوب أمره، وبنزول جاسم الهويدي وبشار عبدالله معاً، اهتزت باك السورية ثلاث مرات في الشوط الأول. فسجّل يدي بعد جهد من بشار، ثم سجّل بشار بنفسه وتبعه الصالح من أول لمسة بعد نزوله بدلاً من الهويدي في يقة ٣٥. ومع أن الفريق السوري ظهر مستسلماً خاذلاً، فلم يدخل مرماه في الشوط الثاني سوى هدف ه فواز مرزوق، وقد اعتمد اللاعبون على العارضة في التسديدات الكويتية ولا سيما في الدقائق العشرين يرة.

لأن بشار عبدالله كانت له لمسات في الأهداف الأربعة ع ثلاثة وسجّل الرابع) فقد اختير أفضل لاعب في اة.

خروج الفريق السوري بهذا الشكل جعل مدرّبه اني رادوليسكو يقرّ بأن فريقه بلا سرعة وحيوية ولم الى مستوى البطولة، والسبب انخفاض مستوى الدوري دي الذي يعاني من ضعف كبير ينعكس على المنتخب.

تجدر الإشارة إلى أن الفريق الكويتي غاب عنه ١١ اً أساسياً، أمثال فلاح دبشة ومحمد بنيان ويوسف خي وعبدالله وبران وعبد العزيز الهندي وناصر السوحي، رك محلهم عدد كبير من الفريق الأولمبي، ولكن الفريق عد جيداً فأقام معسكراً في انكلترا ولعب ٥ مباريات مع كبيرة (توتنهام ولوتون تاون وليدز يونايتد ونوتنغهام تهام) وسجّل بشار عبدالله في هذه المباريات ٤ أهداف، سم الهويدي ٣ وعلي مروي هدفين.

الامارات ضحيّة أخرى لـ «الأولمبي»

من المصادفات الغريبة ان تكون فرق المجموعة الثانية ارات والمغرب والسودان) تشارك للمرة الأولى في بطولة س العرب. وقد شهدت هذه المجموعة اثارة وأحداثاً اتيكية، إذ ان كل فرقها فازت بمباراة وخسرت الأخرى، التأهل لمصلحة الامارات بفارق الأهداف.

استهلّ الفريق المغربي المباريات بفوز مفاجئ على الإمارات، ولا سيما ان الفريق المشارك هو غير الفريق المونديالي، غير انه يضم خيرة اللاعبين المحليين مدعمين بثلاثة لاعبين محترفين هم عادل رمزي الذي يلعب مع فريق فيليم الهولندي معاراً من اوديتيزي الايطالي، وطارق السكتيوي لاعب اوكسير الفرنسي، ومصطفى الادريسي لاعب لوكيرن البلجيكي.

وهذا الفريق الذي يتم اعداده منذ ٤ سنوات، لعب في مونديال الشباب في ماليزيا العام الماضي وتخطّى الدور الأول بدون خسارة (فاز على ماليزيا وتعادل مع كل من بلجيكا والأوروغواي بطلة العالم، وخرج أمام ايرلندا في الدور الثاني) وهذا هو الفريق ذاته الذي فاز ببطولة افريقيا للشباب في ١٩٩٧.

وقد عانى الفريق المغربي من تأخر وصول سبعة من لاعبيه الأساسيين (السكتيوي والادريسي وخالد خماع وحميد ترمينا وسعد عبد الفتاح ومحمد خربوش وعادل رمزي، وهذا الأخير لم يصل إلا بعد المباراة الأولى).

في المقابل، خلت التشكيلة الاماراتية من أي مهاجم أو رأس حربة، بغياب عدنان الطلياني وزهير بخيت وإصابة بخيت سعد في المباراة التحضيرية ضد بارما الإيطالي، وكان الفريق الاماراتي الذي فاز بالمركز الثاني في بطولة أمم آسيا، قد أقام معسكراً في إيطاليا، وأجرى مدرّبه البرتغالي كويروش عملية تجديد كبيرة بإدخال عناصر شابة.

ولعل عدم وجود أي لاعب متخصّص في الهجوم، جعل الفريق الإماراتي يعجز عن التهديف، وسعى حسن سعيد للقيام بهذه المهمة فلم يحالفه الحظ قبل نهاية الشوط الأول، كما حاول علي حسن بدوره، ولكن المدافع المغربي الصفري أبعد كرته من خط المرمى بعد خروج الحارس، وقبل ذلك كان علي سعيد هدّد المرمى المغربي بتسديدة مرّت بجانب القائم.

في المقابل شكّل السكتيوي (أفضل لاعب في بطولة افريقيا للشباب) خطورة على المرمى الاماراتي مرتين، لذا نال لقب أفضل لاعب في المباراة.

لعب المغاربة بعشرة لاعبين طوال سبعين دقيقة بعد طرد محمد رضا المختاري بالانذار الثاني في الدقيقة العشرين، لذا اضطر الى قتل اللعب لتخزين الجهود معتمداً على الهجمات المرتدة، ونجح حميد ترمينا في تسجيل هدف المباراة الوحيد قبل خمس دقائق من نهاية الوقت الأصلي، وذلك بمجهود فردي، علماً أن هذا اللاعب كان وصل الى الدوحة فجر يوم المباراة، لذا لم يشركه المدرب رشيد الطوسي أساسياً.

وعزا مدرب الامارات هذه الخسارة بأن خطوط فريقه مفككة والاداء ضعيف، اضافة الى عدم التوفيق في ترجمة الفرص.

هدف من ١٠ فرص وهدفان من فرصتين!

ومع أن الفريق المغربي كان الأفضل في مباراته الثانية أمام الفريق السوداني، وسجّل هدف السبق بواسطة لاعبه الفذ طارق السكتيوي، إلاّ أن السودانيين فازوا بالنتيجة، وبواسطة اللاعب انس النور المحترف في النادي الاسماعيلي المصري، الذي سجّل هدفي فريقه، ونال بالتالي لقب أفضل لاعب في المباراة.

وجلّ ما فعله السودانيون انهم عزلوا السكتيوي وترمينا، واعتمدوا على الكرات الطويلة الى انس النور الذي تلقّى المؤازرة من أحمد نميري، ومن احدى هذه الكرات سدّد انس في القائم فترتد الكرة إليه فيعيدها الى الشباك، ومن كرة بعيدة ساقطة خلف المدافعين المغاربة سجّل انس النور ذاته الهدف الثاني برأسه.

هذه الأهداف الثلاثة سجّلت في الشوط الأول، وبقيت النتيجة على حالها على الرغم من السيطرة الكاملة للمغاربة في الشوط الثاني، وبدا اللعب وكأنه من طرف واحد.

وخلاصة القول ان الفريق المغربي سجّل هدفاً واحداً من ١٠ فرص، فيما سجّل الفريق السوداني هدفين من فرصتين..!

منتهى الاثارة والغرابة...

وجاءت المباراة الأخيرة بين السودان والامارات لتحسم بطاقة التأهل، وقد تنقلت هذه البطاقة أكثر من مرة بين الفريقين، خصوصاً في الدقائق العشر الأخيرة.

الفريق السوداني لم يغيّر من سيناريو اللعب: اعتماد دائم على انس النور في الهجوم، مع مؤازرة عبد المجيد جعفر هدّاف الدوري، للموسم الماضي والذي نزل أساسياً هذه المرّة، وسجّل هدف التعادل لفريقه بعد هدف السبق الذي سجّله حسن سعيد للإمارات، فنال جائزة أفضل لاعب في المباراة، لأن هدفه كان رائعاً ويؤهل فريقه لنصف النهائي.

ومارس الفريق السوداني الدفاع طوال الشوط الأول، لأن التعادل يصبّ في مصلحته، وحتى الخسارة بهدف واحد، وهذا ما انتهى عليه الشوط الأول، وعندما سجّل عبد المجيد جعفر هدف التعادل في الدقيقة ٦٧، بعدما بادر السودانيون الى الهجوم، عادوا الى الدفاع وبالغوا في ذلك ولا سيما بعدما تعملق الحارس الإماراتي محسن مصبح وصدّ كرتين سودانيتين خطرتين.

وقبل حوالي عشر دقائق من النهاية، بدأ مسلسل الاثارة: في الدقيقة ٨١ تصل كرة الى وليد عبيد من ضربة حرّة فيتعرّض للعرقلة داخل المربع السوداني ويحتسب الحكم ركلة جزاء، يسجّل منها محمد عبيد الهدف الثاني للإمارات... ومع ان هذا الهدف يبقي الأمل للسودانيين، إلا انهم انهاروا، فيما واصل الاماراتيون جهودهم لتسجيل هدف التأهيل، فحصلوا عليه بواسطة ركلة جزاء اخرى قبل نهاية المباراة بدقيقتين، عندما أبعد ادوارد جلدو كرة ركنية اماراتية بيده على خط المرمى فنال بطاقة الطرد، فيما سجّل محمد عبيد ذاته ركلة الجزاء، معيداً الأمل لفريقه في التأهل...

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع يتعرّض انس النور للإعاقة في المنطقة الاماراتية المحرمة، ولكن الحارس المخضرم محسن مصبح يصد تسديدة عاكف عطا من علامة الجزاء... وبينما هيّأ حكم المباراة السعودي عمر المهنا صافرة النهاية... سجّل علي حسن هدف الامارات الرابع من هجمة مرتدّة، وطرد على أثرها اللاعب السوداني عبد الرحمن برشم.

وهكذا حفلت هذه المباراة بالإثارة والأرقام القياسية: ٣ ركلات جزاء، حالتا طرد و٥ أهداف.

اللبناني أضاع الفوز مرتين

الاختبار «الأولمبي» الثالث كان هذه المرّة للفريق الجزائري الذي جرّب حظّه أمام الفريق اللبناني الذي يحمل اسم منتخب الأمل، ولكنه زاخر بالمخضرمين، وفي المقابل لا يمثّل الفريق الجزائري المنتخب الأولمبي واقعاً، لأن متوسط أعمار لاعبيه ٢٣ سنة، وكلهم يلعبون في أنديتهم في الفئة الأولى مثل حدو مولاي لاعب مولودية وهران الذي فاز بكأس الكؤوس العربية ببيروت، وثمة «اجتهاد» آخر يقول ان هذا المنتخب هو الأولمبي بعينه مع تجديده وتطعيمه بعناصر جديدة بنسبة تفوق الخمسين بالمائة.

أما «حقيقة» الفريق اللبناني، فإنه يضم ثمانية لاعبين من الفريق الأول (كيفورك، جمال طه، زاهر العنداري، وارطان، أحمد الصقر، نبيه الجردي، وليد دحروج ووائل نزهة) بالاضافة الى عناصر من فريق الشباب الذي خاض تصفيات آسيا، وبينهم ثلاثة يلعبون مع المنتخب الأول للمرة الأولى (دانيال الأعور وأحمد النعماني وفيصل عنتر) اضافة الى لاعبين آخرين من فريق الشباب (هيثم زين وعلي ميترك ورضا عنتر ووحيد فتال)، ولكن كل هؤلاء اللاعبين يعتبرون أساسيين في فرق أنديتهم للدرجة الأولى.

وقد حضر المدرب المصري محمود سعد الذي خلف الألماني ديتلم فيرنر، جيداً ولعب عدة مباريات تحضيرية، ففاز على المنتخب المصري الأولمبي وتعادل مع منتخب الكويت وخسر مرتين في ارمينيا (صفر/١).

ولبنان الذي كان أول من احتضن بطولة كأس العرب وشارك بها ثلاث مرات، حقّق أفضل نتائجه بحلوله ثالثاً في الدورة العربية الثامنة في بيروت ١٩٩٧. وكان في مقدور الفريق اللبناني في الدوحة أن يحقق ثلاث نقاط على الأقل، ولكن الفوز ضاع منه مرتين، الأولى عندما سجّل هدفاً حقيقياً بإبعاد مدافع جزائري الكرة بيده بعدما تخطّت خط المرمى، فاحتسب الحكم القطري جمعة العلي ركلة جزاء!! والمرة الثانية عندما أهدر زاهر العنداري ركلة الجزاء وسدّدها في الحارس الجزائري.

وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، بعدما نجا المنتخب اللبناني من كرتين في الشوط الأول، وأخريين في الشوط الثاني، وبعدما سدّد وارطان كرة في اتجاه المرمى الجزائري في الوقت بدل الضائع...

الدوسري يعوّض غياب الجابر والمهلّل

واذا كان الفريق اللبناني كسر ظاهرة فوز «الأولمبيين» فإن الفريف السعودي أكمل ما بدأه الفريق الكويتي في إعادة هؤلاء الأولمبيين الى حجمهم الطبيعي، عندما فاز على الفريق الجزائري بثلاثة أهداف نظيفة.

كان ذلك العرض هو الأول رسمياً للمنتخب السعودي بعد مونديال فرنسا، وقد جاء هذا المنتخب الى الدوحة بدون ستة من عناصره «المونديالين» وهم: خالد مسعد، فؤاد أنور، سامي الجابر، فهد المهلل، سعيد العويران وأحمد جميل.

والتغيير طال المدرب أيضاً، فأعيد الألماني أوتو بفستر الذي أكمل تصفيات كأس العالم، بعد إقالة البرتغالي فينغادا، وعاد وخلف البرازيلي كارلوس ألبرتو باريرا الذي قاد المنتخب السعودي في المونديال الفرنسي.

ومنذ البداية رفع السعودي شعار: «الاحترام للجميع والكأس للأخضر» فالفريق السعودي هو وصيف البطولة الأخيرة، وهو الذي استعد جيداً بمباريات تحضيرية ومعسكرات خارجية.

وفي كأس العرب السابعة أعاد الفريق السعودي صياغة نجم منتخب الشباب عبيد الدوسري، الذي افتتح التسجيل واختتمه (سجل ابراهيم سويد الهدف الثاني).

الفريق الجزائري قدّم جهوداً كبيرة، ولكن خبرة الفريق السعودي بعثرت تلك الجهود، وركّزت على نقطة الضعف في خط الدفاع.

اقتصر الشوط الأول على تسديدة لحسين عبد الغني اصطدمت بالقائم الأيمن وارتدّت الى القائم الأيسر من دون أن تهز الشباك، وفرصة وحيدة للجزائري صنعها حسين عزيزان برفع كرة فوق الحارس الدعيع، ولكنها علت العارضة. وإضافة إلى هاتين الفرصتين المهدرتين، كان هدف عبيد الدوسري.

أمّا الشوط الثاني فأثمر هدفين سعوديين إضافيين، في مقابل محاولات جزائرية غير مثمرة قام بها عزيزان والمتصف وليشاوي.





بشار عبدالله يسجل للكويت أحد الأهداف الأربعة في مرمى سوريا

محمد عبيد يحاول إعاقة هشام الزروالي خلال لقاء الإمارات والمغرب

جاسم الهويدي يسجل ثاني أسرع هدف في البطولة في مرمى مصر



الحارس اللبناني أحمد الصقر يسبق المهاجم السعودي عبيد الدوسري الى الكرة



المغربي نور الدين قاسمي والسوداني حمد كمال الدين

الإمارات هزمت السودان في مباراة دراماتيكية

ثلاثيّة للدوسري بعد الثنائيّة

اللقاء الأخير في الدور الأول جمع السعودية ولبنان في اة من جانب واحد كان بطلها عبيد الدوسري الذي سجّل هاتريك» في البطولة، فنال لقب أفضل لاعب في المباراة، ضاً بذلك ما فاته في المباراة السابقة التي ذهب فيها إلى زميله ابراهيم سويد، ومتصدّراً لائحة الهدافين سة أهداف.

تعويض آخر حصل في هذه المباراة، وكان في جانب ريق اللبناني، عندما سجّل زاهر العنداري هدف لبنان يد في البطولة، معوّضاً بذلك إهدار ركلة الجزاء في راة أمام الجزائر، أمّا وائل نزهة الذي نزل أساسياً لاف المباراة الأولى، فقد أهدر فرصتين نادرتين، سوصاً عندانفراده بالحارس الدعيع وإرسال الكرة وديعة لة..! فيما سدّد زاهر العنداري كرة رأسيّة قوية حولها رس الدعيع إلى ركنيّة.

الشوط الثاني شهد هدف الدوسري الثالث، والهدف عودي الرابع الذي سجّله نواف الخياط، وهدف الشرف اني الذي جاء قبل نهاية المباراة بدقيقتين، وأهدر ابراهيم د فرصة الهدف السعودي الخامس عندما سدّد الكرة وهو في مواجهة المرمى اللبناني.

دفاع الدائم عن الهدف المبكر يكلّف هدفين!

مباراتا الدور نصف النهائي انتهتا بنتيجة واحدة، ومن تمديد الوقت، وسارتا على وقع واحد: الفريق الذي يتقدّم يخسر أخيراً... ففي المباراة الأولى بين الكويت سعودية، تقدّم الكويتيون بهدف مبكر لعادل يوسف إثر رة طويلة من بشار عبدالله في الدقيقة الثالثة، ولكن هذا ف المبكر لم يكن في مصلحة الكويتيين الذين تقهقروا الى ع عنه طوال ٨٧ دقيقة، تاركين المباراة للسعوديين الذين ا يشنّون هجمات من حين لآخر، فيما اعتمد الكويتيون الهجمات المرتدّة التي اقتصرت على بشار عبدالله الذي خطورة على المرمى السعودي ثلاث مرات من دون أن ح في التسجيل، إذ إنّ الحارس الدعيع ردّ له كرتين ين.

وفي الوقت ذاته لم يتخلّ السعوديون عن الحذر، فزجّوا سة لاعبين في خط الوسط، مع بعض المحاولات الهجومية ين عبد الغني واحمد الدوخي، وظلّ خط الوسط منكفئاً ل الشوط الأول، باستثناء نواف التمياط، ولكنه لم ينجح موازرة المهاجمين عبيد الدوسري وابراهيم سويد. لذا ت النتيجة على حالها، ولا سيما بعدما أهدر ابراهيم ر ومحمد الخليوي فرصتين.

وفي الشوط الثاني أجرى المدرب الالماني بفيستر تبديلين قفين بإنزال يوسف الثنيان الذي شكّل مع خميس يران وماطر ثلاثياً منسجماً، ثم دخل خالد التيماوي شكّل رباعي خطير، ومع تغيير خطة اللعب السعوديّة زعة الدفاع الكويتي الصلب، بينما لم يغيّر الكويتي قته وبقي مدافعاً، حتى بعدما تغيّرت النتيجة بواسطة عبين البديلين الثنيان (من ضربة حرّة) والتيماوي، فيما مجهود بشار عبدالله وانتفت خطورته...

وبذلك يتكرّر ما حصل في نصف نهائي كأس العرب يرة في سوريا ١٩٩٢، حين فاز الفريق السعودي على يتي ولكن بهدفين مقابل لا شيء.

وكان واضحاً أن الفريق السعودي أكثر ارتياحاً من الفريق الكويتي، فهو حقّق فوزين سهلين وبأقل مجهود في الدور الأول، فيما بذل الكويتي مجهوداً كبيراً أمام الفريق المصري.



علي مروي وحسن سهيل في اللقاء على المركز الثالث بين الكويت والإمارات

الطريقة الدفاعيّة لا تثمر أكثر من هدفين

المباراة الثانية بين قطر والإمارات انتهت ايضاً بنتيجة ١/٢ ولمصلحة الفريق المنظّم، بعدما كان الإماراتي متقدّماً.

وقد واجه الفريق القطري، الذي لعب بتشكيلة شبه ثابتة، صعوبات أمام الإماراتي في الشوط الأول الذي انتهى بدون أهداف، وازدادت صعوباته في الشوط الثاني بعدما سجّل علي حسن هدف السبق للإمارات، ولكن مبارك مصطفى اثبت انه الدعامة الأولى في الفريق القطري، وأنّه قادر على تغيير النتائج، فمرّر كرة خالصة من بين قدمي محمد عبيد إلى ياسر نظمي الذي لم يجد أي عائق لتسجيل هدف التعادل، وذلك بعد ثلاث دقائق من الهدف الإماراتي.

وعلى الرغم من الرقابة الصارمة عليه، فقد اخترق مبارك مصطفى المنطقة الإماراتيّة من العمق، وحين أطبق عليه مدافعان إماراتيان ووضعاه بين فكّي كماشة، ظلّ محتفظاً بالكرة إلى حين صار مبارك الكواري في وضع مناسب للتسجيل، فأهداه هدف الفوز. وكان مبارك سدّد كرة قوية ردّتها العارضة، فاستحقّ لقب أفضل لاعب في المباراة وذلك للمرّة الثالثة على التوالي.

وهكذا يسجّل هدفي قطر اللاعبان البديلان، وهكذا أيضاً تتكرّس الطريقة الدفاعيّة القطريّة البحتة في كلّ مبارياته، وهذا ما يفسّر عدم الفوز بأكثر من هدفين في المباريات الثلاث، التي تمكّن من قلب الخسارة إلى فوز في اثنتين منها.

أمّا الفريق الإماراتي، فقد بقي بدون السلاح الهجومي، ولم يقم بمهمة المهاجم سوى حسن سعيد.

ثلاثيّة بشار تُبقي المركز الثالث للكويت

في المباراة على المركز الثالث، اتّقى الفريق الكويتي شرّ الهدف المبكر ليقع به الفريق الإماراتي، الذي سجّل له محمد علي هدفه الوحيد بعد مجهود فردي وبتسديدة من على بعد ٢٥ متراً، ولكن بشار عبدالله لم يشأ أن ينتهي الشوط الأول وفريقه خاسر، فقام باختراق وتلقّى عرقلة في الدقيقة ٤٢ وسجّل بدر حجي هدف التعادل من علامة الجزاء.

لعب علي مروي، هداف العرب، للمرّة الأولى مع الفريق الكويتي، وهيّأ فرصة ذهبيّة لعادل يوسف لم يوفّق في ترجمتها. واستبدل مروي في الشوط الثاني بمحمد الصالح الذي سدّد لحظة دخوله كرة اصطدمت بالعارضة، ثم نزل فرج لهيب فالتهب حماس الكويتيين، واشتعل «وقود» بشار عبدالله فسجّل ثلاثيّة، واستطاع أن يحوّل الهزيمة إلى فوز، ومع ذلك فقد مُنح لقب أفضل لاعب في المباراة إلى محمد علي!!

وهكذا اثبت الهجوم الكويتي أنه قوة ضاربة، إذ حقّق الفوز الثالث بأربعة أهداف، واحتفظا بالمركز الثالث الذي كان حقّقه في البطولة السادسة في سوريا.

وحيال هذه الهزيمة الثقيلة، قال مدرب الإمارات كويروش انه أنزل بعض اللاعبين الجدد، واعتمد على الهجمات المرتدّة بسبب فقدان الحماس لدى لاعبيه الذين تضاءل مجهودهم في الشوط الثاني.

ثلاثيّة ثانية للدوسري وهدف مشهود لمبارك

التأهّل القطري للمباراة النهائيّة، كان بحدّ ذاته إنجازاً، إذ أن ذلك يحصل للمرّة الأولى، علماً أن قطر تعود إلى كأس العرب بعد ١٣ سنة، وآخر مرّة شاركت فيها كانت في البطولة الرابعة في الطائف وحلّت رابعة.



سعود فتح على الأرض يحاول التصدي لكرة سدّدها حسين عبدالغني في اللقاء النهائي بين قطر والسعودية

أمّا الفريق السعودي فهو يحقّق تأهّله الثاني على التوالي، وكان حلّ وصيفاً للبطولة الأخيرة في سوريا، بعدما كان حلّ ثالثاً في البطولة الرابعة في الطائف وخرج من البطولة الخامسة في الأردن.

وكان الفريق القطري يأمل في أن يحقّق الفوز ليردّ اعتباره على أرضه أمام الفريق السعودي ذاته الذي حرمه من بطاقة التأهّل للمونديال الفرنسي، ولكن الدورة ظلّت فال خير للسعوديين الذين سبق لهم أن فازوا على أرضها ببطولة أمم آسيا في ١٩٨٨، وانتزعوا ورقة التأهّل لمونديال الولايات المتحدة.

ويمكن اعتبار هذا النهائي مباراة عبيد الدوسري ومبارك مصطفى، فالأول سجّل ثلاثيته الثانية ليرفع رصيده إلى ثمانية أهداف متربّعاً على عرش هدافي البطولة، والثاني واصل عروضه الفنيّة والمهاريّة التي كرسته أفضل لاعب في البطولة، ولا سيما أن هدف قطر الوحيد الذي سجّله كان خارقاً، إذ بذل مجهوداً كبيراً في غربلة المدافعين السعوديين، هارباً من جهة إلى جهة، وعندما جنح إلى اليسار لحق به الحارس الدعيع، فغربله مبارك في موازاة خط المرمى وفي منتصف المسافة بين القائم وزاوية الملعب، وحوّل مبارك الكرة إلى المرمى الخالي وسبقت مدافعين سعوديين كانا منطلقين للتغطية، والغريب في الأمر أن مبارك سدّد الكرة قبل أن ينهض عن الأرض...

ولعلّ هذه الطريقة في تسجيل الهدف، غفرت لمبارك إضاعته ركلة الجزاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة (صدّها الحارس الدعيع).

تسارع الأحداث في المباراة، ولا سيما كيفية تسجيل الأهداف السعوديّة الثلاثة، لم تتح الفرصة للفريق القطري لتقديم ما عنده، فكانت صدمات متلاحقة، الأولى عندما حصل سوء تفاهم بين المدافع يوسف آدم والحارس احمد خليل، واعتماد كل منهما على الآخر في احتواء الخطأ الذي قام به المدافع بإرجاعه الكرة إلى الحارس، فتطوّع يوسف الثنيان في تلقف الكرة وإهدائها إلى عبيد الدوسري الذي سجّل الهدف الأول...

وكان ذلك كافياً لإحباط الفريق القطري الذي بدا مفكّك الخطوط، بعدما كان نجح في تجريد الفريق السعودي من سلاحه الهجومي، وهذا ما دفع الفريق الأخير للقيام بهجمات مرتدّة بقيادة الثنيان الذي سدّد كرة خطرة صدّها الحارس القطري.

وفي بداية الشوط الثاني، وقبل ان تتاح الفرصة للقطريين لاسترداد الأنفاس وتنفيذ تعليمات المدرب، يعاجلهم الدوسري بالهدف الثاني في الدقيقة الثانية عندما خطف الكرة من عبد الرحمن الكواري وأرسلها الى يمين الحارس.

وعندما أجرى المدرب كونزاجا تبديلين هجوميين لمؤازرة مبارك مصطفى بإنزال مبارك الكواري وفهد الكواري الذي يلعب للمرّة الأولى بعد طول غياب، تدخّل الدوسري من جديد وقضى على الخطة في المهد، عندما سجّل الهدف الثالث بعدما تلقّى كرة من الثنيان.

ومع أن الفريق القطري انهار بدنيّاً ونفسياً بعد ثلث ساعة من الشوط الثاني، وعلى الرغم من السيطرة السعودية على وسط الملعب، ومن التوازن في الخطوط، فقد سجّل مبارك مصطفى هدفه المشهود قبل النهاية بتسع دقائق، وأهدر ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة، كان من شأنها فيما لو سجّلت، أن تقلّل الفارق في الأهداف.

وهكذا أكملت السعودية ألقابها بتحقيق كأس العرب، ذلك اللقب الذي كان ينقص خزانتها، بعد كأس أمم آسيا في ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٦، وكأس الخليج في ١٩٩٤، والتأهّل لمونديالي ١٩٩٤ و١٩٩٨، والتأهّل لأولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ كما بات الفريق السعودي البطل الجديد لكأس العرب، والبطل الرابع بعد تونس والعراق ومصر. ومما لا شكّ فيه أن عوامل عدة رجّحت كفة الفريق السعودي، من الاستعداد الجيد الى التشكيلة الشابة المتوازنة والمتجانسة، مروراً بتفرّغ اللاعبين ووصولاً إلى قوة الدوري السعودي.

البطولة الثامنة في الكويت العام ٢٠٠١ وبطولتان سنيتان جديدتان

برئاسة الشيخ عيسى بن راشد نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، عقدت اللجنة المشرفة على كأس العرب اجتماعها في فندق الشيراتون الدوحة. وقال ان أهمية هذا الاجتماع تكمن في ان جاء بعد انقطاع طويل.

وتحدث الشيخ أحمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي، مشخصاً بعض سلبيات نظام بطولة كأس العرب ومشاركة بعض العرب بالمنتخبات الأولمبية وهي من المظاهر السلبية كي لا تتحول البطولة الى لقاءات فرق دون الأولى.

وقال السعد انه ينبغي ان تقام البطولات العربية في وقتها وأن تتركز منافساتها على ٨ منتخبات فقط، بحيث توزع الدول العربية على ٤ مجموعات جغرافية ويتأهل منتخبان من كل مجموعة، وتقسم المنتخبات الـ ٨ الى مجموعتين، تلعب بنظام الدوري من مرحلة واحدة.

وأكد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي ان نظام البطولة كان مجحفاً حقاً، ولكن ليس من سمات الاتحاد العربي ان يكون كذلك لولا ضيق الوقت وتأجيل كأس العرب سنة بعد سنة.

واوضح السعد ان لولا تدخل بعض الاخوة ومنهم محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي وأحد القادة المؤثرين في الاتحاد الآسيوي، لما نجح الاتحاد العربي في اقامة هذه البطولة، لتزامنها مع بطولة آسيا للناشئين والتي عمل بن همام على تقديمها فأمكن توفير ٩ أيام لتنظيم كأس العرب على ما جرت عليه بمشاركة ١٢ منتخباً.

وتقدم الشيخ أحمد الفهد بطلب رسمي لاستضافة البطولة الثامنة في الكويت عام ٢٠٠١، وتمت الموافقة من الجميع. كما تقرر اقامة بطولة عربية تحت ١٩ سنة واستبدالها بكأس فلسطين، واقامة بطولة تحت ٢٢ سنة.

وحضر الاجتماع رؤساء الوفود الى ١١ باستثناء رئيس وفد مصر سمير زاهر الذي تغيّب لاسباب مجهولة، مع انه كان من أكثر المطالبين بعقده.

وكان الأمير فيصل بن فهد قد أبرق للجنة المشرفة على كأس العرب شكر فيها رؤساء الوفود وممثلي الاتحادات العربية على مشاعرهم الطيبة نحوه وذلك لما يقوم به من جهد نحو الشمل العربي. وقال انه واجب يمليه عليه شرف الانتماء للأمة العربية.

الأمير فيصل بن فهد: البطولات في تصاعد والمشاركة فاقت التوقعات



الأمير فيصل بن فهد يلقي كلمته في الافتتاح

بدت نظرة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحادين العربي والسعودي متفائلةً بالنسبة الى مستقبل الكرة العربية، حيث توجد الخطط لدى الاتحاد العربي للنهوض بهذه اللعبة الشعبية الأولى في العالم، لتكون بالمستوى العالمي.

وبعد توجيهه الشكر لقطر، لمساهمتها في إنجاح نشاطات الاتحاد العربي، باستضافة كأس العرب السابعة، أكّدت ان هذه البطولة تأتي في طليعة المسابقات العربية، لأنها تنحصر بمشاركة المنتخبات العربية الأولى وهي فرصة للتلاقي العربي، وهي تتيح معرفة المستويات العربية فنياً، وتثير حماسة الجماهير الرياضية العربية.

ولفت الأمير فيصل الى أنّ الاتحاد العربي بصدد درس ظاهرة انسحاب الفرق والمنتخبات من البطولات العربية، بحيث يبذل الجهد لتذليل العقبات والصعوبات، وقال ان الوقت كفيل بمعالجتها لوجود النوايا الصادقة لدى الجميع بإنجاح برامج الاتحاد العربي، مشيراً الى وجود تصاعد في المشاركات من حين لآخر، مع قناعة الجميع بأهمية هذه اللقاءات التي تجمع الرياضيين العرب.

وأشار الى أن الاتحاد العربي لكرة القدم يسعى الى تثبيت مواعيد بطولاته مع مراعاة أوضاع ظروف وأوضاع الاتحادات الأهلية التي يكون لها ارتباطات بالاتحادات القارية التابعة لها. وكشف ان الاتحاد العربي بصدد إقامة بطولات سنية في المستقبل.

وكان الأمير فيصل قد صرّح عقب وصوله الى الدوحة ان الفرق التي تدير ظهرها للاتحاد العربي ستجد نفسها خاسرة في نهاية المطاف، كما سيتم اعادة النظر في لائحة البطولات العربية لتواكب التطور الذي بلغته خلال السنوات الأخيرة، وأن بنود اللائحة ستكون ملزمة للجميع وينبغي ان تتحمل الاتحادات الأهلية مسؤولياتها. وأعطى مثلاً عن ذلك ما يفعله اتحادا أوروبا وأميركا، إذ لا يمكن الاعتذار عن المشاركة في بطولات اتحادي هاتين القارتين من قبل أي دولة، مما جعل لتلك البطولات الصدى العالمي لناحية الانتظام.

وقال الأمير فيصل ان التنافس الشريف بين الفرق العربية يقوم على عوامل عدة أهمها المحبة والود والظهور بالصورة المشرّفة. فليس مهماً من يفوز بالكأس، بل الأهم هو الالتقاء، وتعزيز أواصر المحبة كعائلة عربية واحدة.

ووجه الأمير فيصل الشكر الى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر والى ولي العهد سمو الشيخ جاسم بن حمد على جعل أرض قطر ساحة فرح وميدان لقاء الشباب العربي.

وأضاف الأمير فيصل الذي كان يتحدث في حفل الافتتاح ان لقاء المنتخبات العربية بعد غياب طويل فاق كل التوقعات في ظل زخم في المشاركة وتنظيم مميّز ترك انطباعاً لدى الجميع بنجاح البطولة.

وقال: «إن أهم أهداف الاتحاد هو مدّ جسور التواصل بين الشباب العربي من المحيط الى الخليج، مما يعبّر عن عمق العلاقة التي تربط بين الأشقاء في الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة، وهذا ما أراه يتحقّق الآن».

وقد غادر الأمير فيصل الدوحة فيما بعد، وكان على رأس مستقبلي الفريق السعودي العائد الى الرياض بكأس العرب.

يوسف الثنيان يقدّم الكأس للأمير فيصل بعد العودة بها الى الرياض

الأمير سلطان بن فهد: حقّقنا ما نريد لأن لاعبينا لا يتراجعون

منذ المباراة الأولى للمنتخب السعودي أمام نظيره الجزائري، اجتمع الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم باللاعبين والجهاز الفني، وطلب منهم بذل الجهد والعطاء، وتقديم المستوى الجيد بعد النتائج الطيبة التي حقّقتها السعودية في المجالات العالمية والقارية والعربية. وباعتبار ان الجماهير السعودية وفي الوطن العربي تترقّب مباريات هذا المنتخب.

واعتبر وصول السعودية الى اللقب كان جدارة، مما يؤكّد قوّة الكرة الخليجية. وأضاف: «فرحتي لا توصف بهذا الفوز الكبير والذي لم يأتِ من فراغ، بل بإصرار وعزيمة كل الذين رفضوا التنازل عن التأهل وثابروا حتى النهاية».

وعقب انتهاء المباراة الأخيرة وفوز المنتخب السعودي بالكأس وتوزيع الميداليات على اللاعبين، هنّأ الأمير سلطان الجهازين الفني والإداري على ما بذلوه لتحقيق اللقب، ثم رفع للجمهور إشارة النصر.

وقال لرجال الصحافة: «ألف مبروك للشعب السعودي الحبيب وان شاء الله من نصر الى نصر ومن كأس الى كأس». وقال عن المباراة النهائية انها كانت رائعة وشهدت جملاً تكتيكية متميّزة. وسيطر اللاعبون السعوديون على مجريات اللعب حتى نهايتها. وأشاد بالمنتخب القطري الذي أدّى مباراة جميلة.



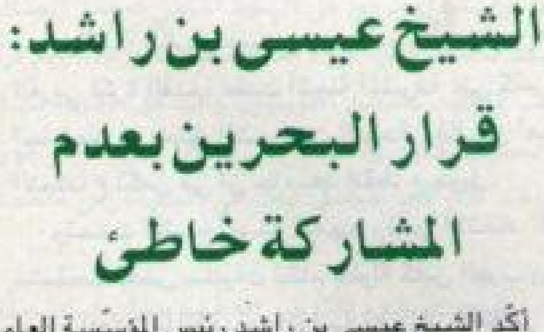
الأمير سلطان يحتفل بالفوز

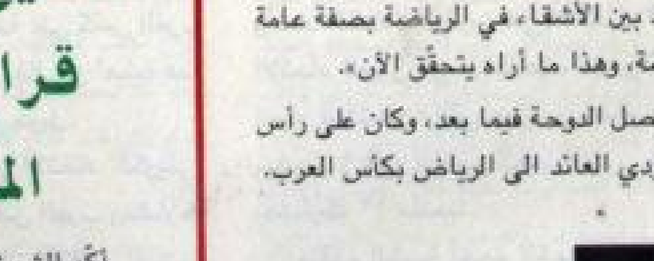
وبدا الأمير سلطان منذ البداية وكأنه واثق من الفوز باللقب، وقال أن ما تحقّق هو ما توقّعه، وان هذا جاء بفضل الاداء الرجولي للاعبين. وأشاد بالدعم الجماهيري الكبير، وقال ان هذا ليس بغريب على أبناء المملكة العربية السعودية.

وفي حديثه لرجال الصحافة قال: «يمتاز لاعبونا بعدم التراجع بعد الخسارة خلال المباراة، ويبذلون كل جهدهم للوصول الى الفوز، فيحقّقون ما يريدون».

وعن البطولة بشكل عام قال الأمير سلطان انها ناجحة ولا بد من شكر قطر الشقيقة على استضافتها وان المستويات الفنية للفرق كانت تتطور بشكل تدريجي، وكشف ان التجديد في المنتخب السعودي أمر ضروري جداً، وهناك تخطيط علمي ومدروس لمزج الشباب بالخبرة. وان المنتخب سيكون جاهزاً بقوة لكأس الخليج.

الشيخ عيسى بن راشد: قرار البحرين بعدم المشاركة خاطئ





أكّد الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسّسة العامة للشباب والرياضة في البحرين ان المسؤولين في الاتحاد البحريني لكرة القدم قد أخطأوا بعدم المشاركة في بطولة كأس العرب، بعدما ترك القرار في أيديهم، ولم يكن هناك ما يبرّر الغياب.

وقال: «إن الأسف لا يجدي، والبحرين كانت في طليعة الدول التي سبق وشاركت بكأس العرب، وكان ظهورها الأول في العراق في ١٩٦٦، واحتلّت بعدها مراكز متقدّمة، وكان ينبغي أن نشارك بكأس العرب في الدوحة ٩٨، خاصة وأن البحرين ستستضيف كأس الخليج المقبلة، ونأمل ألا يتكرّر غياب البحرين عن كأس العرب». وقال ان الفضل في عودة مسابقة كأس العرب التي تعاني من عدم الاستقرار إنما يعود الى الأمير فيصل بن فهد الذي وفّر الامكانات المالية لها. وان قطر قد عوّدت الجميع على التميّز في التنظيم بفضل البطولات الكثيرة التي تستضيفها مما جعل المسؤولين يتحلّون بالخبرة في التنظيم.

وأكّد على أن هذا التجمع العربي الكبير من شأنه ان يثري الحركة الرياضية العربية. وأشاد بالاتحاد العربي الذي لا يألو جهداً لتنشيط اللقاءات الأخوية والذي يسعى لتثبيت بطولاته. وطلب من رؤساء الاتحادات العربية التعاون مع الاتحاد العربي بشكل مثمر وإيجابي مما يساهم في رفع المستوى الفنّي للبطولات العربية.

الشيخ أحمد الفهد: استضافتنا البطولة المقبلة تأكيد على تجميع العرب

الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي، كان الأكثر استقطاباً للأضواء، والأكثر استصراحاً في الأحاديث الصحافية واللقاءات المتلفزة، والأكثر حضوراً للمباريات، بل انه الوحيد الذي واظب على حضور كل المباريات، والأكثر احتفاءً وتكريماً من الأشقاء القطريين.

لم يتخلّ عن العصا ـ اللغز، ولا عما عرف عنه كصاحب موقف، فهو أول من أعلن أن نظام البطولة ظالم، وأول من أعلن أن فريقه أتى للفوز بالكأس وانه يتحدّى الآخرين بأنهم جاءوا من أجل المشاركة لا المنافسة، غير أنه سلّم بأن اللقب سيذهب للسعوديين، وذلك بمجرد تأهّل فريقهم الى نصف النهائي، ثم الى النهائي، حيث قال: انهم ملوك النهائيات، حيث انهم يجيدون التعامل معها، ولديهم خبرة تفوق خبرة الكويتيين.

وإن لم يحالف التوفيق الشيخ أحمد الفهد بالعودة بالكأس، فقد عاد بعلم الدورة، بعدما أخذ موافقة الجميع بإسناد البطولة الثامنة للكويت العام ٢٠٠١.

وبدا الشيخ أحمد قانعاً بالمركز الثالث في ضوء الظروف التي مرّ بها فريقه ولا سيما غياب ١١ لاعباً من أساسييه، ومما قاله في هذا الخصوص: قاومنا الآثار السلبية لخسارتنا أمام السعودية في نصف النهائي، وعملنا جاهدين للتغلب على حالة اليأس التي أصابت اللاعبين، لكي نحافظ على استمرارية صعودنا لمنصة التتويج، لأننا عملنا منذ سنوات لتحقيق ذلك... وما قدّمناه في الدوحة يؤكد أننا نمضي في الطريق الصحيح، حيث لم نخسر إلا أمام الفريق السعودي بطل آسيا الذي أحرز اللقب، ولكننا استطعنا تعويض الاداء الباهت الذي قدّمناه أمام السعودية بختام طيب أمام الامارات، والمحافظة على المركز الثالث في بطولة كأس العرب، ونحن سعداء بأننا كنا على منصة التتويج.

وأضاف: «تعودنا أن نكسب في التصفيات ونخسر في النهائيات، وأتمنى أن نكون قد استفدنا من الخروج من بطولتي آسيا وتصفيات كأس العالم».

وبرغم الايجابيات الكثيرة في البطولة، انتقد الشيخ أحمد نظام البطولة وقال ان السلبيات ليست بالتنظيم أو الضيافة وليست بالاتحاد العربي، ولكنها تتمثّل بعدم تحقيق معنى التجمّع، بحيث لم تتحقّق الفائدة من التقاء ١٢ فر[...] تنهي ثلثا هذه الفرق مسيرتها بعد ٤ أيام ومن الـ[...] يخرج فريقان من البطولة مثل مصر وليبيا قبل أن تلـ[...] أخرى مبارياتها، وأن ينقضي نصف البطولة وبعض الـ[...] تبدأ مبارياتها بعد.

وأضاف: «ندرك أن نظام البطولة يطبّق على كافة [...] ولذلك فإن الظلم على الجميع هو العدالة، ومما يهـ[...] استمرار البطولة وتطويرها. وأعتقد انه كان من المنا[...] تكون فترة البطولة الزمنية طويلة لتحقّق الأهداف ا[...] منها. ولكي تقام البطولة وتكون أكثر تكاملاً، فينبغي ر[...] الفرق التي تبلغ الدور الثاني الى ثمانية فرق، أو توزيـ[...] المشاركة الى مجموعتين، فيخوض كل فريق ٥ مباريـ[...] الأقل».

أما عن مشاركة الكويت في الدورة الرياضية ا[...] التاسعة التي من المقرّر أن يستضيفها الأردن في [...] العام المقبل، فقال ان مشاركة الكويت ستكون فاعلة.

وكشف ان الكويت تنازلت عن استضافة الدورة [...] لتفعيل دوره الرياضي، ولكن مع مجرد وجود العراق [...] التظاهرة، فإن الأمر محسوم بأن لا تكون هناك مـ[...] كويتية، وذلك من باب احترام القرارات الدولية والمـ[...] الرياضية.

وتمنّى الشيخ أحمد الفهد أن تزول الأسباب الت[...] لقاءات الكويت والعراق، وقال انه لا توجد مشكلة مع [...] العراقي. ووجّه الشيخ أحمد دعوات الى كل من منـ[...] الأردن والسودان واليمن وفلسطين لزيارة الكويت [...] فيها.

وعن استضافة الكويت البطولة الثامنة قال ان له [...] في تحقيق هدفين يلوحان بالأفق الأول ابعاد العراق [...] تحقيق التجمّع العربـ[...] العراق.

وأضاف: «نحن [...] في قطر بدون العـ[...] وأمس في لبنان وسـ[...] وطلبنا استضافة [...] وليس الهدف إبعاد [...] بل لنؤكّد للعالم بأن [...] تعمل على تجميع [...] وليس تشتيتهم. و[...] رسالتي حول استـ[...] البطولة».

العجيبة يوم أن افترقنا...

أظهر الشيخ أحمد الفهد موهبته الشعرية في كلمة نشرها في النشرة اليومية لكأس العرب السابعة قال فيها:

اجتمعنا اليوم اخوان وحبايب
هذا مصيرنا مهما ابتعدنا
البعض يظن انها من العجايب
والعجيبة يوم ان افترقنا
الله يجازي من حط السبايب
والشكر للدوحة يوم انها اجتمعنا

الشيخ عبدالله بن زايد: منتخبنا يحتاج لمزيد من الخبرة



ظهرت علامات الرضا على وجه الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، برغم خسارة فريقه امام المغرب بهدف للاشي، وذلك للعرض الطيب الذي قدّمه منتخب الامارات في أول ظهور رسمي بكأس العرب.

وقال الشيخ عبدالله ان فريقه قدّم مباراة جيّدة ولم يعرف كيف يستغل النقص العددي في الفريق المغربي الشقيق، مما يعني ان منتخب الامارات يحتاج الى المزيد من الخبرة والاحتكاك.

وعقب وصوله الى الدوحة قادماً من الامارات، قال الشيخ عبدالله ان بطولة كأس العرب لم يحالفها التوفيق في كثير من الأحيان، وتمنى لقطر المزيد من النجاحات بعد كأس العرب السابقة، مؤكّداً على أهمية التجمع العربي في هذه الظروف.

وقال ان الأمير فيصل بن فهد قد بذل جهداً كبيراً للنهوض بالرياضات العربية، ولولا دعمه لما وصلت الرياضة الى مستواها الحالي والى البطولات التي نراها اليوم.

وعن منتخب الامارات الذي شارك في كأس العرب قال ان هناك تغييرات ستطاله، وان المكسب هو الحضور والمشاركة، وسيلي ذلك عمل لتحضير فريق قادر على المنافسة.

وكشف الشيخ عبدالله ان تطبيق الاحتراف في الامارات في نطاق الدوري المحلي قد أجّل للموسم المقبل ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ وان المشروع قد تبلور كثيراً، وسيكون اختيارياً بالنسبة الى الأندية.

الشيخ سعود بن خالد: بالاغراءات نثبت بطولات الاتحاد العربي



كانت بطولة كأس العرب مبعث سرور للقطريين الذين فتحوا صدورهم لاستقبال أشقائهم في مثل هذه المناسبة الرياضية. وقال الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة العليا المنظمة لكأس العرب السابعة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده، ان المسابقة شهدت أرقاماً قياسية عدّة منها وجود ١٢ فريقاً في النهائيات وذلك للمرة الأولى.

وقال ان من أهداف استضافة قطر لكأس العرب، دعم العلاقات العربية بين الأشقاء، والتقاء الشباب العربي ضمن جهود جمع الشمل العربي.

وأضاف: «يكفي اننا نحاول انقاذ البطولة التي لم تنظّم منذ ٦ سنوات، وهي أكبر البطولات العربية التي تندرج تحت اسم الاتحاد العربي لكرة القدم، وكان قد اتفق على إقامتها في العام ١٩٩٧، وتأجّلت الى العام ١٩٩٨. وأعتقد ان كل الفرق المشاركة في البطولة فائزة باللقب».

وحول مشاركة بعض المنتخبات بالفريق الأولمبي وتأثير ذلك على المستوى الفني للبطولة، أكّد ان كل فريق مشارك يمثل بلده، وان قطر لا يعنيها سوى المشاركة والتواجد. وحين «يفوز فريق أو يخسر يقال انه فريق دولة كذا. ومثلاً اعتذر المنتخب التونسي عن الحضور، وأنا احترمت رأيه. وان يشارك فريق ما ويطلق عليه اسم الناشئين أو الأولمبي، فهذا لا يليق». وبالنسبة الى عدم انتظام البطولات العربية وعدم ثبات مواعيدها وخاصة مسابقة كأس العرب، قال الشيخ سعود ان العلاج لدفع الدول العربية للمشاركة بالبطولة، يكمن بقيام الاتحاد العربي بإظهار الاغراءات، إضافة الى ضرورة تغيير استراتيجية النظرة الى البطولة.

عثمان السعد: تخفيض العدد وزيادة المكافآت

اعتبر عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي ان بطولة كأس العرب السابعة في الدوحة كانت استثنائية. فاللائحة كانت تنصّ على مشاركة ٨ فرق في مجموعتين، وحصل تأجيل للبطولة أكثر من مرة، مما أجبر الاتحاد العربي على البحث عن موعد ما ومهما كان لإقامتها وإلا فإن التأجيل سيكون محتماً، ولا أحد غير الله يعلم متى تقام في المستقبل.

وأضاف: «فتحنا الباب أمام ١٢ فريقاً بناءً لطلب الدولة المنظّمة، ولكن هذا النظام لا بد وأن يتوقف في المرّة القادمة، إذ ينبغي التمسك باللوائح التي لدينا، فتصعد ٨ فرق بعد التصفيات، وتلعب في مدّة لا تقل عن ١٢ يوماً، وتحصل الفرق على راحة كافية وسيطبق ذلك في البطولة الثامنة في الكويت فتتاح فرصة الاحتكاك القوي لكل الفرق، حتى ولو أقيمت البطولة القادمة من عشرة فرق، فستقسم الى مجموعتين أيضاً بنفس النظام لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص. وأكّد على زيادة قيمة المكافآت في البطولة المقبلة، لأن هذه المكافآت الحالية تتوازى مع مكافآت الأندية وليس المنتخبات».

واعتبر السعد ان المشاكل التي تواجه البطولات العربية تعتبر منطقية ووليدة الظروف الصعبة التي أوقعت الدول العربية بين قارتي آسيا وافريقيا، أو بين اتحادي قارتين ولكل منهما بطولاته السنوية الكثيرة، إضافة الى البطولات العالمية والدورات الأولمبية.

وأضاف: «أمام كل هذه الارتباطات يقف الاتحاد العربي حائراً، وغالباً ما يتدخل الأمير فيصل بن فهد مستغلاً علاقاته القوية مع الهيئات والاتحادات الرياضية في القارتين لإيجاد مواعيد مناسبة تتيح إقامة البطولات العربية فيها. وأوصى الأمير فيصل بتشكيل لجنة من الاتحادين الآسيوي والافريقي للتنسيق بين المواعيد والبطولات وتحديد فترة شهرين خلال العام لإقامة بطولات الاتحاد العربي للمنتخبات والأندية».

أما عن عدم اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي منذ مدة غير قصيرة فقال انه لن يبحث في الأسباب، حتى لا يؤدي ذلك الى تفجر الخلافات، ويكتفي بالتأكيد ان الاجتماع المقبل سيكون في جدّة (السعودية) على هامش بطولة أبطال الأندية العربية التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي. كما سيعقد اجتماع للجمعية التنفيذية للاتحاد.

وكشف السعد ان العراق سيعود الى المشاركة في العام المقبل بعد ان تكون الأسباب التي أدّت الى تعليق عضويته قد زالت، متمنياً مشاهدة الشباب العراقي مع اخوانهم العرب.

وعقد السعد مؤتمراً صحافياً مشيراً الى المرة الأولى التي يُسمّى فيها البلد المنظّم للبطولة القادمة قبل انتهاء البطولة الجارية، كما انها المرة الأولى التي يسلم فيها علم الدورة من قطر الى البلد المستضيف للبطولة القادمة، وهذا إنجاز للاتحاد العربي لكرة القدم.

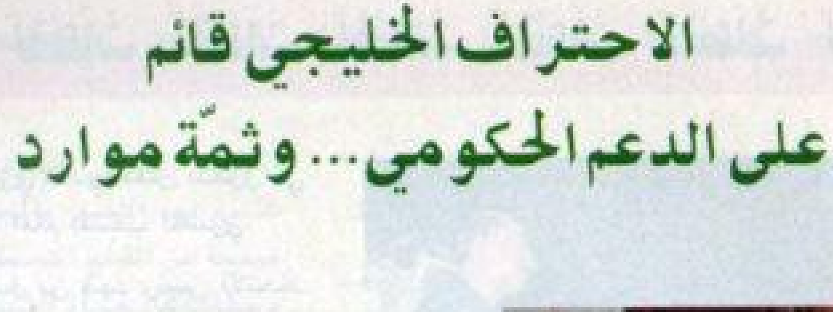
وقال ان وجود ١٢ فريقاً في البطولة قد أدّى الى زيادة المصاريف، وكان الأجدر تخصيصها لتنظيم دورات صقل للحكام مثلاً.

وعن عملية توزيع الفرق الـ ١٢ الى أربع مجموعات قال السعد ان أياً من البلاد المشاركة لم تعترض على هذه الصورة عندما تمّت القرعة بحضور الجميع، وان القرعة تناقلتها شاشات التلفزة، ولكن الاحتجاجات وردت بعد بدء المباريات، ولم يسمع بأي اعتراض قبلها.

وكشف ان الاتحاد العربي يتحرك لإطلاق بطولة مخصّصة للفرق الأولمبية العربية، وتشغل هذه الفكرة الأمير فيصل بن فهد الذي يعتقد انه لا تقوم قمّة بدون قاعدة، وانه لم يحصل أي شيء بالنسبة الى هذه البطولة حتى الآن ومع ذلك فهناك تفاؤل خاصة اذا أخذ السعد وعداً من قطر باحتضان البطولة في العام المقبل. وستشارك فيها ٨ منتخبات من دون ان تكون على حساب كأس العرب التي تشارك فيها المنتخبات الأولى.

وكان السعد قد صرّح انه بات يتحتّم على الاتحاد العربي لكرة القدم إبلاغ الاتحاد الدولي والاتحادات القارية بكل العقوبات التي تتّخذ بحق أي لاعب أو إداري أو مدرّب أو حكم في أي بطولة من بطولات الاتحاد العربي، وذلك ابتداءً من كأس العرب هذه. وطلب من جميع اللاعبين الالتزام الكامل لأن العقوبات ستطبّق دولياً مما قد يؤثّر على المنتخبات العربية المشاركة بتصفيات القارات أو كأس العالم.

السعد خلال المؤتمر الصحافي
يتوسط كردي والقدسي وحامد والنفيسة



الاحتراف الخليجي قائم على الدعم الحكومي... وثمّة موارد



عبدالله المال

الدكتور صالح بن ناصر

على هامش بطولة كأس العرب، أقيمت ندوة عن الاحتراف برعاية الدكتور الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة في قطر، وحاضر فيها الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية رئيس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين وعضو الاتحاد السعودي، وجانباولو مونتينيزي الخبير في الفيفا في مشكلات انتقالات اللاعبين، وعبدالله يوسف المال رئيس الاتحاد القطري للكرة الطائرة ورئيس مشروع لائحة الاحتراف القطرية بكرة القدم.

وبعد كلمة لعريف الندوة الزميل أيمن جادة، تحدّث مونتينيزي ولفت النظر الى اللوائح الأخيرة التي أقرّت في اجتماع اللجنة التنفيذية في زوريخ في تشرين الأول/اكتوبر الماضي.

وقال الدكتور بن ناصر عن تجربته الخاصة ان جهوداً بذلت في المملكة للوصول الى صيغة مثلى لتنظيم الاحتراف فيها، فوضعت لائحة قبل نحو ٦ سنوات ونصف، ويتم مراجعتها كل ٣ سنوات، وهناك تعديلات جديدة ستدخل الى اللائحة.

وكشف بن ناصر ان عدد المحترفين في السعو[...] الدرجتين الممتازة والأولى يبلغ ٤٥١ لاعباً، اضافة ا[...] لاعباً أجنبياً محترفاً. وعرض شروط الاحتراف وض[...] وموارده المالية، وان رعاية الشباب تصرف على [...] لاحتراف اللاعبين السعوديين مبلغ ٥١ مليون ريال[...] ١٢ مورداً للأندية، وان مفهوم الاحتراف في السعودي[...] جيداً.

وتحدّث عبدالله المال عن مشروع اللائحة ال[...] لاحتراف اللاعبين، وقال انه جاء بناءً لمطالب الأندية لـ[...] نظام مناسب للاحتراف في قطر، علماً ان الدوري القط[...] يوجد فيه نظام لصعود وهبوط الأندية. وان الهد[...] الاحتراف يكون الارتقاء بمستوى اللعبة واللاعبين. وقـ[...] مصادر الدعم تعتمد أساساً على الهيئة العامة للشـ[...] والرياضة والمقدّمة للأندية التسعة، وتقدّر المبالغ التي[...] للاحتراف بنحو ١٣ مليون ريال. وعدد اللاعبين لكل نـ[...] لاعباً تبرم معهم عقود الاحتراف وفق نموذج أعدتـ[...] الاحتراف.

الساعدي القذافي: طالما الحصار قائماً لا عجل في الناحية الفنية

وجد المهندس الساعدي معمر القذافي رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم ان الهدف من تجمع الشباب العربي قد تحقّق في قطر، أما الناحية الفنية فإنه ليس هناك عجل بشأن النتائج لمنتخب بلاده، خاصة وأن ليبيا ما زالت تعاني من الحصار المفروض عليها، معتبراً ان المشاركة بكأس العرب كانت تجربة مفيدة.

وحول مستقبل الكرة الليبية قال ان هناك نقاطاً عدّة منها توافر الامكانات التي تساهم في التطوير.

وكان القذافي قد اجتمع بعدد من رؤساء الوفود وتباحث معهم في قضايا تخصّ الرياضة القطرية والعربية.

وحمّل خروج بلاده المبكر من كأس العرب للجنة المنتخبات التي يرأسها الهاشمي البهلول والمدرب محمد الخمسي، قال ان استبعاد بعض اللاعبين المميزين كان مؤثراً، مثل خالد التائب وغيره من أصحاب الخبرة. وكشف ان لجنة تحقيقات ستشكل بعد عودته الى ليبيا.



دردشة بين الساعدي
القذافي واحمد الفهد

● أصيب اللاعب السوري فادي عفش بتمزق في الرباط الانسي خلال المباراة امام المنتخب المصري.

وقد تكفل الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي بتكاليف علاج اللاعب السوري في أفضل المستشفيات الأميركية.

وكان الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي، أبلغ مكرمة الأمير فيصل الى رئيس الاتحاد السوري عبد الفتاح الأمير الذي شكر الأمير فيصل على هذه اللفتة الكريمة، كما عبر اللاعب فادي عفش عن تقديره للمواقف والمشاعر الطيبة التي أبداها تجاهه الأمير فيصل.

● رعى البطولة سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الأمير ولي العهد وافتتحها الشيخ الدكتور محمد بن عيد رئيس الهيئة العامة للرياضة والشباب الذي سلّم الجوائز على الفائز في ختام البطولة.

استقبل الشيخ جاسم في مكتبه رؤساء الوفود المشاركة في كأس العرب، وحضر اللقاء الدكتور الشيخ محمد بن عيد والشيخ سعود بن خالد رئيس اللجنة الأولمبية القطرية رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، وأقام الشيخ جاسم مأدبة غداء، في الديوان الأميري تكريماً لضيوفه.

في مكرمة منه، دعا الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الجمهور الى دخول مباراتي الدور نصف النهائي مجاناً بدون تذاكر، وذلك تيسيراً على الجماهير الراغبة في حضور المباراتين عن المدرجات.

وبدوره احتفى الشيخ محمد بن عيد برؤساء الوفود وكبار ضيوف البطولة، فأقام مأدبة غداء تكريمية حضرها عدد من سفراء الدول العربية وبعض رؤساء الأندية القطرية وأعضاء الاتحاد العربي.

● أربعة رؤساء اتحادات من الدول المشاركة يترأس كل منها احد انجال رؤساء البلاد وملوكها: الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الأمير عبدالله بن الحسين بن طلال، المهندس الساعدي معمر القذافي، وقد حضر هؤلاء البطولة باستثناء رئيس الاتحاد الأردني، فيما حضر رئيس الاتحاد السعودي حفل الافتتاح بصفته

مبارك مصطفى يتسلّم كاس أفضل لاعب من الشيخ سعود بن خالد

رئيساً للاتحاد العربي، واقتصر حضور رئيس الاتحاد الاماراتي على بعض مباريات فريقه، أما رئيس الاتحاد الليبي فغادر مع فريقه بعد الخروج من الكأس في الدور الأول.

● خمسة فرق اعترضت على مشاركة المنتخبات الأولمبية بدل المنتخب الأول، وكانت الأردن صاحبة الاعتراض وأيدتها ليبيا والسودان وسوريا ولبنان.

وقال الشيخ سعود بن علي آل ثاني مدير البطولة: ندرك ان كل المنتخبات تحمل اسماء دولها، وهي ستبذل الجهد لتحسن تمثيلها بغض النظر عن التسميات.

● مبارك مصطفى مهاجم المنتخب القطري نال لقب أفضل لاعب في البطولة، وذلك في ضوء اختياره أفضل لاعب في المباريات الأربع التي خاضها فريقه، علماً انه الوحيد الذي حقّق ذلك، بل انه لم يفز لاعب آخر بهذه الجائزة مرتين.

وحلّ مبارك ثالثاً في لائحة الهدافين برصيد ثلاثة أهداف.

ونال مهاجم المنتخب السعودي عبيد الدوسري لقب هدّاف البطولة برصيد ٨ أهداف تلاه مهاجم المنتخب الكويتي بشار عبدالله (٥ أهداف) علماً ان الدوسري سجل «هاتريك» مرتين (ضد لبنان وقطر) في مقابل مرة لبشار (ضد الامارات).

ونال محمد الدعيع (السعودية) لقب أفضل حارس (دخل مرماه العدد الأقل من الأهداف ٣) اضافة الى انه صد ركلة جزاء (سددها مبارك مصطفى في المباراة النهائية).



الأمير سلطان بن فهد يسلّم عبيد الدوسري كاس هداف البطولة

ونال اللاعب الكويتي بدر حجي درع اللاعب المثالي، وهي جائزة يقدمها الاتحاد العربي للمرة الأولى.

ونال الفريق الاماراتي كأس الأمير فيصل بن فهد للعب النظيف برصيد ٣٠ نقطة في مقابل ٢٨ للفريق السعودي.

أما كأس الجمهور المثالي فذهب لأبناء الجالية السودانية.

● تحققت في البطولة الأرقام التالية: ٥٢ هدفاً في ١٦ مباراة (بنسبة ٣.٢ أهداف في المباراة الواحدة) احتسبت ٧ ركلات جزاء، ٣ منها في مباراة واحدة (الامارات والسودان) وسجلت ٤ منها.

المنتخب الكويتي الأفضل هجوماً (١٣ هدفاً في مقابل ١٢ للسعودية) وكذلك كان هذان الفريقان الأفضل دفاعاً (٣ أهداف في مرمى كل منهما) اما الأسوأ دفاعاً فكان السوري (٦ أهداف في مباراتين) اما الاماراتي فدخل مرماه ٨ أهداف في ٤ مباريات، وأما اسوأ هجوم فكان الجزائري الذي لم يحرز أي هدف!

أسرع هدف في البطولة سجله المدافع الكويتي عادل يوسف (في الدقيقة الثانية من المباراة امام السعودية) ويأتي بعده هدف زميله جاسم الهويدي (في الدقيقة الرابعة من المباراة أمام مصر).

● أولم الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم على شرف الشيخ أحمد الفهد في قصره في منطقة الوكير، وحضر الحفل حشد كبير من رجال الصحافة والأعلام العرب. وأكد الشيخ خليفة على تطور الكرة العربية في القارتين الآسيوية والافريقية وهذا ما يلبي الطموحات العربية. ورأى ان هذه البطولة كانت خير وسيلة للاستعداد لكأس الخليج.

وكان الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني الرئيس الفخري لنادي الوكرة القطري قد أقام حفل غداء على شرف الشيخ أحمد الفهد والشيخ أحمد اليوسف.

● قدّم رئيس الوفد اللبناني الى الدوحة عبدالله الحلبي درعاً تذكارية الى الشيخ خليفة بن حسن رئيس الاتحاد القطري في مكتب الأخير. كما قدّم الحلبي درعاً تذكارية الى الشيخ أحمد الفهد خلال حفل توزيع الحذاء الذهبي والصافرة الذهبية وسلم درعاً مماثلة الى عثمان السعد. وأكد الحلبي على ان المشاركة اللبنانية في كأس

عثمان السعد يسلّم محمد الدعيع كاس أفضل حارس





بدر حجي ودرع اللاعب المثالي

العرب كانت مفيدة، واسهمت في توطيد علاقات لبنان مع اشقائه العرب.

● قال بيار كيخيا مدير شركة آسيا سبورت لمنطقة الخليج والشرق الأوسط، وممثل شركة ببسي كولا ان شركة L.G قدمت في ٨ مباريات ستريو C.D وقدمت شركة نوكيا ٧ هواتف في مباريات الدور الأول. وهذه الجوائز خصصت لأفضل لاعب في كل مباراة.

● قدّم المصور التونسي المختار هميمة على هامش كأس العرب باقة من الصور التي التقطها في مونديال فرنسا وذلك في المركز الاعلامي، وكان الزميل هميمة قد تلقى دعوة من اللجنة المنظمة للدورة للمشاركة في عمل النشرة اليومية، وهو من المصورين النشيطين، وأصغر اخوته الأربعة الذين يعملون في المجال نفسه وأبرزهم الحبيب هميمة. وسبق له وشارك في أولمبياد اتلانتا كصحافي مصور وكذلك في مونديال فرنسا. وفي بطولتي ألعاب البحر المتوسط بأثينا وفرنسا وبطولات افريقيا. ويعمل في جريدتي لابرس والصحافة في تونس.

● أعدّ الزميل ظافر الغربي لمناسبة اقامة كأس العرب السابعة كتيباً حمل اسم «دليل بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم». وقد احتوى على معلومات ارشيفية وموضوعات تدل على مدى الجهد الكبير الذي بذله الزميل ظافر.

وتضمن الكتيّب الذي يقع في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير مواضيع مهمة مثل الدوحة عاصمة رياضية وواحة المحبة والأخاء.. الكرة القطرية من الجذور الى النضوج، الكرة العربية على الخارطة قارياً.. أولمبياً.. عالمياً، العرب في الألعاب الأولمبية، العرب في كأس العالم، الحكام العرب العالميون، تعريف بالاتحاد العربي لكرة القدم والسجل الذهبي لبطولاته. وتقديم للفرق المشاركة الـ ١٢ وبعض الأرقام والمعلومات والأخبار المتنوعة عن بطولات كأس العرب.

● اللاعب الليبي طارق التائب المحترف في نادي الصفاقسي التونسي، لم يتعرف على زملائه في المنتخب الليبي إلا في الدوحة.

● الحضور الجماهيري كان مقبولاً بوجود جاليات للسودان والأردن ولبنان وسوريا ومصر، اضافة الى جمهور لا بأس من السعودية، والجمهور القطري.

● نالت جميع الفرق المشاركة في نهائيات كأس العرب مبلغ ١٥٠ ألف دولار من الاتحاد العربي. وكانت حصة المنتخب السعودي الفائز باللقب ٥٠ ألف دولار، وحصل منتخب قطر الذي حل وصيفاً على ٣٠ ألف دولار، ونال المنتخب الكويتي الثالث ٢٠ ألف دولار، والمنتخب الاماراتي الرابع ١٠ آلاف دولار، وحصل كل من المنتخبات الـ ٨ المتبقية على ٥ آلاف دولار.

● بلغت كلفة الكأس الذهبية ٢٠ ألف دولار، وقد صنعت في فرنسا وجمعت في القاهرة، يبلغ وزنها ٩ كيلوغرامات وهي مطلية بالذهب الخالص عيار ٢٤ قيراطاً.

● أعرب الزميل منصور الخضيري رئيس الوفد الاعلامي السعودي الى كأس العرب عن ارتياحه لوصول ٤ فرق خليجية الى المربع الذهبي، مما يؤكد رفعة مستوى الكرة الخليجية التي تسير على الدرب الصحيح للارتقاء الى القمة. وما يجعلها مميزة عن غيرها، وقال ان المنتخبات الأربعة كانت جديرة بالفوز بالكأس.

ونوّه الخضيري بالتغطيّة الاعلامية المميزة للبطولة، وقال ان النشرة اليومية والملاحق الرياضية للصحف القطرية الثلاث عكست هذا العرس العربي الكبير.

● قال خليل المهندي رئيس اللجنة الاعلامية ان ١٢ محطة عربية شاركت بإذاعة المباريات، وقامت ٣ محطات فضائية هي: النايل سات المصرية و LBC اللبنانية وMBC بنقل حي للمباريات بحيث كانت التغطية على أفضل وجه.

منصور الخضيري

محمد المحشادي



يوسف برجاوي

فتحي قاسم

● غنى عمرو يحيى نشيد البطولة في خلال حفل الافتتاح، وهو من تاليف كريم والي، وتلحين خالد حماد، ويقول مطلع النشيد:

كل شبابنا راجع تاني
جوه الملعب راح يتجمع

● وزع عدد من مجلة «الشهيد الأولمبية» على الاعلاميين في فندق رامادا، وقد أصدرته اللجنة الأولمبية الكويتية لمناسبة الذكرى الثامنة للغزو العراقي على الكويت، وحمل الغلاف صورة للشيخ فهد الأحمد، والمجلة من ٥٠ صفحة من القطع المتوسط، تتضمن محطات عن حياة الشهيد وآراء بعض الشخصيات الرياضية العربية.

● كرّم محمد المحشادي عضو مجلس ادارة [...] الريان القطري وعضو لجنة المسابقات بالات[...] الآسيوي لكرة القدم الزملاء الصحافيين حيث دع[...] حفل غداء، كلاً من رئيس تحرير الوطن الرياضي [...] غبريس ومحمد حمادة رئيس قسم الرياضة في [...] الحياة وجاسم اشكناني رئيس القسم الرياض[...] جريدة القبس الكويتية. وكانت مناسبة جيدة للت[...] عن أوضاع الرياضة العربية.

● بعد انتهاء مراسم التتويج تسلم عثمان ال[...] علم البطولة من الشيخ سعود بن علي [...] البطولة، ثم سلّمه الى الشيخ أحمد الي[...] نائب رئيس الاتحاد الكويتي كون الكويت س[...] البطولة المقبلة العام ٢٠٠١.

● أصدرت اللجنة العليا المنظمة نشرة [...] (عرب ٧) استقدمت خصيصاً لإدارة تح[...] نخبة من أبرز العاملين في عالم الص[...] الرياضية العربية، هم الزملاء: جمال [...] محمد حمادة، محمد كتو، بدر الدين الادر[...] مفيد حسونة، اضافة الى مبارك سعيد [...] وتولّى الزميل ظافر الغربي سكرتارية الت[...] أما الإشراف العام فكان لرئيس اللجنة الا[...] الزميل خليل المهندي. كما استقدم الم[...] التونسي المختار هميمة.

● فتحي قاسم من الأمانة العامة لل[...] العربي، كان كعادته في كل بطولة عربية [...] لولب السكرتارية، وكعادته أيضاً زود «[...] الرياضي» بالتوثيق الكامل لكل مباراة، ([...] المباريات). وهذا ما يجعل كل المعلومات ص[...] ودقيقة، ذلك انها مأخوذة من تقارير الحكام[...]

● فجع الزميل يوسف برجاوي [...] المنتخبات الوطنية بوفاة شقيقه محمد الموظ[...] السفارة الكويتية في بيروت، وقد أبلغ بالخبر الم[...] وهو في الدوحة قبل انطلاق البطولة.

وقد واساه في مصابه الأمير فيصل بن فهد و[...] سلطان بن فهد والشيخ أحمد الفهد وعثمان ال[...] ورؤساء الوفود المشاركة.

وقد عاد برجاوي الى بيروت صبيحة اليوم [...] للمشاركة في تشييع شقيقه الراحل.

«الوطن الرياضي» تتقدم من الزميل يوسف بر[...] بأحرّ التعازي متضرّعة الى الله عز وجل أن [...] المرحوم فسيح جنانه.

■ الدور الأول

● قطر × ليبيا: ٢ ـ ١

- الشوط الأول: ١ ـ ١
- الأهداف: خالد رمضان الحمد د/٤٢ (ليبيا)، عادل خميس د/٤٤ ومبارك مصطفى د/٤٨ (قطر).
- أفضل لاعب: مبارك مصطفى (قطر).
- الحكم: محمد كوسا (سورية).
- الإنذارات: أحمد فرج، خالد رمضان الحمد، هاشم حسين غبريل وعمر محمد المريمي (ليبيا)، عبد الرحمن الكواري وعبدالله عبيد كوني (قطر).

● مصر × سورية: ٢ ـ ١

- الشوط الأول: ٢ ـ صفر.
- الأهداف: عبدالله رجب د/٣٦ وعبداللطيف الدوماني د/٤٤ (مصر)، محمود محلجي د/٦٦ (سورية).
- أفضل لاعب: سيد عبد الحفيظ (مصر).
- الحكم: عمر المهنا (السعودية).
- الإنذارات: جهاد قصاب، سيد بيازيد وعمار ريحاوي (سورية)، أيمن رمضان (مصر).

● المغرب × الإمارات: ١ ـ صفر

- الشوط الأول: صفر ـ صفر.
- الهدف: حميد ترمينا د/٨٥.
- أفضل لاعب: طارق السكتيوي (المغرب).
- الحكم: قاسم شعبان (الكويت).
- الإنذارات: طارق جرموني (المغرب).
- الطرد: محمد رضا المختاري (المغرب).

● لبنان × الجزائر: صفر ـ صفر

- أفضل لاعب: العيد بلهامل (الجزائر).
- الحكم: جمعة العلي (قطر).
- الإنذارات: أحمد النعماني (لبنان)، اسماعيل قانا (الجزائر).
- الطرد: سفيان خياط (الجزائر).

● الأردن × ليبيا: ٢ ـ ١

- الشوط الأول: ١ ـ صفر.
- الأهداف: حسونة يوسف حسونة د/٣٧ ورأفت علي أحمد د/٦٤ (الأردن)، أحمد فرج د/٦٠ (ليبيا).
- أفضل لاعب: طارق التائب (ليبيا).
- الحكم: حمد محمد صلاح (السودان).
- الإنذارات: عمر محمد المريمي، رمزي عبد السلام وعز الدين فرج (ليبيا)، طاهر حماد وهيثم حسن (الأردن).

● الكويت × مصر: ٤ ـ ١

- الشوط الأول: ٢ ـ ١.
- الأهداف: جاسم الهويدي د/٤، جمال مبارك د/١٨، عبداللطيف الدوماني (مصر) د/٢٥، بدر حجي د/٨١ وبشار عبدالله د/٨٨.
- أفضل لاعب: أيمن عبد العزيز (مصر).
- الحكم: هشام قيراط (تونس).
- الإنذارات: أيمن عبد العزيز، أيمن رمضان، أحمد عبد الظاهر وسعيد عبد العزيز (مصر)، جاسم الهويدي وخالد الفضلي (الكويت).
- الطرد: أسامة حسين (الكويت)، عبدالله رجب (مصر).

● السودان × المغرب: ٢ ـ ١

- الشوط الأول: ٢ ـ ١.
- الأهداف: طارق السكتيوي د/٢٨ (المغرب)، أنس النور د/٤٢ و٤٦ (السودان).
- أفضل لاعب: أنس النور (السودان).
- الحكم: بن مراد دادا (الجزائر).
- الإنذارات: يوسف الصفري، محمد جبران وطارق السكتيوي (المغرب)، عاطف عطار، انس النور، الصادق محمد ومحمد كمال (السودان).

● السعودية × الجزائر: ٣ ـ صفر

- الشوط الأول: ١ ـ صفر.
- الأهداف: عبيد الدوسري د/٨ و٩٠، ابراهيم سويد د/٤٧.
- أفضل لاعب: ابراهيم سويد (السعودية).
- الحكم: عبد العزيز الملا (الإمارات).
- الإنذارات: اسماعيل قانا، كمال الدين بو عصيدة، حسين عزيزان وخير الدين فضوي (الجزائر)، أحمد الدوخي (السعودية).

● الكويت × سورية: ٤ ـ صفر

- الشوط الأول: ٣ ـ صفر.
- الأهداف: جاسم الهويدي د/١٠، بشار عبدالله د/٢٣، حمد الصالح د/٣٥ وفواز مرزوق د/٦١.
- أفضل لاعب: بشار عبدالله (الكويت).
- الحكم: أحمد صلاح (السودان).
- الإنذارات: عصام الكندري (الكويت)، طارق جبان (سورية).

● قطر × الأردن: ٢ ـ صفر

- الشوط الأول: ٢ ـ صفر.
- الهدفان: مبارك مصطفى د/١٦ وعادل خميس د/٤٠.
- أفضل لاعب: مبارك مصطفى (قطر).
- الحكم: قاسم شعبان (الكويت).
- الإنذارات: سعود فتح (قطر)، هيثم حسن صالح وحسونة يوسف (الأردن).

● الإمارات × السودان: ٤ ـ ١

- الشوط الأول: ١ ـ صفر.
- الأهداف: حسن سعيد د/١٣، محمد عبيد د/٨١ و٨٦ وعلي حسن د/٨٩ (الإمارات)، عبد المجيد جعفر د/٦٧ (السودان).
- أفضل لاعب: عبد المجيد جعفر (السودان).
- الحكم: عمر المهنا (السعودية).
- الإنذارات: فهد مصبح وحسن سعيد (الإمارات)، الأمين يعقوب وعاطف عطا (السودان).
- الطرد: عبد الرحمن برشم وادوارد جلدو (السودان).

● السعودية × لبنان: ٤ ـ ١

- الشوط الأول: ٢ ـ صفر.
- الأهداف: عبيد الدوسري د/٢٨ و٣٨ و٧٧ ونواف التمياط د/٨٨ (السعودية)، زاهر العنداري د/٨٨ (لبنان).
- أفضل لاعب: عبيد الدوسري (السعودية).
- الحكم: جمعة علي (قطر).
- الإنذارات: فيصل عنتر (لبنان)، نواف التمياط (السعودية).

■ الدور نصف النهائي

● السعودية × الكويت: ٢ ـ ١

- الشوط الأول: ١ ـ صفر.
- الأهداف: عادل يوسف د/٣ (الكويت)، يوسف الثنيان د/٦٤، خالد التيماوي د/٧٨ (السعودية).
- أفضل لاعب: يوسف الثنيان (السعودية).
- الحكم: هشام قيراط (تونس).
- الإنذارات: فواز مرزوق، جمال مبارك، عادل يوسف (الكويت)، أحمد الدوخي (السعودية).

● قطر × الإمارات: ٢ ـ ١

- الشوط الأول: صفر ـ صفر.
- الأهداف: علي حسن د/٥٨ (الإمارات)، ياسر نظمي د/٦١، مبارك غانم د/٧٦ (قطر).
- أفضل لاعب: مبارك مصطفى (قطر).
- الحكم: محمد كوسا (سورية).
- الإنذارات: عادل خميس (قطر)، محمد عبيد هلال (الإمارات).

■ المركزان الثالث والرابع

● الكويت × الإمارات: ٤ ـ ١

- الشوط الأول: ١ ـ ١.
- الأهداف: محمد علي د/٢٦ (الإمارات)، بدر حجي د/٤٢، بشار عبدالله د/٦٦ و٨٧ و٩٢ (الكويت).
- أفضل لاعب: محمد علي (الإمارات).
- الحكم: بن مراد دادا (الجزائر).
- الإنذرات: بشار عبدالله وأسامة حسين (الكويت)، اسماعيل راشد، محمد جمعة ومنذر علي (الإمارات).

■ النهائي

● السعودية × قطر: ٣ ـ ١

- الشوط الأول: ١ ـ صفر.
- الأهداف: عبيد الدوسري د/٢٧ و٤٨ و٦٧ (السعودية)، مبارك مصطفى د/٨١ (قطر).
- أفضل لاعب: مبارك مصطفى (قطر).
- الإنذارات: محمد شلية، خالد التيماوي وخميس العويران (السعودية)، عبد العزيز حسن (قطر).

عبيد الدوسري أفضل لاعب في مباراة السعودية ولبنان

بيار كخيا يسلم مبارك مصطفى جائزة أفضل لاعب في مباراة قطر وليبيا

الكويت بطلة كاس الخليج الأخيرة وللمرة الثامنة

كأس الخليج تعود من حيث انطلقت مرة ثالثة

البحرين في مواجهة الرباعي الذهبي لكأس العرب

أكّد الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في دولة البحرين، أن بلاده جهّزت نفسها جيداً لاستضافة «خليجي ١٤» حيث تمّ تجهيز أفضل الفنادق لاستضافة الوفود المشاركة، وأعيد تأسيس المنصّة الرئيسيّة لملعب البطولة وصيانة أرض الملعب.

أمّا عن استعدادات منتخب البحرين فقال أن جميع الدول في الخليج تستعد بشكل مميّز لهذه البطولة، وتتعاقد مع أفضل المدربين وتقيم المعسكرات التدريبية وتخوض العديد من المباريات التجريبيّة، ويبقى المهم هو الابتعاد عن الحساسيات والضغط النفسي.

وعن جديد دورة الخليج قال انها ستحظى بتغطية إعلامية ضخمة، إذ سيشمل البث المباشر جميع القنوات الفضائيّة العربية. وأنها ستكون الدورة الأولى التي ستوضع على الإنترنت.

وكأس الخليج التي انطلقت من البحرين في ١٩٧٠، تعود إليها للمرة الثالثة، ابتداءً من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وسوف تشهد تنافساً شديداً ورفعة في المستوى، ولا سيما انها كانت مسبوقة ببطولة كأس العرب السابعة في الدوحة، قبل أقل من شهر، والتي وصلت الى دورها نصف النهائي الفرق الخليجية الأربعة السعودية الفائزة بالكأس للمرة الأولى، قطر، السعودية والإمارات.

وشارك في البطولة الأولى في البحرين ١٩٧٠ أربع دول هي البحرين، الكويت، قطر والسعودية، وأحرزت الكويت اللقب على حساب البحرين التي حلّت ثانية.

وجرت البطولة الثانية بعد عامين، وانضمت الإمارات الى الدول الأربع التي شاركت في البطولة الأولى. واحتفظت الكويت باللقب أمام السعودية بفضل نجمها الصاعد وقتذاك جاسم يعقوب. وواكبت استضافة الكويت الدورة الثالثة في عام ١٩٧٤ مشاركة عمان للمرة الأولى. وقسّمت الفرق الى مجموعتين بحسب نظام الاتحاد الدولي، وضمّت الأولى الكويت، عمان وقطر، والثانية البحرين والإمارات والسعودية. وبقيت الكأس في جعبة الكويت للمرة الثالثة على التوالي.

ولم تتوقف مسيرة انتصارات الكويت في هذه البطولة في البطولة الرابعة التي جرت في قطر. وحلّ ثانياً العراق الذي شارك للمرة الأولى في التنافسات.

وشهدت البطولة الخامسة تأجيل مو
الرسمي عاماً واحداً حيث اقيمت في العرا
١٩٧٩ بدلاً من عام ١٩٧٨. واستطاع ال
كسر سلسلة انتصارات الكويت، وبرز في
البطولة العراقي حسين سعيد.

وشهدت البطولة السادسة التي جر
الإمارات مفاجأة غير متوقعة بإعلان ال
انسحابه. وضمنت الكويت بالتالي اللقب،
تقاسم أربعة لاعبين صدارة الهدافين
السعودي ماجد عبدالله والكويتي يوسف
والبحريني ابراهيم سويد والإماراتي
خليفة. واستعاد العراق الكأس في ال
السابعة التي استضافتها عُمان عام ٤
بتغلبه على قطر بركلات الترجيح. ثم ح
الكويت اللقب في البطولة الثامنة التي جر
البحرين عام ١٩٨٦، وخولها ذلك الاحتفاظ بالنسخة الأولى للكأس.

وشكّلت البطولة التاسعة مناسبة لتدشين استاد الملك فهد المتميّز بهندسته المعماريّة ا
عام ١٩٨٨، لكن الفرحة السعودية لم تكتمل في البطولة إثر فشل منتخبها في إحراز الكأس
كانت من نصيب المنتخب العراقي.

أمّا البطولة العاشرة في الكويت عام ١٩٩٠، فكانت مسرحاً للأحداث الغريبة حيث
السعودية عن المشاركة وانسحب العراق، لينحصر التنافس في خمسة منتخبات تقدمتها ا
في الترتيب النهائي أمام الإمارات، التي كانت تأهّلت على حسابها إلى نهائيات كأس العالم
وانتزعت قطر اللقب للمرة الأولى في البطولة التالية التي استضافتها على أرضها عام
وحققت السعودية هذا الانجاز في الامارات عام ١٩٩٤. وعاد اللقب في البطولة الـ ١٣ في
للكويت التي حقّقت فوزها الثامن علماً انها الوحيدة التي احتفظت باللقب مرتين.

فاز المهاجم القطري محمد سالم العنزي بلقب هداف الدورة (٤ أهداف) ونال عبدالله
لقب أفضل لاعب بالقرعة بعدما تساوى مع كل من خالد مسعد (السعودية) ومرتضى عبد ا
(البحرين) في عدد مرات الفوز بلقب أفضل لاعب في المباراة (مرتان لكل واحد). ونال ا
السعودي لقب الفريق المثالي لأنه كان الأقل حصولاً على الإنذارات، ونال يونس أحمد
مرمى قطر لقب أفضل حارس.

الشيخ عيسى بن راشد بعدما تسلّم كاس الخليج من الشيخ احمد الفهد في حضور الشيخ حمود بن عبدالله

تسلّما الصافرة الذهبيّة والحذاء الذهبي في الدوحة

علي بوجسيم: شرف ووسام
علي مروي: رد اعتبار

الصور: جعفر علي



الشيخ أحمد الفهد يسلّم علي بوجسيم الصافرة الذهبية في حضور رئيس التحرير سعيد غبريس



.. والشيخ خليفة بن حسن يسلّم علي مروي الحذاء الذهبي

الدوحة ـ محمود فرحان

بعد بيروت في ١٩٩٧، جاء دور الدوحة في ١٩٩٨ لتستضيف حفل تسليم جائزة الصافرة الذهبية التي تحمل اسم الشيخ الشهيد فهد الأحمد الصباح، والتي تقدّمها «الوطن الرياضي» سنوياً، لأفضل حكم عربي بنتيجة استفتاء شامل يشارك فيه رؤساء لجان الحكّام في الإتحادات العربية كافة وعدد من خبراء التحكيم والحكام القدامى المتقاعدون.

فللمرة الثانية على التوالي يبادر الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي رئيس اللجنة الأولمبية رئيس اتحاد كرة القدم في الكويت، الى نقل مكان حفل تسليم الجائزة من الكويت المقر الدائم لإقامة الحفل السنوي التقليدي، الى بلد عربي آخر، مواكبة لحدث رياضي عربي كبير.

وبعد الحفل الكبير الذي أقيم في فندق كومودور - بيروت لتسليم الجائزة التي تحمل الرقم ٢ في مناسبة إقامة الدورة العربية الثامنة، أقيم حفل حاشد آخر في فندق شيراتون الدوحة لتسليم الجائزة الرقم ٣، وفي الوقت ذاته الجائزة الرقم ١٩ لمسابقة الحذاء الذهبي التي كانت من نصيب لاعب السالمية والمنتخب الكويتي علي مروي، والذي نال لقب هداف العرب لموسم ٩٧ ـ ٩٨.

وإذا كان الحكم الدولي الإماراتي علي بوجسيم هو المكرّم ذاته في الحفلين (بعدما كرّم للمرة الأولى في الكويت عام ١٩٩٥) فإن لاعباً كويتياً كرّم في كل من الحفلين (تسلم عبدالله ويران جائزة الكرة الفضية في حفل بيروت).

حفل الدوحة وصفته الصحافة القطرية بـ «التظاهرة التكريميّة» و«تكريم التفوّق العربي» وقد رعاه سعادة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة العليا المنظمة بكأس العرب السابعة رئيس اللجنة الأولمبية القطريّة، وناب عنه سعادة الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس اتحاد كرة القدم القطري.

كما تكلّل الحفل برعاية سعادة الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الأولمبية رئيس إتحاد كرة القدم في الكويت، الذي أضفى حضوره حيويّة، وخصوصاً في تواجد حشد كبير من الإعلاميين يمثلون مختلف الوسائل الإعلامية من صحافة قطرية وعربية ومحطات الإذاعة والقنوات الفضائية، والكل يعلم مدى العلاقة المباشرة والصداقة بين هذه الشخصية الرياضية المرموقة وبين الإعلاميين العرب.

حضر الحفل أكثر من مائة إعلامي، وممثلاً اللجنة المشرفة على بطولة كأس العرب والاتحاد العربي السيدان عبد الرحمن الدهام وزاهد القدسي، ورؤساء وفود لبنان والإمارات والسودان وقطر والكويت، ونائب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم السيد عبد العزيز العطية وأعضاء من الجهازين التدريبي والإداري لكل من بعثات السعودية ولبنان والكويت، والإمارات وحكّام البطولة الستة عشر، إضافة الى مشرف الحكام السيد رستم باقر والسيد خالد السمان.

الوفاء لمن ضحّى والثناء لمن تفوّق

استُهل الحفل بكلمة رئيس التحرير سعيد غبريس وجاء فيها: إنه لمن دواعي سرورنا أن يكون حفلنا التكريمي هذا مواكباً لبطولة كأس العرب السابعة في دوحة الخير التي تحتضن أكبر تجمّع لمنتخبات العرب في كرة القدم، ممّا يؤكد مقولة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد أنّ الإتحاد العربي وجد ليبقى ويستمر ويتطور.

أضاف: وإنني إذ أهنّىء سعادة الشيخ سعود بن خالد والاتحاد العربي، ممثلاً بسعادة الأستاذ عثمان السعد، على الإنطلاقة الناجحة لكأس العرب، أشكر سعادة الشيخ أحمد الفهد لمبادرته الثانية، بعد مبادرته الأولى العام الماضي في بيروت، في تفضيل مناسبات اللقاءات العربية الكبرى، أينما كانت، لإقامة حفل تسليم جائزة الصافرة الذهبية لأفضل حكم عربي التي تحمل اسم الشيخ الشهيد فهد الأحمد الصباح، وذلك خلافاً لما هو متفق عليه بأن تكون الكويت المقرّ الدائم لحفل تسليم هذه الجائزة التي أضافتها مجلتنا «الوطن الرياضي» منذ ثلاث سنوات، الى جائزتي الحذاء الذهبي والكرة الذهبية اللتين أتمتا العشرين عاماً.

وتابع رئيس التحرير: أجل أيّها الأخوة ان معاني التلاقي العربي تتبلور في مثل هذه المبادرات، وإنّ اجتماعنا اليوم لتكريم المتفوقين في مجالات كرة القدم، هو نوع من السعي لدفع عجلة كرتنا العربية الى الأمام.

أما الوفاء لمن ضحّوا وبذلوا وأعطوا وخطفتهم منا الأقدار، فهو عنوان أيضاً في حفلنا التكريمي، وهل أقلّ من تخليد ذكرى قائد رياضي بمكانة وتاريخ فهد الأحمد؟

واما الثناء فهو حق المتفوقين، وهل أقل من جائزة تذكارية لحكم إماراتي شرّف العرب في المحافل الدولية بعد أن توّج الأفضل في ملاعب العرب ثلاث مرات متتالية؟

جائزة للحق والعدالة

ثم تحدّث الشيخ أحمد فهد الأحمد فقال: إني سعيد بهذا التجمع العربي في دوحة العرب التي لا تحتاج الى تعريف مني، وإني في غاية السعادة لرؤية اللاعبين العرب والحكام العرب يتجمعون خارج المستطيل الأخضر بدون رداء اللعب، وإنما برداء الشكر والتقدير والعرفان.

أضاف الشيخ أحمد: قد تتساءلون لماذا اختار أبناء الشهيد فهد الأحمد الصافرة الذهبية ولماذا خصّوا الحكام بتقديرهم وتكريمهم؟ أعتقد أنه من عرف الشهيد، يعرف أنه يبحث دائماً عن الحق والعدالة، ولعلنا جميعاً نتفق ان الحكام هم الذين يمثلون الحق والعدالة في ملاعب الكرة.

وقد تتساءلون: لماذا اختير علي بوجسيم للمرّة الثالثة على التوالي؟ وأود أن أجيب بأن هذا الحكم غني عن التعريف والإشادة، ثم ألا يسمح لأي نادٍ بأن يحصل على البطولة عشر مرات متتالية؟ إذاً فمن حق بوجسيم أو أي حكم آخر أن يحصل على الجائزة ليس ثلاث مرات متتالية وحسب، وإنما عشر مرات ما دام قادراً أو كفؤاً. وقد كان بوجسيم من أفضل الحكام على مستوى العالم، خصوصاً بعد المستوى العالمي الذي قدّمه بكأس العالم في فرنسا، وقبل ذلك في الولايات المتحدة... ولا ننسى أن الحكام العرب رفضوا الخروج من مونديال القرن، بعد أن ودعته المنتخبات العربية.

حكام البطولة كلهم حضروا الحفل

الأحقيّة على أسس اللوائح

ثم تحدث الشيخ أحمد عن فوز علي مروي بجائزة الحذاء الذهبي فقال: إسمحوا لي ككويتي أن أعبّر عن شعوري بالفخر والاعتزاز لحصول لاعب من بلدي على هذه الجائزة التي اتجهت في بداية انطلاقها الى الكويت، وها هي تعود لنا من جديد بعد سنوات طويلة. فقد استطاع علي مروي أن يعيد اللقب من جديد ويثبت علو كعب المهاجمين الكويتيين بين زملائهم العرب.

ولم ينسَ الشيخ أحمد الفهد، في هذه العجالة، الإشارة لما أثير من قبل نادي حطين السوري والإدعاء بأن مهاجمه عارف الآغا أحق بلقب هداف العرب، فقال: أودّ أن أؤكد لكم من هذا المنبر، انني ونيابة عن علي مروي، مستعد لتقديم الجائزة الى أي لاعب يعتقد أنه أحق بها، ولكن يجب أن يكون اعتقاده مبنياً على أسس اللوائح والقوانين التي تحدّد أحقيّة الفائز بهذه المسابقة، فالمنطق والقانون يفرضان علينا الإلتزام بلوائح المنظمين، وهذه اللوائح واضحة.

صافرة ذهبية للحكم المساعد ايضاً

وأعلن الشيخ أحمد الفهد عن توسيع دائرة جائزة الصافرة الذهبية بحيث تخصّص للحكم المساعد أيضاً، وذلك ابتداء من العام المقبل، فالحكام ليسوا في الساحة فقط، بل هناك حكام خطوط مساعدون يجب أن يكرّموا أيضاً.

وأشار الشيخ أحمد الى أن صاحب هذا الاقتراح هو الحكم الدولي الإماراتي علي بوجسيم.

رئيس التحرير سعيد غبريس يلقي كلمة افتتاح الحفل

وبعد ذلك قدّم رئيس التحرير جائزة الحذاء الذ… الشيخ خليفة بن حسن، الذي سلمها الى اللاعب علي مروي، ثم قدّم جائزة الصافرة الذهبية الى الش… الفهد الأحمد الذي سلمها الى الحكم الإمار… بوجسيم.

درع الاتحاد العربي لبوجسيم ومرو…

ثم قدم عبد الرحمن الدهام درع الإتحاد العربي… بوجسيم ومروي، وألقى كلمة معبّرة جاء فيها: اسمحو… أكون أول رجل سعيد بتكريم علي بوجسيم الذ… انطلاقته من أرض المملكة وكنت أول من عمل عل… موهبته.. كما أعبّر عن سعادتي بأن يكرّم رجا… السوداء، مثلما يكرّم اللاعبون وغيرهم من رجالات… في العالم العربي، مؤكداً أن نجاح الحكم العربي… الثقة التي يجب أن يوليها له المسؤولون في بلده.

وأشار الدهام الى أن هذا التكريم سيتبعه تكر… من قبل الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العرب… الموندیال العرب، وذلك على هامش بطولة الأندية العر… الدوري في جدة في تشرين الثاني - نوفمبر المقبل.

الصافرة وسام لحملها إسم رمز العطاء

وتحدّث علي بوجسيم لوسائل الإعلام المختلفة ف… الجائزة تعني لي الشيء الكثير، بل أنها شرف لي… على صدري، خصوصاً أنها تحمل اسم رمز العطاء،… الشهيد فهد الأحمد رحمه الله. وسأبذل جهدي لل… عليها في إطار التنافس الشريف، وما زاد في…

الشيخ احمد الفهد والشيخ خليفة بن حسن

باللقب، تقديمها من قبل المسؤولين الرياضيين العرب الكبار، وبناء على قرار أساتذة كبار اعتز بثقتهم، وهذا التقدير يضاعف من جهودنا ويعطينا الحماس لمواصلة المشوار، بل ومضاعفة الإنجازات التي حققناها. وأن تقييمنا من قبل المسؤولين يعني متابعتهم لنا كحكام، وأن هناك تقييماً للجهود التي نبذلها في المسطحات الخضراء». وعن منافسة بعض الحكام له على جائزة الصافرة الذهبية، قال بوجسيم: أنا سعيد جداً بتقلص عدد الأصوات بيني وبين أقرب المنافسين، فبعدما كان الفارق ٤٠ نقطة في المرة الأولى، تقلص الى ٢٠ في المرة الثانية، واليوم الى أقل من ١٠، وما أتمناه أن يتساوى حكم آخر معي في المرة المقبلة، فسعادتي ستزداد عندما تشتد المنافسة، وسأبذل قصارى جهدي للمحافظة على الجائزة والفوز بها للمرة الرابعة على التوالي.

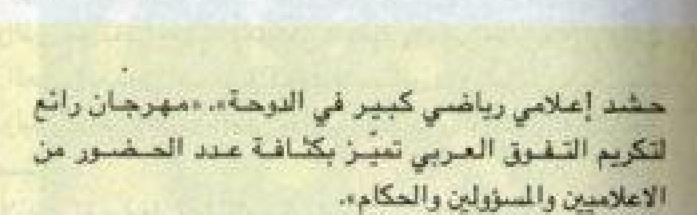
وعن الحكم الذي يستحق الجائزة فيما لو لم يفز بها هو، قال بوجسيم: الذين فازوا بالترشيح لإدارة نهائي المونديال (بلقولة والغندور والزيد إضافة الى بوجسيم).

وعن إعلان الشيخ أحمد الفهد عن تخصيص جائزة جديدة للحكم المساعد، قال بوجسيم: هذه الفكرة تمثل قمة العدالة، خصوصاً وان الكويت مُثلت في كأس العالم الأخيرة بحكم مساعد متألق هو حسين شعبان وأعتقد أن هذه الجائزة ستكون دافعاً له ولأمثاله للمحافظة على تطوير مستواهم.

الحذاء الذهبي لفت أنظار الألمان

كما تحدث علي مروي بدوره لوسائل الإعلام، فقال: أشعُر بفخر واعتزاز وزهو لفوزي بهذه الجائزة لأنها باسم الكويت قبل أن تكون باسمي، والأمر الأهم في فوزي هو عودة اللقب من جديد الى الكويت، وأودّ أن أؤكد ان هذه الجائزة لم تأتِ من فراغ، ولكن بفضل جهد مستمر بذله أخواني لاعبو السالمية وأعضاء الجهازين الاداري والفني منذ سنوات طويلة وأثمرت في الموسم الماضي.

وبعد أن أشاد بدعم الشيخ أحمد الفهد ووقوفه الى جانبه خلال حفل التكريم، قال مروي: إن هذه الجائزة شرف لي ولوطني الكويت، وستدفعني من أجل بذل المزيد من الجهد للظهور بالمستوى المشرف الذي يليق بهذا اللقب، وخصوصاً اني استطعت الفوز به برغم ما يحظى به الوطن العربي من نجوم بارزين في خط الهجوم.. وفي البداية لم أتوقع الفوز باللقب، ولكن عندما ارتفع رصيدي من الأهداف أصبحت واثقاً من الفوز، وصرت أتابع الدوري في الوطن العربي، وسعدت أخيراً لأن فوزي جاء تتويجاً للمنافسة الشريفة بيني وبين هداف الدوري السوري عارف الأغا.



علي مروي وعلي بوجسيم

وعلي مروي الذي فاز بلقب هداف العرب بعدما سجل ٢٩ هدفاً في ٢٦ مباراة، لعب مع المنتخب الكويتي زهاء السبعين مباراة وسجل ٣٥ هدفاً، وخاض ثلاث ... خليجيّة متتالية (١١ و١٢ و١٣). ومع ذلك لم يلعب في ... العرب سوى في المباراة الأخيرة على المركز الثالث ... الفريق الإماراتي. وهو يتّهم المدرب الحالي ماتشالا ... بعد كأس الخليج في مسقط، ثم استدعاه بعد أسبوع ... به، ولكنه منح غيره الفرصة.

والمشكلة هي في وجود مهاجمين بارزين كثير... المنتخب الكويتي، وهذا ما يحول دون احتكار هذا المرك... لاعب معين، فالهويدي وبشار عبدالله يستبدلان باست... ولا تتوافق خطط ماتشالا مع إنزال ثلاثة مهاجمين ... واحدة، في حين أن هذا الأمر يحصل في السالمية ب... الثلاثي الخطير مروي والهويدي وبشار.

ومروي الذي كان أول لاعب كويتي يحترف في ال... (لعب مع الأهلي السعودي ٤ أشهر في مقابل ... دولار في العام ١٩٩٥) يأمل في أن ينال فرصة الإح... ثانية، وقد صرح لجريدة الحياة بأنه «بعد تسجيلي ٢٩ ... في الدوري الكويتي الأخير وتتويجي أفضل هداف ... اتصل بي وسيط تونسي للانضمام الى باير ليفر... الألماني، ثم تأجلت المفاوضات لوجودي في الدوحة.

ويقول مروي أن وجوده على مقاعد الاحتياط... سنتين أصابه بالإحباط، وقد جاءت جائزة الحذاء ال... لتردّ لي معنوياتي.

لقطات

● اعتذر عبد الرحمن الدهام عن عدم حضور عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي والشيخ سعود بن علي آل ثاني مدير بطولة كأس العرب، بسبب عدم انتهاء اجتماع اللجنة المشرفة على البطولة.

● حرص حكام بطولة كأس العرب على حضور الحفل، وقدّم باسمهم رستم باقر باقة ورد الى الحكم المكرم علي بو جسيم، والتقطوا الى جانبه الصور التذكارية.

كما قدّم حمد الخربوش اداري المنتخب السعودي هدية تذكارية خاصة لبو جسيم.

علي بوجسيم يتسلّم درع الإتحاد العربي من عبد الرحمن الدهام

● اغتنم عبد الله الحلبي رئيس البعثة اللبنانية الحفل، وأهدى الشيخ أحمد الفهد درع الاتحاد اللبناني عربوناً للوفاء والصداقة التي تجمع بين الطرفين.

● قدّم الحكم الدولي الإماراتي علي بو جسيم نموذجين جديدين لجائزة الصافرة الذهبية كمساهمة منه في هذه المسابقة، واختار الشيخ أحمد الفهد أحدهما كنموذج دائم، فيما احتفظ بالنموذج الآخر كذكرى توضع في مقر الاتحاد الكويتي.

● تسابقت وسائل الاعلام وخصوصاً القنوات الفضائية على إجراء لقاءات مع الشيخ أحمد الفهد وعلي بو جسيم وعلي مروي، بعد انتهاء الحفل، لدرجة أن تمّ اللجوء الى حجز الدور. وهذا ما جعل الشيخ أحمد يتأخر عن موعد الغداء الذي أقامه على شرفه رئيس الاتحاد القطري الشيخ خليفة بن حسن، وما كاد يفوّت على بو جسيم الطائرة الى دبي.

● مثلما التفّ حكام البطولة حول زميلهم علي بو جسيم، كذلك التفّ لاعبو المنتخب الكويتي حول زميلهم علي مروي فهنأوه والتقطوا الصور التذكارية الى جانبه وهو يحمل جائزة الحذاء الذهبي.





... وعلي مروي



الحلبي يقدّم درع الاتحاد اللبناني للشيخ أحمد الفهد وبدا جهاد محجوب

● أفردت الصحف القطرية مساحات واسعة في ملاحقها الخاصة بكأس العرب لحفل التكريم، وجاءت عناوينها كالتالي: «تظاهرة عربيّة رياضيّة اعلاميّة كبيرة في حفل الوطن الرياضي». «مجلة الوطن الرياضي تسلّم جوائزها بحفلها السنوي وسط حشد إعلامي رياضي كبير في الدوحة». «مهرجان رائع لتكريم التفوق العربي تميّز بكثافة عدد الحضور من الاعلاميين والمسؤولين والحكام».

كما خصّصت النشرة الرسمية للبطولة (عرب ٧) صفحة كاملة للحفل الذي وصفته بالبهيج.

● أجرى المعلّق القطري خفيف الظل محمد اللنجاوي لقاءً لتلفزيون قطر مع رئيس التحرير سعيد غبريس، حول الصدى الذي توجده جوائز «الوطن الرياضي» لدى اللاعبين والحكام والأوساط الرياضية.

كما أجرى التلفزيون الكويتي لقاءً مطولاً مع رئيس التحرير حول جوائز «الوطن الرياضي».

وأجرت القناة الفضائية القطرية الجزيرة لقاء مع رئيس التحرير، ردّ خلاله على المغالطات التي وردت في تحقيق بثته «الجزيرة» من دمشق، ونفى ما جاء من كلام منسوب إليه على لسان اللاعب السوري عارف الأغا، ودحض بالوقائع ما يدعيه نادي حطين من أحقية مهاجمه بلقب هداف العرب، شارحاً الأسس التي تقوم عليها المسابقة والتي يتجاهلها نادي حطين في حملة التشويش المسبقة التي شنّها قبل الإعلان عن نتائج المسابقة.

وصادف أن التقى رئيس التحرير باللاعب الأغا في الدوحة، فعاتبه على الإدعاء بأن رئيس التحرير اتصل به وأعلمه بفوزه بالحذاء الذهبي، وبأن الدوري الكويتي مستثنى من المسابقة...

واستغرب رئيس التحرير كيف يلجأ الأغا الى هذا التضليل في وسائل الاعلام، مذكراً لاعب حطين بأنه لم يسبق له أن تحدث معه قبل ذلك ولا أن قابله وجهاً لوجه... ومع ذلك شرح له بالتفصيل عدم أحقيته في ما يطالب به، واضطر رئيس التحرير للتوقف عن الحديث عندما طلب منه الأغا طلباً، لو علم به المسؤولون الرياضيون في سوريا، سيعاقبونه بالطبع، ولا سيما أن نادي حطين يرأسه الدكتور نوري بركات الذي يضطلع بمسؤوليات تربوية...

● بدرت من الشيخ سعود بن علي آل ثاني مدير البطولة لفتة كريمة، حين طلب من ادارة فندق شيراتون الدوحة حجز قاعة المها وتقديم بوفيه، وطلب من المنسّق العام للبطولة علي العطار أن يتابع تجهيز القاعة بكل المستلزمات. ولا سيما أن الحفل برعاية رئيس اللجنة العليا المنظمة، فقام العطار مشكوراً بالمهمة على أكمل وجه.



رئيس التحرير سعيد غبريس يتحدث الى الزميل النجا...



علي مروي يحمل جائزته وسط لاعبي المنتخب الكويتي

□ «الوطن الرياضي» تشرين الاول (اكتوبر) – ١٩٩٨



احتياطيو الـNBA والنجوم العرب دشنوا قاعة المدينة الرياضيّة



القاعة المقفلة مكتظة بالجمهور في مباراة نجوم الـ NBA وفريق الرياضي - بيروت.

واكب حدث اعلان تدشين القاعة المقفلة في المدينة الرياضية التي دمرها الطيران الاسرائيلي مع سائر المنشآت في عام ١٩٨٢، حدث استضافة فريق من نجوم الدوري الأميركي للمحترفين الـ NBA، الذي خاض ثلاث مباريات مع نجوم الدوري اللبناني، وفريق الرياضي - بيروت، وفريق نجوم العرب.

وعلى رغم ان النجوم لم يمثلوا إلا الاحتياطيين في فرق دوري المحترفين وفي مقدمهم دايفيد وود من ميلووكي باكس، وسام ماك من فانكوفر غريزليز، وريك برونسون من فيلادلفيا سيكسرز وسواهم، إلا ان الحدث، الذي لم تشهدّه اي دولة عربية أو اقليمية في السابق، عرف النجاح الكبير على الصعد التنظيمية والفنية والجماهيرية كافة.

وقد تبنّت شركة تلفزيون المستقبل، فكرة الاستضافة ورعتها بالتنسيق مع رجل الأعمال اللبناني واللاعب السابق في نادي الرياضي بيروت باهي الرفاعي. وتراوحت تكلفة استقدام اللاعب الواحد في فريق نجوم الدوري الأميركي بين ١٠ آلاف دولار و١٢ ألف دولار.

وأوضح المدرب طوني رانزوني، الذي اشرف على الفريق الضيف ان لبنان كان محظوظاً بمجيء هؤلاء اللاعبين «اذ ان صعوبات كبيرة تعترض عموماً موافقة الفرق المحترفة على تحرير لاعبيها من التزاماتهم الموسمية، خصوصاً على أبواب التحضير لموسم جديد». وعكس النجاح الفني مستوى اللاعبين المحترفين بالدرجة الأولى ومهاراتهم الفردية العالية والتي ترك المدرب رانزوني لها حرية استعراض قدراتها على أرض الملعب. وجاء تفوقهم صريحاً في المباراتين الثانية أمام فريق الرياضي حيث سجلوا ٦٦ نقطة في الشوط الأول وانهوا المباراة لمصلحتهم ١١٧ - ٩٣، والثالثة امام فريق نجوم العرب الذي فازوا عليه ١١٦ - ٧٩. ولم يعنِ ذلك عدم ارتقاء منافسي اللاعبين المحترفين إلى مستوى مجاراتهم، وأبقى نجوم الدوري اللبناني فارق النقاط ضئيلاً بينهم وبين النجوم المحترفين في المباراة الأولى التي انتهت لمصلحة الأخيرين ٩٠ - ٨١. اما لاعبو فريق الرياضي - بيروت فاستطاعوا التقدم ٢٣ - ٢٢ في الدقيقة ١٣ - ١٠ من الشوط الأول. وبالتطرق إلى النجاح الجماهيري فاكده عدد المتفرجين الكثيف خصوصاً في المباراتين الأوليين، علماً ان القاعة المقفلة تتسع لزهاء الـ ٣٥٠٠ متفرج. وأكدّ ذلك الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها كرة السلة اللبنانية.

من جهة أخرى أكّد النجم الاماراتي حمدان سعيد الذي شارك في فريق نجوم العرب، ان المناسبة كرّست الحضور المميز لكرة السلة اللبنانية، وقطفها الثمار الجيدة للجهود الكبيرة التي بذلت في الأعوام الأخيرة من أجل اعادتها إلى المكانة الرائدة التي احتلتها في السابق.

ونذكر بين النجوم العرب الذين انضموا إلى الفريق التونسي لمجد نجاح هداف بطولة الأندية العربية في لبنان عام ١٩٩٦، والذي حلّ ثانياً خلف الأميركي دايفيد وود في مسابقة الرميات الثلاثية، إلى السوري أنور عبد الحي والمصري اسماعيل احمد لاعب الوردية اللبناني في الموسم الماضي، واللبنانيين ايلي نصر، وليد دمياطي، ياسر الحاج وفادي الخطيب وسواهم. وأشرف على الفريق المدرب الأردني فادي الصباح.

يذكر ان مسابقة «الدانك» الاستعراضية فاز بها الأميركي انطوني كارتر لاعب فريق ديترويت بيستونز، احد اقصر لاعبي فريق نجوم الدوري الأميركي. وبلغ اللبناني فادي الخطيب الدور النهائي في هذه المسابقة.

متابعة ناجحة لانطوني باركر في المباراة امام نجوم العرب.

لبنان بطل غرب آسيا للناشئين ومصر بطلة العرب للشباب

شكّلت استراحة صيف كرة السلة اللبنانية، شتاء نشاطات منتخبات الناشئين والشباب وانجازاتها المشرقة، على رغم حداثة عهد انشائها وايلائها الدعم المادي والفني الضروريين.

وبعد انجاز احتلال منتخب السيدات المركز الثالث في البطولة العربية للمدارس في المغرب، نجح منتخب لبنان للناشئين في احراز بطولة تصفيات غرب آسيا التي اهلته إلى جانب ايران إلى النهائيات في الهند في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وفاز منتخب لبنان للناشئين، الذي أشرف عليه رزق الله زلعوم في مبارياته كلها، وكان ضحيته الأولى منتخب الأردن الذي اكتسحه بفارق ٣٩ نقطة ٨١ - ٤٢، ثم منتخب اليمن الذي هزمه ٨٨ - ٤٨ ومنتخب ايران (٧٨ - ٦٥). ولم يخض المنتخب اللبناني مباراته المقررة مع المنتخب السوري بسبب قرار الاتحاد الآسيوي استبعاده بعد رفض مسؤوليه تقديم الوثائق المطلوبة للتأكد من اعمار لاعبيهم.

ويرز من اللبنانيين الهداف روني فهد وروني مقدسي وشارل برنويل وهاروت كوزجيان وطارق يونس وسواهم.

واستطاع منتخب لبنان للشباب بإشراف المدرب سركيس كورجيان احتلال المركز الرابع في البطولة العربية الثامنة التي استضافها لبنان في بداية الشهر الحالي.

وغنم اللقب المنتخب المصري بتغلبه في المباراة النهائية على منتخب قطر ٧٦ - ٦٦. أما صاحب المركز الثالث فكان منتخب الامارات.

من مباراة لبنان وايران في تصفيات كاس غرب آسيا للناشئين.

الشيخ مشعل بن حمد يتوسط العريس شعيل الكواري ووزير الاعلام السابق عبد العزيز الكواري وحسن الغانم ووالد العريس خليفة الكواري.

شعيل الكواري خرج من نادي السباق ودخل القفص الذهبي...

دخل شعيل بن خليفة الكواري رئيس الاتحادين العربي والقطري للفروسيّة القفص الذهبيّ وأكمل نصف دينه، وقد دعا جميع الرياضيين والاعلاميين في بطولة كاس العرب لحضور حفل زفافه.

وقد احتفل السيد خليفة الكواري بزفاف نجله شعيل، وأقام بهذه المناسبة السعيدة مأدبة عشاء حضرها لفيف من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء والأهل والأقارب والأصدقاء.

ويذكر ان شعيل خرج من نادي السباق والفروسية كمدير عام واحتفظ بمركزه كرئيس للاتحادين القطري والعربي.

ألف مبروك، وتهنئة خاصة من أسرة «الوطن الرياضي» مع التمنيات بدوام السعادة والهناء.

غادة شعاع العائدة من العلاج تفتّش عن مدرّب

حلب - حسن زهيا

بعد غياب طويل دام سنتين عن ميادين العاب القوى، عادت غزالة سوريا السمراء غادة شعاع من رحلة العلاج في ألمانيا، وهي ترسم أمامها طريقاً الى البطولات، لتعيد الى الأذهان تألقها في أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦.

ولم يتوقّع أحد أن تكون فترة العلاج طويلة كما حصل، والمهم هو تكلّلها بالنجاح. مما أثلج صدور مشجعيها الذين كانوا في استقبالها في مطار حلب، فطافت السيارات في الشوارع وسط حشد شعبي كبير لمدة ٩٠ دقيقة. وكان لـ «الوطن الرياضي» هذا اللقاء مع العدّاءة الذهبية شعاع.

*** ماذا عن وضعك الصحّي الآن؟**

- أحب أن أطمئن الجميع بأنني عدت الى حالتي الطبيعية، وأكد لي الأطباء الألمان الذين أشرفوا على علاجي أن باستطاعتي العودة الى اللعب بعد أن أخضع لمرحلة تأهيل تحتاج الى فترة من الزمن. كما أحتاج الى المراقبة الطبيّة خلال التمارين الأولى، وهذا أمر عادي لكل رياضي عائد من الإصابة، خاصة وأن فترة انقطاعي عن الملاعب كانت طويلة.



استقبال حاشد للبطلة العائدة في حلب (تصوير محمد حمصي)

*** وما هي الاستحقاقات التي تخططين للمشاركة فيها بعد أن تنهي فترة الاستعداد؟**

- أضع نصب عيني المشاركة في بطولة كأس العالم بألعاب القوى ١٩٩٩ في إشبيليا (إسبانيا)، ثم في أولمبياد سيدني (أستراليا) في العام ٢٠٠٠، وسأبدأ التحضير لأنه لا يوجد الوقت الكافي لإضاعته. وأتمنى أن أكون جاهزة في أسرع وقت ممكن.

*** من يشرف على تدريبك حالياً؟**

- في الوقت الحاضر لا أحد، ومدرّبي السابق هو الروسي كيم، والحقيقة إنّني لم أجد الانسجام في التدريب معه، وخلال وجودي في ألمانيا تعرّفت هناك على عدد من المدرّبين المشهورين ومن أصحاب الخبرة في مسابقة السباعي، ومن المهم أن تتوافر عوامل عدة بين اللاعب والمدرّب منها الثقة والتفاهم والارتياح النفسي.

*** هل فكّرتِ في الاعتزال في المستقبل؟**

- لن أعتزل قبل أن أحصد المزيد من الميداليات في التظاهرات الكبيرة، وهدفي من وراء ذلك هو جلب الفخر لوطني ولشعبي. وأنا لم أحقّق طموحاتي كلها، وما زال الكثير من أحلامي لم يُترجم الى واقع، وتتوقد اللهفة في نفسي لاعتلاء منصات التتويج ولسماع النشيد الوطني السوري وهو يُعزف في أهم الميادين الرياضية في العالم.

النجمة بطل كاس الامام الصدر في كرة القدم (يوسف بدر الدين).



تصوير يوسف بدر الدين

جمال الحاج يرفع كاس الصدر.

ثمن غالٍ دفعه النجمة للفوز بكأس الصدر...

فاز النجمة بكاس دورة الامام موسى الصدر الخامسة التي نظمها المكتب التربوي لحركة أمل، وشاركت فيها ثمانية أندية من الدرجة الأولى وزعت على مجموعتين، (النجمة والهومنتمن وشباب الساحل والسلام زغرتا)، (الصفاء، والتضامن - صور والهومنمن والبرج).

وجمعت المباراة النهائية فريقي النجمة والتضامن - صور وأسفرت عن فوز النجمة بهدفين مقابل هدف واحد. واعتبر هذا الفوز ذا قيمة كبيرة للنجمة الذي تفجرت الخلافات بينه وبين الاتحاد اللبناني لكرة القدم، بسبب انسحاب الفريق اللبناني أمام العربي الكويتي في كأس الكؤوس العربية.

وكانت الدورة بمثابة بالون اختبار للفرق المشاركة قبل انطلاق الدوري للموسم ٩٨ - ٩٩، وكان الغائب الأكبر فريق الأنصار بطل الدوري، بسبب مشاركته في كأس الأندية الآسيوية البطلة.

وتميّزت الدورة بحضور جماهيري كثيف في المباريات التي كان النجمة طرفاً فيها، ولكن تلك الجماهير أطلقت العنان بالسباب للاتحاد، ما دفع الأخير الى اتخاذ قرارات تأديبية منها حرمان الفريق من جمهوره في أولى مبارياته في الدوري أمام العهد، ونقل المباراة الى ملعب طرابلس البلدي، وتغريمه بمبلغ ٥ ملايين ليرة، وتكليفه دفع ٣ ملايين ليرة لنادي العهد إضافة الى مصاريف الحكام والملعب، بعدما كان الاتحاد حرمه من المشاركة بأيّة بطولة أو دورة خا[...] وتسمية الهومنمن بدلاً لخوض كأس السوبر مع الأن[...] وذلك عقاباً لانسحابه من بطولة كأس الكؤوس الآسيو[...] الأهلي القطري.

وأكدّ النجمة تفوقه فنياً خلال هذه الدورة، حيث [...] المجموعة النبيذية أحلى العروض الفنية، وربما ان الاس[...] للبطولة الآسيوية والدوري جعلاه يرتقي بمستواه عن [...] الفرق المشاركة. ما يوحي انه سيفعل شيئاً في بطولة ا[...] التي تكاد تكون البطولة الرسمية الوحيدة التي [...] النجماويون اليها بشغف شديد بعد غياب عنها منذ ٧٥ [...]

وفي نطاق لعبة كرة السلة فاز النادي الرياضي [...] بعد غياب منافسه الشباب الغبيري عن الحضور الى [...] التعاضد لخوض المباراة النهائية، وذلك لتفجر الخ[...] الادارية لنادي الشباب، ووصل ٤ لاعبين والمدرب س[...] سعادة احتراماً لصاحب الذكرى. وهذه هي المرة الثا[...] التوالي التي يحرز فيها الرياضي كأس الامام موسى [...] بالسلة. وقدم محمد نصرالله رئيس المكتب التربو[...] الميداليات للاعبين بعدما سلّم الكأس الى قائد الرياض[...] دمياطي.

وفاز نادي غزير بكأس الامام موسى الصدر [...] الطائرة، فيما فاز فريق الصداقة بكأس كرة اليد.

كأس السوبر باهتة بدون النجمة

نجح الأنصار في الفوز بلقب كأس السوبر للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على فريق الهومنمن (٤ - ٢). وكان اللقاء مقرراً بين الأنصار (بطل الدوري) والنجمة (حامل الكأس)، غير ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم حرم النجمة عقاباً على انسحابه من بطولة آسيا للأندية حاملة الكؤوس، فحل الهومنمن وصيف مسابقة الكأس مكان النجمة.

ولم يكن اللقاء متكافئاً بين الطرفين، فالأنصار كان المسيطر على مجريات اللعب أكثر الوقت، وتمكن مهاجمه الترينيدادي من القضاء على آمال فريق الهومنمن في الدقيقة ٢٦ بتسجيله هاتريك (٣ أهداف). وظهر الهومنمن بعيداً عن مستواه المعهود بعدما تركه قائده بابكين ماليكيان المخضرم والذي انتقل الى الحكمة (درجة ثانية) كمدرب ولاعب وكانت المباراة خالية من الحماس والاثارة وباهتة بسبب فقدان العامل الأساسي، ونعني بذلك الطرف الأصلي الآخر في المباراة، اي النجمة وجمهوره الكبير...

وعقب المباراة سلّم مدير شركة حليب الربيع السعودية سردار وحيد الله الميداليات التذكارية الى لاعبي الأنصار والكأس الى قائد الأنصار جمال طه.



جمال طه قائد الأنصار يحمل كاس الحليب.

احتفال عربي بفوز بن همّام برئاسة اللجنة الفنية في «الفيفا»

كان انتخاب محمد همام رئيساً للجنة الفنية في الاتحاد الدولي، في الفترة التي كانت تقام فيها بطولة العرب في الدوحة، مناسبة لاحتفال العرب جميعهم بهذا الانجاز، ولا سيما ان هذا المنصب الدولي الرفيع يتبوأه عربي للمرة الأولى، خلفاً لرئيس الاتحاد الايطالي وعضو الاتحاد الأوروبي انطونيو ماتاريزي.



وقال محمد همام ان أهمية هذه اللجنة تكمن في دورها بتطوير كرة القدم في العالم، ويشمل تطوير المدربين والاداريين والحكام واللاعبين، وهي لجنة لها علاقة بجميع اللجان الأخرى في الفيفا تقريباً.

واعتبر ان وجوده في هذا المركز يمثل تحدياً له لإثبات جدارته وكفاءته، خاصة وأنه جاء بعد الايطالي النشيط ماتاريزي، وعليه ان يكون فاعلاً في تطوير كرة القدم بوجه عام. أما عن امكانية خدمة الكرة العربية فقال: «لا أنكر أصلي كقطري وعربي وأنا موجود لخدمة أهداف الاتحاد العربي، وسأبذل الجهد لتنفيذ كل ما استطيعه».

وأشاد بن همام، الذي كان يشغل مركز رئيس اتحاد الكرة القطري، بدعم الأمير فيصل بن فهد والأمير سلطان بن فهد لاعتلائه هذا المركز في الفيفا.

ولمناسبة اقامة بطولة كأس العرب، لفت محمد بن همام الى ضرورة زيادة الحوافز المالية في البطولات العربية، لتشجيع الفرق العربية على المشاركة، مما يؤدي الى رفع مستوى الكرة العربية. واقترح ان ينال الفائز الأول مليون دولار، والثاني ٧٥٠ ألف دولار والثالث نصف مليون دولار.

وأكّد وجود عقبات تحول دون استمرارية وانتظام البطولات العربية، إذ يوجد ٥٣ دولة منضمة للاتحاد الافريقي و٤٥ دولة منضمة للاتحاد الأسيوي، ونحن العرب ننتسب الى القارتين، ونشارك أيضاً في بطولات الاتحاد الدولي وفي التصفيات الأولمبية، مما يجعل مهمة الاتحاد العربي صعبة. ومن العقبات أيضاً وجود عرب نجوم محترفين في أوروبا ويتعذر عليهم المشاركة مع منتخبات بلادهم.

واقترح بن همام أن ينسق الاتحاد العربي مع الاتحادين الأسيوي والافريقي ويحصل على شهر في فصل الصيف ومثله في فصل الشتاء لاقامة بطولاته خلالهما.

وأشاد القياديون الرياضيون العرب المتواجدون في الدوحة بمحمد همام، فقال الشيخ أحمد الفهد ان اختيار محمد بن همام لرئاسة الهجنة الفنية في الفيفا كان واقعياً ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وان بن همام ملأ مركزه منذ اللحظة الأولى لتسلمه مركزه في الاتحادين الدولي والأسيوي، وانّه رجل يطور نفسه وحريص على سمعة بلده والوطن العربي والقارة الأسيوية ويحظى باحترام خصومه ومنافسيه.

وبارك الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم محمد بن همام تسلمه مركزه الجديد الذي اختاره له الاتحاد الدولي، واعتبره بمثابة ثقة الفيفا بشخص بن همام.

وقال عثمان السعد معرباً عن سعادته لاختيار بن همام لرئاسة اللجنة الفنية ان هذا الاختيار هو قلادة شرف جديدة يضعها العالم على صدر الكرة العربية، وتأكيد جديد على أن الكوادر العربية تأخذ المكان اللائق بها على الصعيد الدولي.

واعتبر محمد المحشاوي، الذي اعيد انتخابه عضواً بلجنة الشباب للاتحاد الدولي وتمتد ولايته لأربع سنوات، ان فوز محمد بن همام برئاسة اللجنة الفنية في الفيفا هو فوز لقطر وللعرب عامة.

وأقامت لجنة الاعلام الشبابي والرياضي في قطر حفل تكريم لرجال الاعلام العرب الذين غطوا احداث البطولة، بحضور محمد بن همام وقدم الزميل محمد حمادة باسم رجال الاعلام باقة ورد الى بن همام الذي ألقى كلمة شكر فيها الاعلام العربي، وتمنى ان يرفع اسم الكرة العربية عالمياً من خلال منصبه الجديد في الفيفا.

وقدم ناصر دياب نائب رئيس لجنة الاعلام درعاً تذكارية لابن همام.

رونالدو برازيلي في الماراتون

أسقط العداء البرازيلي، رونالدو داكوستا (٢٨ عاماً) حاجزاً جديداً في تاريخ انجازات رياضة ألعاب القوى، بتخطيه سرعة الـ ٢٠ كيلومتراً في الساعة في سباق الماراتون الذي جرى في برلين الشهر الماضي. وهو سجل زمن ٢.٠٦.٠٥ ساعتين أي بفارق ٤٥ ثانية عن الرقم السابق الذي حمله الأثيوبي بيلاين دينسابو منذ عام ١٩٨٨ (٢.٠٦.٥٠ ساعتين).

واللافت ان هذا العداء ظهر من المجهول، علماً ان انجازيه البارزين كانا فوزيه في ماراتون ساو باولو مرتين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. وهو أحرز لقب سباق الـ ١٠ آلاف متر في بطولة البرازيل هذه السنة، وسباق نصف الماراتون.

ولم يكن يتوقع داكوستا نفسه تحقيق هذا الانجاز، إذ سعى إلى تسجيل زمن ٢.٠٨ ساعتين، وتحسين مركزه في ترتيب السباق عنه في العام الماضي حين حلّ في المركز الخامس مسجلاً ٢.٠٩.٠٧ ساعتين. لكن الأمور اختلفت مع انطلاق التنافس الذي اعتبرت اجواؤه مثالية لتألق داكوستا في ظل حرارة معتدلة بلغت زهاء الـ ١٦ درجة مئوية وصراع متكافئ، فرضه وجود عدائين مميّزين عديدين امثال البرتغالي غيرا والأثيوبيين ميكونن وتومو والكينيين كيبروتو وكاندي وشيبو تيس.



رونالدو داكوستا يتجاوز خط وصول ماراتون برلين وفوقه رقمه القياسي الجديد.

هينغيس لم تخسر ولكن كأس الاتحاد ذهب للاسبانيّات

خلف منتخب اسبانيا للسيدات في كرة المضرب، منتخب فرنسا على عرش كأس الاتحاد، بعدما هزم المنتخب السويسري في النهائي الذي جرى على أرض الأخير في جنيف ٣ ـ ٢.

وكان عامل الحسم الرئيسي في النهائي الذي ضمن اللقب لإسبانيا للمرة الخامسة في ثمانية اعوام بعد ١٩٩١، ١٩٩٣، ١٩٩٤ و١٩٩٥، خبرة اللاعبتين ارانتشا سانشيز وكونشيتا مارتينيز من جهة، وافتقاد المصنفة الأولى في العالم وقتذاك السويسرية مارتينا هينغيس الدعم المثالي من زميلتها في المنتخب باتي شنايدر التي خسرت مباراتيها في الفردي، وأخفقت كلياً في عكس المستوى المتألق المطلوب في الزوجي.


مارتينيز إلى اليمين وسانشيز تقبّلان كأس الاتحاد في كرة المضرب

منحت سانشيز التقدم لإسبانيا بفوزها على شنايدر ٢ ـ ١ (٦ ـ ٢، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٢). وعادلت هينغيس النتيجة لسويسرا بتغلبها على مارتينيز ٢ ـ صفر (٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤)، ثم جعلتها تتقدم بانتصارين في مقابل انتصار واحد بعدما فازت على سانشيز بسهولة في المباراة الثالثة ٢ ـ صفر (٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣)، لكن مارتينيز فرضت التعادل من جديد بفوزها على شنايدر ٢ ـ ١ (٦ ـ ٣، ٢ ـ ٦، ٩ ـ ٧) في مباراة استغرقت ٣.١٨ ساعات.

ومثلت مباراة الزوجي الخامسة والأخيرة، الاخفاق الحقيقي لمنتخب سويسرا، إذ خسر الثنائي هينغيس ـ شنايدر صفر ـ ٢ (٦ ـ صفر، ٦ ـ ٢) ولم تفز هينغيس بأي من ارسالاتها.

«الفهدة السوداء» هل خلّفت انتصارات سوداء؟

فلورانس غريفيت جوينر عام ١٩٨٨

أحاط الغموض موضوع وفاة البطلة الأولمبية السابقة في ألعاب القوى الأميركية فلورنس غريفيت جوينر (٣٨ عاماً). وأشارت تقارير طبية ان الوفاة نتجت عن أزمة قلبية تعرضت لها اثناء نومها، علماً انها كانت أصيبت بجلطة دماغية أثناء احدى الرحلات الجوية قبل عامين.

وأثارت وفاتها مجدداً شائعات ارتباط ظاهرتها الرياضية، التي جعلتها تحرز ثلاث ذهبيات في أولمبياد سيوول ١٩٨٨، وتحطم الرقمين القياسيين في سباقي الـ ١٠٠ متر والـ ٢٠٠ متر، واللذين ما يزالان مسجلين باسمها حتى الآن، بالمنشطات واستعمالها السيّئ.

ويذكر الجميع تحولها من عداءة عادية إلى بطلة خارقة نالت لقب «الفهدة السوداء» في فترة قصيرة أعقبت تعرفها على المدرب آل جوينر في عام ١٩٨٧.

وكان آل جوينر، الذي أصبح زوجها في السنة عينها، صرح بعد تألقها الباهر في اولمبياد سيوول، بأن تطورها عائد إلى تدريبها البدني القاسي باستعمال الأثقال، علماً انها اعلنت اعتزالها بعد انجازاتها الأولمبية مباشرة.

وأصاب الخبر عموماً عالم رياضة ألعاب القوى بالذهول، وعكست ردود فعل المعزين الأسف الكبير للخسارة الفادحة التي لا تعوض، في حين استبعد هؤلاء، ومن بينهم المدير العام للجنة الأولمبية الدولية فرانسوا كرار، والبطل الأولمبي السابق كارل لويس، ارتباط وفاتها بالمنشطات. ولعل الموضوع سيطوى نهائياً برحيل جوينر.

إعادة لنهائي كأس العالم في افتتاح كأس القارات

حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الموعد الرسمي لاستضافة المكسيك بطولة كأس القارات الرابعة بين ٨ و٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩. وهي البطولة الأولى التي ستجرى خارج المملكة العربية السعودية التي أطلقت فكرتها في عام ١٩٩٢ واستضافتها ثلاث مرات، حيث أحرزت الأرجنتين اللقب الأول ثم خلفتها الدانمرك عام ١٩٩٥، والبرازيل العام الماضي.

وتقرر مبدئياً مشاركة منتخبات المكسيك، باعتبارها الدولة المنظمة، فرنسا بطلة العالم، البرازيل وصيفة بطلة العالم وبطلة كأس الأمم الأميركية الجنوبية، مصر بطلة كأس الأمم الافريقية، السعودية بطلة آسيا، نيوزيلندا بطلة كأس اوقيانيا التي أحرزتها في بداية الشهر الحالي بفوزها على اوستراليا في المباراة النهائية ١ ـ صفر.

وكذلك سيشارك منتخبا الولايات المتحدة وبوليفيا وصيفا كأس دول أميركا الوسطى «الكونكاكاف» وكأس الأمم الأميركية الجنوبية على التوالي. يذكر ان فرنسا لم تعلن موافقتها المباشرة على المشاركة، وانتظرت اجتماع اتحادها الرسمي في ٢٣ الجاري لاتخاذ القرار النهائي. وأوقعت القرعة، التي سحبت في مدينة مكسيكو، المكسيك والسعودية ومصر وبوليفيا، في المجموعة الأولى، التي ستستضيف مبارياتها المدينة عينها، والبرازيل وفرنسا والولايات المتحدة ونيوزيلندا، في المجموعة الثانية، التي ستجرى مبارياتها في غوادالاخارا.

وستجمع المباراة الافتتاحية بين منتخبي البرازيل وفرنسا اللذين التقيا في المباراة النهائية لكأس العالم الأخيرة.

وكانت البطولة واجهت اعتراضات كثيرة، خصوصاً من قبل الاتحاد الأوروبي نظراً إلى توقيتها الذي لا يتناسب مع ارتباطات بعض اللاعبين بفرقهم الأوروبية ونشاطاتهم.

وفي اطار ردود الفعل على القرعة، رأى نائب رئيس الاتحاد السعودي، ونائب الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز، ان القرعة متوازنة وعادلة، وأوضح ان فرص المنتخب السعودي ستكون كبيرة بعد وضع برنامج التحضير المناسب للاستحقاق.

أما مدرب منتخب مصر محمود الجوهري، فاعتبر ان نتائج منتخبه ستحددها قدرة اللاعبين على التأقلم مع ارتفاع مدينة مكسيكو سيتي الذي يبلغ زهاء الـ ٢٤٠٠ متر. وأشار إلى ان المنتخب المصري سينتظم في معسكر تدريبي في جنوب افريقيا قبل البطولة.

يونس أحمد: الاعتزال بعد ٢٠ سنة و١١ إصابة!!

كان إعلان قرار الاعتزال صعباً بالنسبة الى حارس مرمى قطر الدولي يونس أحمد الذي اختار يوم ٥ آذار (مارس) ١٩٩٩ موعداً لإقامة المهرجان لهذه المناسبة في الدوحة، وذلك بمشاركة نجوم العرب.

وفي مؤتمر صحافي عقده في فندق رامادا، على هامش كأس العرب، حضره

يونس احمد يتوسّط الشيخ أحمد الفهد وحمد هاجس الكعبي خلال المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه اعتزاله

الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية الذي عبّر عن حبّه وتقديره للحارس أحمد، قال الأخير أنه تردّد مرات عدة قبل اتخاذ قراره بالاعتزال ولكنه قدرٌ لا بدّ منه، ولا سيما بعدما أمضى عشرين عاماً في الملاعب.

وأعلن يونس أحمد أنه سيستمر في كرة القدم كمدرّب للحراس، وذلك بالاتفاق مع رئيس ناديه الريان الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني.

وأشار الحارس الدولي القطري الذي لعب ٧٥ مباراة دولية، الى أنه تعرّض للإصابة ١١ مرة وخضع للعمليات الجراحية مراراً منذ ١٩٨٥، لذا يشعر بتعاطف مع المعاقين، فقرّر عن قناعة التبرّع بدخل المباراة الى جمعية قطر للمعاقين، وعزا سبب إصاباته الكثيرة الى الحماس الزائد والى القدر.

وعن أجمل الذكريات التي لا ينساها قال يونس أحمد إنه الإنجاز في أوستراليا مع منتخب الشباب في كأس العالم، لأن الناس ما زالوا يتذكرونه بالرغم من مرور ١٧ عاماً. كما أنّ له ذكريات مع النجوم العرب في كل مكان، وهذا أفضل رصيد يحمله من الرياضة.

أما أفضل مباراة خاضها فكانت ضد كوريا، ويومها قال الشيخ فهد ا... رحمه الله: لقد شاهدنا مباراتين... بين كوريا وقطر، والثانية بين كوريا ... أحمد.

ويونس أحمد البالغ من الع... عاماً (متأهل وله بنتان وولد ويع... القوات المسلحة برتبة نقيب) لا... المدربين أصحاب الفضل عليه وي... كالتالي: المصري وفاء زاهر الذي... تدريب الناشـ... الريان عـام... والمصري عبيد... الحـاج والبـ... إيفرستو مع ا... القطري والهولن... بونفريري الذي... في كـأس الخل... وتصـفـيـات... العالم، إضـا... مدرب الحراس... الصـوباني... أشـرف على... مدة ٩ سنوات م...

وعن أسـ... المهاجمين العرب الذين كان يحسـ... الحساب ذكر السعودي ماجد... ومواطنه سامي الجابر والكويتي... الدخيل والإماراتي عدنان الطلياني.

وقـال يونس الذي مـارس الـ... الريان منذ ١٩٧٦ ولم يتركه، إنه... الى شبابه لفضّل أن يكون مهاج... أن يلعب في حـراسـة المرمى،... الأضواء تتركز على المهاجمين... اللعنات على الحراس في حال الخس...

وأكّد عدم رغبته في التحول الى... التعليق على المباريات، كما فعل ا... المصري أحمد شوبير لأنه لا يقو... الإعلام.

ويذكر أن الشيخ أحمد الفهـ... صاحب كلمة الافتتاح والختام في... الصحافي، وقال: «واجبنا كمسؤ... نقف وراء كل نجم رفع علم بلاده... حقّق بطولة. ويونس أحمد قد تألق... وعانى من الإصابة وهو القدوة ب... العالية. وقد نقش اسمه عربياً و... وآسيوياً». وأضاف أن العزاء... استمرار يونس أحمد كمدرّب، وأن... الكويتي لكرة القدم يضع كل إ... تحت تصرفه يوم اعتزاله.